

12 الإصابة تبعد أيون عن أتلانتا هوكس



13 الحصانة.. تفلت اللصوص من العقاب



19 ملكة جمال الكون تواجه دعوى قضائية بسبب إعلان تجاري

## المرجعية: التناول على الصحابة يخالف أوامر أهل البيت لاتباعهم

□ كربلاء / المدى برس

رموز المكونات الأخرى وعليه أن يعرف معنى التعايش السلمي وحذوده وإعطاء حق الآخرين بالعيش وفق معتقداتهم كما يحق هو أن يعيش وفق معتقدته.

وكان المرجع الديني علي السيستاني استنكر أول من أمس بشدة "التناول على صحابة النبي وزوجاته"، وقال ردا على سؤال إن "هذا التصرف مدان ومستنكر جداً وهو مخالف لما أمر به أهل البيت شيعتهم"، إلى ذلك قال خطيب جمعة النجف صدر الدين القبانجي خلال صلاة الجمعة التي أقيمت في الحسينية الفاطمية وحضرها (المدى برس)، "نحن مع الفتوى الأخيرة التي أصدرها المرجع السيستاني بحق بعض من قاموا بسب الرموز الدينية"، مؤكداً أن "المرجعية الدينية دائماً تعمل على توحيد الصف الإسلامي، ونحن نضم صوتنا إلى المرجعية ونستنكر هذه الأعمال التي تتعرض إلى الرموز الدينية".

■ التفاصيل ص ٢

شدد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء احمد الصافي، على ضرورة احترام رموز ومعتقدات الآخرين، بعد أيام من تنديد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بحادثة تعرض بعض الشباب لرموز دينية، كما انتقد الصافي استمرار الإخفاق في عدم توفير مفردات البطاقة التموينية التي بعض مفرداتها "لا يصلح الإطعاما للحيوانات".

وقال الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الحضرة الحسينية وحضرتها، (المدى برس)، إن "هناك بلداناً فيها عقائد مختلفة وتعدد مذهبي وقومي وإثني ولا توجد فيها مشاكل لان ركائز التعايش سائدة فيها"، لافتاً إلى أن "العراق ليس بلداً مختلفاً عن تلك البلدان من حيث التعدد ولا بل للإنسان ان يحترم رموز الطرف الآخر والمكون الآخر".

وتابع الصافي "ليس من حق أي أحد أن يبال من

تقدموا بطلب إلى هيئة الحج والعمرة التي وافقت على استثنائهم من جميع القواعد والضوابط وقبولهم في موسم الحج الحالي". وكشف عضو لجنة النزاهة عن أن "أمانة بغداد لوحدتها أرسلت أكثر من ١٤ موظفاً وبيدرجات عليا إلى الحج، فضلاً عن وجود موظفين آخرين في بعض الوزارات منهم بدرجات خاصة وعددهم كبير جداً"، مؤكداً أن "الذهاب للحج لم يكن مقتصرًا على مجلس النواب بل إن هناك مسؤولين كباراً ذهبوا لإداء المناسك هذا العام في الوقت الذي يحتجهم البلد في الوقت الحالي".

■ التفاصيل ص ٣

السن ومن سجلوا أسماءهم في السنوات الماضية. واعتبر النائب جواد الشهبلي، عضو لجنة النزاهة البرلمانية، أن "مشاركة عدد كبير من النواب ومسؤولي الدولة العراقية في موسم الحج لهذا العام من شأنه الأضرار بالعملية السياسية على اعتبار أن البلد بحاجة لتواجدهم نظراً لما يشهده من ظروف صعبة وقاهرة وحرجة". وأضاف الشهبلي، في حديث مع "المدى"، أن "عدد النواب الذين ذهبوا لإداء المناسك الحج لهذا العام الجاري، هيئة الحج والعمرة عدم منح استثناءات لمسؤولي الدولة وقادة الجيش ومنح المقاعد لكبار

البرلمانية ان الازمات التي تمر بها البلاد تفرض على المسؤولين والنواب البقاء في البلاد، منتقدين وزارة التعليم العالي لمنحها الطلبة المتفوقين مقاعد أداء الحج بدلاً من إرسالهم في بعثات لإكمال دراساتهم. وكان مجلس النواب قرر، العام الماضي، إلغاء حصة أعضائه ضمن مقاعد الحج، وطيلة الأعوام الماضية كانت هيئة الحج والعمرة تخصص ١٠ مقاعد لكل نائب يمنحها لمن يشاء. وطالب رئيس الوزراء نوري المالكي، في وقت سابق من العام الجاري، هيئة الحج والعمرة عدم منح استثناءات لمسؤولي الدولة وقادة الجيش ومنح المقاعد لكبار

□ بغداد / المدى

كشفت مصادر نيابية، أمس الجمعة، عن زهاب العشرات من أعضاء مجلس النواب وكبار مسؤولي الدولة لأداء مراسم الحج هذا العام على الرغم من منع الحكومة لأية استثناءات. وأكد نواب تحدي "المدى" أمس، التفاف العشرات من النواب والمسؤولين على هذا المنع من خلال علاقاتهم الخاصة بهيئة الحج والعمرة، مطالبين بأن تمنح لكبار السن والعجزة ممن ينتظرون دورهم في قرعة الحج.

## مطالبة بمنح الإحصص لكبار السن والعجزة ممن ينتظرون دورهم كل عام نواب ومسؤولون كبار يلتفون على "قرعة الحج" ويؤدون المناسك للمرة الثالثة

## تشديد مستشفى يتعطل بسبب وفاة صاحب شركة مقاول "حلي" يزور صكاً بـ ٣٥٠ مليون دينار.. و ٥٠٠ مشروعاً متلكناً منذ ٢٠٠٨

□ بغداد / المدى

قال مسؤولون محليون في محافظة بابل إن الفساد في المحافظة خلال الدورة السابقة كلف الإجمالي تعطيل ٥٠ مشروعاً خدمياً، لافتين إلى أن ٩٠٪ من المشاريع المنفذة في بابل من قبل وزارة الصناعة تشوبها قضايا فساد، مؤكداً ان أبرز نتائج الفساد في المحافظة وجود ١٣٠ مدرسة تعمل بدوام مزدوج بعضها دون حماية أمنية كافية فيما تحتاج بابل إلى ٨٠٠ مدرسة، لافتين إلى حصول عمليات تزوير لمقاولي في صكوك السلف لإنشاء المشاريع، وتدخلات سياسية وجزئية في حماية الفاسدين.

وقال نائب رئيس مجلس محافظة بابل عقيل الربيعي في حديث مع "المدى" أن "ملفات فساد المحافظة في دورتها السابقة حولت إلى هيئة النزاهة والقضاء ولم يتم البت فيها بعد"، مشيراً إلى ورود أسماء لأعضاء حاليين وسابقين ضمن الملف. وأضاف الربيعي ان "قطاع الخدمات هو أكثر القطاعات التي تشوبها قضايا الفساد"، مؤكداً إحالة مشروع واحد فقط منذ ثلاثة أشهر بداية تشكيل المجلس الجديد، عازياً ذلك إلى التركة الثقيلة التي ورثها المجلس الجديد من سابقه والبيروقراطية في العمل، والأزمات السياسية التي تهدد عمل المحافظة والتي أخرها استبدال عضوين من المجلس وفق قرار المحكمة الاتحادية لتحقيق "كوتا النساء"

وقال نائب رئيس مجلس محافظة بابل إن الفساد في المحافظة خلال الدورة السابقة كلف الإجمالي تعطيل ٥٠ مشروعاً خدمياً، لافتين إلى أن ٩٠٪ من المشاريع المنفذة في بابل من قبل وزارة الصناعة تشوبها قضايا فساد، مؤكداً ان أبرز نتائج الفساد في المحافظة وجود ١٣٠ مدرسة تعمل بدوام مزدوج بعضها دون حماية أمنية كافية فيما تحتاج بابل إلى ٨٠٠ مدرسة، لافتين إلى حصول عمليات تزوير لمقاولي في صكوك السلف لإنشاء المشاريع، وتدخلات سياسية وجزئية في حماية الفاسدين.



مواطن يجلس الى جوار سيارته التي تضررت بفعل احد التفجيرات الاخيرة في بغداد.. (أ.ف.ب)

## موسكو: النصره تخطط لنقل مواد كيميائية الى العراق

□ بغداد / المدى برس

كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الجمعة، عن أن "جبهة النصره تخطط لنقل مواد سامة الى العراق"، مؤكداً أن هناك "مقاتلين يتدربون في أفغانستان على استخدام المواد الكيميائية"، محذراً من "أي استفزازات لإفشال عملية تدمير الأسلحة الكيميائية السورية". وقال لافروف، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الكويتي صباح خالد الأحمد الصباح في موسكو، وتابعته (المدى برس)، إن "هناك معلومات تشير إلى خطط لجماعة جبهة النصره المرتبطة بتنظيم القاعدة لنقل مواد سامة وخبراء كيميائيين إلى أراضي العراق لتنفيذ أعمال إرهابية هناك". وأضاف لافروف أن "أنباء ظهرت مؤخراً عن استخدام بعض المناطق في أفغانستان التي لا تخضع لسيطرة حكومة كابل، من قبل دولة ثالثة، لتدريب مقاتلين من أجل إرسالهم لمحاربة النظام السوري بالإضافة إلى تدريبهم على استخدام مواد سامة". وحذر وزير الخارجية الروسي من "أي استفزازات لإفشال عملية تدمير الأسلحة الكيميائية السورية"، داعياً إلى "عقد مؤتمر جنيف-٢ الخاص بسوريا في أسرع وقت ودون شروط مسبقة". وكانت لجنة الأمن والسفاح النيابية توقعته، في آب الماضي، إمكانية استخدام القاعدة للأسلحة الكيميائية خلال هجماتها المقبلة في العراق، مشيرة إلى أن جيشي النصره والحر حصلوا على الأسلحة الكيميائية من ترسانة الأسلحة السورية خلال سيطرتهم عليها.

## مرتبها لا يكفي لإعالتها وه من أحفادها الذين أخفتهم داخل خزانة للملابس ناجية من مجزرة اللطيفية: نحرروا الأطفال وشقوا بطن امرأة حامل

□ بغداد / المدى برس

وأحفاها طالببت بتأمين مستقبل إعالنتهم، وتقول ان الراتب القليل الذي تتقاضاه من عملها كمنظفة في وزارة النفط لا يكفي لسد رمقهم. الى ذلك قالت عضو البرلمان سوزان السعد، التي زارت العائلة، أن "مواطننا من الحلة تبرع للمرأة بقطعة ارض مع بناؤها"، ودعت الحكومتين الاتحادية والمحلية الى "معاملتها معاملة خاصة وتعويضها عما لحق بها". وتضيف السعد إن "ما حدث لأسرة سهام جريمة بشعة يندى لها الجبين"، وتابعت "لو حدثت هذه الجريمة في أي مكان في العالم لوقف الجميع وقفة جادة إزاءها".

■ التفاصيل ص ٣

محدقا بهم فلجات إلى الاختباء في دواب للملابس مع خمسة أطفال". وتقول سهام، التي تعمل موظفة خدمة في وزارة النفط، أن "المسكين

ذبحوا الأطفال والنساء، وبقروا بطن امرأة حامل وهم يصرخون "الله اكبر"، هكذا بدأت سهام، الجدة التي كانت سرعة بديقتها سببا بتخليصها مع خمسة من أحفادها من مصير مروع كالمها. وتقول سهام، التي نجت مع أحفادها من هجوم لمسكين يعتقد أنهم ينتمون إلى القاعدة، على منزلها في منطقة (الكيلو ٢٥) بين قضائي اللطيفية والإسكندرية شمال محافظة بابل، في حديث إلى (المدى برس) إنها كانت "مستغرقة بإعداد طعام العشاء للأسرة"، عندما تناهت إلى مسامعها أصوات هتافات لمسكين يطلقون عبارة (الله اكبر).

وتضيف سهام، بجمل تقطعها الدموع بدأت الهتافات وأصوات العيارات النارية تقترب جدا من المنزل وحينها أدرك جميع من في المنزل أن ثمة خطراً



الثانية سوزان السعد مع ناجية من مجزرة اللطيفية سهام.. (المدى برس)

## الاتصالات تمهل شركات الانترنت حتى الاحد: سنعلق رخص المخالفين

8

## عقلانية عراقية تثير الاهتمام حول إشكاليات النفط.. وتيار الصدر يطمئن "العمالقة"

□ أربيل / المدى

وكان بين المشاركين الوزير السابق والقيادي في الحزب الشيوعي راند فهمي، الى جانب الامين العام لكتلة الاحرار ضياء الاسدي، ووكيل وزير النفط المحترم احمد الشماخ. بينما تميز الحدث الاكاديمي بغياب صارخ، للسلك الدبلوماسي الفرنسي، رغم ان الجهة المنظمة هي ابرز مركز بحثي في فرنسا.

■ التفاصيل ص ٣

التاريخية، وحسب الدكتور هشام داوود رئيس الفرع العراقي للمعهد، فإن المشاركة العراقية اثار اهتمام الخبراء القادمين من الميزيا وأميركا اللاتينية والولايات المتحدة وفرنسا، عبر عرض مواقف عقائدية معتدلة إزاء مسألة النفط والعلاقة مع الشركات الأجنبية وكيفية استثمار الربح النفطي لتجاوز الجمود التنموي في العراق.

النظم المركزية والفيدرالية على وقع ريع البترول المغربي دوماً بنشوء حكومات متسلطة لا تتعاطف مع معايير التحول الديمقراطي. "انثروبولوجيا النفط وتغيرات الدولة" كان هو عنوان الورشة التي نظلها المعهد الفرنسي لدراسات الشرق الاوسط، يومي الاربعاء والخميس الماضيين، في مقر فرعه بالعراق، في باحة بيت تراتي وسط قلعة أربيل

عرض خبراء عراقيون ودوليين على مدى يومين في أربيل، معالجات تناولت التجارب النفطية في أكثر من ١٠ بلدان في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، وكيف انتجت معطيات بالغة الخطورة في تحديد شكل العلاقات والموافق الاجتماعية والدينية والسياسية، حيث تتداخل

ودعا وزير السياحة والآثار، إلى "الاهتمام بالنسبة الدينية".

■ التفاصيل ص ٦

تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

زعل العصفور على بيدر الدخن!

لا أظن -وأتمنى أن أكون مخطئاً- أن الذين أخذتهم سورة الغضب من كبار المسؤولين في الدولة لقرار نقل "خليجي ٢٢" من البصرة إلى جدة، إنما كانت دوافعهم شخصية أكثر منها وطنية. ففي ظني الذي يحتمل الخطأ أن الدوافع الوطنية كانت تقضي بأن نبادر بأنفسنا لطلب التاجيل قبل أن يكون ذلك قراراً من الآخرين، فنحفظ كرامتنا وكرامة وطننا.

قرار النقل كان لسبب أممي وآخر يتعلق بعدم جاهزية المدينة الرياضية التي كانت ستحتضن المباريات الخليجية. وعدم الجاهزية يرجع على نحو خاص إلى الفساد المالي والإداري الذي تحدثنا عنه نحن العراقيين قبل غيرنا.

أما الجانب الأمني فهذه حقيقة لا ينبغي أن نهرب منها.. الأمن في البلاد اليوم أسوأ مما كان قبل سنة، وقبل سنة كان أسوأ مما قبل ذلك بسنة.. أي أن أمننا يضي من سبب إلى أسوأ. وهذه الحقيقة دفعت وزراء النقل العرب منذ أيام إلى اتخاذ قرار بتأجيل عقد اجتماعهم المقرر في بغداد ونقله إلى عاصمة عربية، وقد جرى هذا بهود من دون أن يصرح أحد منا بأن وراء القرار دافعاً سياسياً.

وضعنا الأمني لا يساعد على عقد اجتماعات إقليمية ودولية كبيرة على مستويات عليا، ولا على تنظيم مباريات رياضية دولية كـ "خليجي ٢٢"، مثلما يحول دون مجيء السواح إلى بلادنا ولو ببضعة آلاف مع أن لدينا مواقع أثرية تهفو إليها قلوب ونفوس ملايين الناس في مختلف أنحاء العالم.

ماذا لا نزعل لأن السواح لا يأتون لينا؟ يجب أن نزعل من أنفسنا وعلى أنفسنا لأننا نقشل فشلاً نريعاً في توفير الأمن والسلامة والاستقرار لأنفسنا قبل أن نوفرها للآخرين. نحن مسترخون أرواحنا.. ماذا نزيد للآخرين أن يفرطوا بأرواحهم معنا أو أن يعيشوا مع العرب الذي لم نزل قاصرين عن دفعه عن أنفسنا؟ ما الذي سنجنه من مقاطعتنا "خليجي ٢٢" في جدة؟.. لا شيء بالطبع فحالتنا ستكون شبيهة بحال عصفور المثل الشعبي الذي يزعل على بيدر الدخن.

إذا كان ثمة قرار سياسي وراء نقل مباريات كرة القدم الخليجية من بصرتنا إلى جدة السعودية، فلما لم نرد عليه بقرار مهني يجعل من فريقنا الوطني مؤهلاً لعرض كامل مهاراته في جدة؟.. انه قد يعود لينا بكأس الخليج، وهذه نتيجة ربما كانت أكثر أهمية من عقد الدورة في البصرة.

أظن أن الذين كانوا الأكثر غضباً حيال القرار الخليجي هم الأكثر لمطعا في تحقيق مصالح شخصية وحزبية من وراء عقد "خليجي ٢٢" في البصرة بأي ثمن وفي أي حال.. إني أعني بالذات الفاسدين الذين أعاقوا تأهيل مدينة البصرة الرياضية ويمنعون عودة الأمن والسلامة والإستقرار إلى البلاد.

بنقلهم "خليجي ٢٢" من البصرة، وفر علينا الخليجيون فضيحة كبرى، فليست البصرة اليوم سوى مزبلة كبيرة.. والذين تباكوا إنما لأنهم غير معنيين بحال البصرة.. حساباتهم كانت منحصبة على عدد الملايين من الدولارات التي كانوا سيكسبونها من الدورة.

بغداد / وائل نعمة

وقال نائب رئيس مجلس محافظة بابل عقيل الربيعي في حديث مع "المدى" ان "ملفات فساد المحافظة في دورتها السابقة حولت إلى هيئة النزاهة والقضاء ولم يتم البت فيها بعد"، مشيراً الى ورود أسماء أعضاء حالين وسابقين ضمن الملف.

وأضاف الربيعي ان "قطاع الخدمات هو أكثر القطاعات التي تشوبها قضايا الفساد"، مؤكداً إحالة مشروع واحد فقط منذ ثلاثة أشهر "بداية تشكيل المجلس الجديد"، عازياً ذلك إلى التركيبة الثقيلة التي ورثها المجلس الجديد من سابقه والبيروقراطية في العمل، والأزمات السياسية التي تهدد عمل المحافظة والتي أخرها استبدال عضوين من المجلس وفق قرار المحكمة الاتحادية لتحقيق "كوتا النساء" في المجلس.

ويخشى الربيعي ان يتحول استبدال الاعضاء الى اعادة تشكيل المجلس والمحافظة والبء من الصفر، مما يؤخر العمل والمشاريع ومتابعيتها لأشهر، كاشفاً عن حاجة المحافظة إلى ٨٠٠ مدرسة، لتسعد ١٣٠ مدرسة بدوام مزدوج، مؤكداً ان العمل بطيء جدا في انجاز البناءات المدرسية الجديدة، ولا توجد خطة في الانجاز او حتى توزيع الطلاب على المدارس، وقال ان مدرستين ابتدائيتين متلاصقتين في احد اقصية بابل يوجد في إحداها أكثر من ٧٠ طالبا في الصف الدراسي الواحد، بينما الأخرى لا يتعدى الصف فيها ٣٧ طالبا.

وأوضح الربيعي ان "ملف التعليم في بابل يشوبه الكثير من المشاكل، بدءاً من تهديم المدارس في اول ايام العام الدراسي، والتدخلات السياسية في القبول ببعض المدارس والمعاهد، انتهاءً بتلويج مدرسين في مدارس بمنطقة "جرف الصخر" ب الاستقالة خوفاً من تعرضهم للقتل على يد مسلحين في هذه المنطقة الساخنة. وكشف عن انسحاب حماية المنشآت "الآف

يقول ان بناء مستشفى في منطقة "جبله" لتلك العمل بها بسبب "وفاة المقاتل" فيما لفت الى ان "موازنة المحافظة لم تصل حتى الآن"، وكشف ان وزارة الإسكان وبعض الوزارات رفضت "أوامر صدرت من المحافظة" بتغيير مدراء البلدية، مما عرقل العمل في المحافظة في مجالات الطرق والجسور، الري، والكهرباء.

الى ذلك كشف رئيس لجنة الاعمار والتطوير في مجلس محافظة بابل مهدي عاكول في حديث مع "المدى" أن "الفترة الممتدة من ٢٠٠٨ والسنوات التي سبقتها شهدت تلكاً كبيراً في المشاريع، وإحالة مشاريع غير مدروسة وفيها شبهات فساد"،

مضيفا ان اكثر من ٥٠ مشروعاً لتكاً العمل بها في الدورة التي سبقت الدورة الأخيرة، واصفاً تلك المشاريع بـ"العشوائية وغير المدروسة". وكشف عاكول عن مشاريع تشوبها قضايا فساد مثل انشاء بناية جديدة للمحافظة بقيمة ٢٠ مليار دينار، عازياً السبب الى استلام العمل شركات ضعيفة وغير قادرة عن تنفيذ الاعمال.

الى ذلك قال عاكول ان "إخطاء كثيرة في مرحلة احالة المشاريع وتحديد نفقاته"، مشيراً الى ان احد المشاريع تم تقديره بـ ١١ مليار دينار، فيما يحتاج الى ٢٠ مليار دينار، وحين بدأ العمل توقف في احدى المراحل بسبب نقص الأموال المرصودة،

موضحاً ان "المحافظة تعاني من تدخل الأحزاب وشخصيات سياسية في محاسبة المقصرين ونقل بعض المدراء في بابل". وأكد العضو السابق في مجلس محافظة بابل حامد المي أن ٩٠٪ من المشاريع المنفذة من قبل وزارة الصناعة في المحافظة فيها قضايا فساد، وقال لـ "المدى" ان "وزارة الصناعة فشلت في تنفيذ أعمال تصل قيمتها إلى أكثر من مئة مليار دينار، في مشاريع تخص الكهرباء، وتجهيز أنابيب ماء، وبناء مدارس، وتجهيز آليات متخصصة لبعض الدوائر".

مجلس محافظة بابل - أريشيف

بي اس" من عدد من المدارس بسبب خطة غير مدروسة" لنقلهم الى تشكيلات الداخلية، مما ترك المدرسة بدون حماية، سوى عامل الخدمة الذي دائماً ما يكون رجلاً كبيراً، فيما التهديدات تطال المدارس منذ بداية العام الدراسي.

وفي قطاع الخدمات، قال نائب رئيس مجلس المحافظة أن "أكثر من ٣٦٠ مقاتل تم سحب العمل منهم خلال الشهور الثلاثة الماضية"، مضيفاً ان "جسر الام" وسط المدينة، تم الاعاد له واكمال التصاميم وبدء التنفيذ، واكتشف ان المساحة غير كافية للتصميم، ويحتاج الى الاستملاك أراض أخرى.

وأشار الربيعي الى تلكؤ كبير في مشاريع المجاري والماء وبناء المستشفيات، حيث يؤكد الربيعي وجود اخطاء فنية كبيرة تعتبر باباً من أبواب الفساد، مثل عمليات الترقية في "مجسر الطهامة" لأكثر من مرة لتحسين "الأخطاء الفنية"، والى الآن لا يزال المجسر فيه مشكلات كثيرة والسالكين قربه رفعوا دعوة قضائية لتضرهم من قرب المجسر من منازلهم، مضيفاً ان "جسر الام" وسط المدينة، تم الاعاد له واكمال التصاميم وبدء التنفيذ، واكتشف ان المساحة غير كافية للتصميم، ويحتاج الى الاستملاك أراض أخرى.

وأشار الربيعي الى تلكؤ كبير في مشاريع المجاري والماء وبناء المستشفيات، حيث يؤكد الربيعي وجود اخطاء فنية كبيرة تعتبر باباً من أبواب الفساد، مثل عمليات الترقية في "مجسر الطهامة" لأكثر من مرة لتحسين "الأخطاء الفنية"، والى الآن لا يزال المجسر فيه مشكلات كثيرة والسالكين قربه رفعوا دعوة قضائية لتضرهم من قرب المجسر من منازلهم، مضيفاً ان "جسر الام" وسط المدينة، تم الاعاد له واكمال التصاميم وبدء التنفيذ، واكتشف ان المساحة غير كافية للتصميم، ويحتاج الى الاستملاك أراض أخرى.

وأشار الربيعي الى تلكؤ كبير في مشاريع المجاري والماء وبناء المستشفيات، حيث يؤكد الربيعي وجود اخطاء فنية كبيرة تعتبر باباً من أبواب الفساد، مثل عمليات الترقية في "مجسر الطهامة" لأكثر من مرة لتحسين "الأخطاء الفنية"، والى الآن لا يزال المجسر فيه مشكلات كثيرة والسالكين قربه رفعوا دعوة قضائية لتضرهم من قرب المجسر من منازلهم، مضيفاً ان "جسر الام" وسط المدينة، تم الاعاد له واكمال التصاميم وبدء التنفيذ، واكتشف ان المساحة غير كافية للتصميم، ويحتاج الى الاستملاك أراض أخرى.



مجلس محافظة بابل - أريشيف

٩٠٪ من مشاريع الصناعة غير نزيهة.. وتشديد مستشفى تعطل بسبب وفاة صاحب شركة

بابل: الفساد سمح لمقاتل بتزوير صك بـ ٣٥٠ مليون دينار.. و ٥٠ مشروعاً متلكاً منذ ٢٠٠٨

قال مسؤولون محليون في محافظة بابل إن الفساد في المحافظة خلال الدورة السابقة كلف الاهالي تعطيل ٥٠ مشروعاً خدمياً، لافتين الى ان ٩٠٪ من المشاريع المنفذة في بابل من قبل وزارة الصناعة تشوبها قضايا فساد، مؤكداً ان أبرز نتائج الفساد في المحافظة وجود ١٣٠ مدرسة تعمل بدوام مزدوج بعضها دون حماية أمنية كافية فيما تحتاج بابل الى ٨٠٠ مدرسة، لافتين الى حصول عمليات تزوير لمقاتلين في "صكوك السلف لإنشاء المشاريع"، وتدخلات سياسية وحزبية في حماية الفاسدين.

مضيفا ان اكثر من ٥٠ مشروعاً لتكاً العمل بها في الدورة التي سبقت الدورة الأخيرة، واصفاً تلك المشاريع بـ"العشوائية وغير المدروسة". وكشف عاكول عن مشاريع تشوبها قضايا فساد مثل انشاء بناية جديدة للمحافظة بقيمة ٢٠ مليار دينار، عازياً السبب الى استلام العمل شركات ضعيفة وغير قادرة عن تنفيذ الاعمال.

يقول ان بناء مستشفى في منطقة "جبله" لتلك العمل بها بسبب "وفاة المقاتل" فيما لفت الى ان "موازنة المحافظة لم تصل حتى الآن"، وكشف ان وزارة الإسكان وبعض الوزارات رفضت "أوامر صدرت من المحافظة" بتغيير مدراء البلدية، مما عرقل العمل في المحافظة في مجالات الطرق والجسور، الري، والكهرباء.

بي اس" من عدد من المدارس بسبب خطة غير مدروسة" لنقلهم الى تشكيلات الداخلية، مما ترك المدرسة بدون حماية، سوى عامل الخدمة الذي دائماً ما يكون رجلاً كبيراً، فيما التهديدات تطال المدارس منذ بداية العام الدراسي.

وقال نائب رئيس مجلس محافظة بابل عقيل الربيعي في حديث مع "المدى" ان "ملفات فساد المحافظة في دورتها السابقة حولت إلى هيئة النزاهة والقضاء ولم يتم البت فيها بعد"، مشيراً الى ورود أسماء أعضاء حالين وسابقين ضمن الملف.

اكادت أن العراق بلد متنوع ثقافياً واجتماعياً المرجعية: التناول على الصحابة يخالف أوامر أهل البيت لاتباعهم

كريلاء - النجف / المدى برس  
شدد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء احمد الصافي، على ضرورة احترام رموز ومعتقدات الآخرين، بعد أيام من تنديد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بحادثة تعرض بعض الشباب لرموز دينية، كما انتقد الصافي استمرار الإخفاق في عدم توفير مفردات البطاقة الترمونية التي بعض مفرداتها "لا يصلح الاعلما للحيوانات".

وقال الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الحضرة الحسينية وحضرتها، (المدى برس)، إن "هناك بلداناً فيها عقائد مختلفة وتعدد مذهبي وقومي واثني ولا توجد فيها مشاكل لأن ركائز التعايش سائدة فيها"، لافتاً إلى أن "العراق ليس بلداً مختلفاً عن تلك البلدان من حيث التعدد ولا بد للإنسان أن يحترم رموز الطرف الآخر والمكون الآخر".

وتابع الصافي "ليس من حق أي أحد أن يخالطها معنى التعايش السلمي وحدوده وإعطاء حق الآخرين بالعيش وفق معتقداتهم كما يحق هو أن يعيش وفق معتقده".

وكان المرجع الديني علي السيستاني استنكر أول من أمس بشدة "التناول على صحابة النبي وزوجاته"، وقال رداً على سؤال إن "هذا التصرف مدان ومستنكر جداً وهو مخالف لما أمر به أهل البيت شيعتهم".

من جهة أخرى انتقد الصافي "استمرار الإخفاق في عدم توفير مفردات البطاقة

خطباء الاعتصامات طالبوا بالعضو عن السجناء قبل العيد لإثبات حسن النوايا جمعة سامراء: نشيد بموقف الصدر لإدانتها التجاوز على رموزنا الدينية

والن سماح للمليشيات والمجورين الذين يدعون الإسلام وهو برئ منهم بالتجاوز على رموزنا وقتل أبناء الشعب العراقي وتهجيرهم"، ودعا الى ايقاف "مسلسل التعذيب والإعتقالات التي طالت الشباب والنساء من العراقيين".

وفي الفلوجة قال الشيخ أحمد سعيد إن "أهل السنة والجماعة ومنذ احتلال عام ٢٠٠٣ يتعرضون للتهيشم والإقصاء والقتل والتهديد والاعتقال ناهيك عن الطعن بصحابة رسول الله وتهجير العوائل في بغداد وحزام بغداد وديالى ومناطق أخرى من العراق، فيما المالكي وحكومته يتفرجون على ذلك".

وأضاف سعيد أن "السجون فيها المئات من الأبرياء من الرجال والنساء الذين تم اعتقالهم من دون ذنب لكن من تجاوز على صحابة رسول الله وهجروا العوائل وقتلوا الأبرياء لطلاق دون محاسبة وعقاب".

وتابع أن "الطائفية جاءت من الحكومة التي سمحت برفع صور الخميني في بغداد والإحزاب والكتل السياسية لا تتعرض رغم الطعن بعرض النبي وأمير المؤمنين عمر"، مبيناً أن "الكارثة بتوفير الجيش والشرطة الحماية للمليشيات".

وأشار سعيد أن "إيران ومليشيات طائفية معروفة تجوب الشوارع في وضح النهار والحكومة العراقية لا تستطيع ردهم بسبب خوفها من إيران، لافتاً إلى أن "أهل السنة والجماعة ليسوا ضعفاء ولا يمكن للعراق أن يكون من دونهم لأن الفلوجة أركعت جيش الاحتلال الأميركي ضمن المقاومة العراقية الشريفة ولن تستطيع جميع الأحزاب أن تقمع الاعتصامات التي تطالب بحقوق دستورية".

التي ذلك طالب إمام وخطيب ساحة الاعتصام في المدينة محمد طه الحمدون، الحكومة بحاسبة "من أساءوا الى الرموز الدينية في الاعظمية"، داعياً المراجع الشيعية الى بيان موقفهم تجاه هذا السلوك كما فعل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي استنكر هذه التصرفات".

وقال الحمدون ان "الزمرة التي سبت الرموز الدينية هدفها تاجيح الطائفية والحرب الاهلية، وعلى الحكومة اتخاذ موقف ضدهم لأنهم لم يتناولوا على رمز من رموز الساسة العراقيين وإنما على رموز الأمة الإسلامية، فمن واجبها إنزال القصاص بهؤلاء الأشخاص المدفوعين بأجندة خارجية".

وأضاف "لن نسكت بعد الآن على تلك التجاوزات التي استنكرها الشعب العراقي".

وقال خطيب جمعة المتظاهرين في الرمادي حسين الدليمي ان على الحكومة "اقامة الحد على من أثار الفتنة في العراق بدلا من الاكتفاء بإصدار مذكرة اعتقال ضده"، ودعا ايضا الى إصدار قانون العفو العام عن المعتقلين الأبرياء قبل عيد الأضحي.

وحذر الدليمي بما وصفه بـ "اللعب بنار الطائفية بصورة مبطنة لأنها فتنة لا تنتهي"، واتهم إيران باستفزاز المسلمين في العراق واستفزاز أكثر من مليار مسلم باسم الطائفية بتحقيق مصالحها الشخصية وأجنداتها السياسية".

و دعا البرلمان الى "تشريع قانون لتجريم كل من يسب أو يتناول على الرموز الدينية في العراق".

بغداد / المدى

أشاد المتحدث باسم ساحات الاعتصام محمد طه الحمدون بموقف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي استنكر الإساءة من قبل بعض الشباب بسب الرموز الدينية، داعياً باقي العقلاء الى اتخاذ خطوات مماثلة، فيما طالب متظاهرو الانبار الحكومة باجراءات جديده لردع "مثيري الطائفية"، ودعوا البرلمان الى تشريع قانون لتجريم المتناولين على الرموز الدينية من شتى الطوائف.

وقال خطيب جمعة المتظاهرين في الرمادي حسين الدليمي ان على الحكومة "اقامة الحد على من أثار الفتنة في العراق بدلا من الاكتفاء بإصدار مذكرة اعتقال ضده"، ودعا ايضا الى إصدار قانون العفو العام عن المعتقلين الأبرياء قبل عيد الأضحي.

وحذر الدليمي بما وصفه بـ "اللعب بنار الطائفية بصورة مبطنة لأنها فتنة لا تنتهي"، واتهم إيران باستفزاز المسلمين في العراق واستفزاز أكثر من مليار مسلم باسم الطائفية بتحقيق مصالحها الشخصية وأجنداتها السياسية".

و دعا البرلمان الى "تشريع قانون لتجريم كل من يسب أو يتناول على الرموز الدينية في العراق".

وشدد على أن "المتظاهرين متمسكون بكافة مطالباتنا ولن نتنازل عنها وإذا ما أرادت الحكومة إثبات حسن نيتها عليها الاستجابة لمطالب المعتصمين المشروعة، وأن تصدر قانون العفو العام عن المعتقلين الأبرياء قبل العيد من أجل ان يكون العيد عيديين للشعب العراقي الجريح".

وأشار الى ان "على كل السياسيين والمسؤولين في العراق ان يعوا المؤامرة التي تستهدف العراق، وأن يفهموا الدور التفتيتي الذي يمارس باتجاه الشعب"، ودعا المنظمات الإسلامية وخصوصاً منظمة الدول الإسلامية الى "التدخل لإيقاف النزيف والفتن في العراق".



جانب من متظاهري الرمادي - أريشيف

# مطالبة بمنح الحصص لكبار السن والعجزة ممن ينتظرون القرعة كل عام نواب ومسؤولون كبار يلتفون على "منع الاستثناءات" ويحصلون على مقاعد من هيئة الحج

□ بغداد / محمد صباح

كشفت مصادر نيابية، أمس الجمعة، عن ذهاب العشرات من أعضاء مجلس النواب وكبار مسؤولي الدولة لأداء مراسم الحج هذا العام على الرغم من منع الحكومة لأية استثناءات. وأكد نواب تحدثوا لـ "المدى" أمس، النقاد العشرات من النواب والمسؤولين على هذا المنع من خلال علاقاتهم الخاصة بهيئة الحج والعمرة، مطالبين بأن تمنح لكبار السن والعجزة ممن ينتظرون دورهم في قرعة الحج.

ورأى أعضاء في لجان النزاهة والوقاف البرلمانية ان الإزمات التي تمر بها البلاد تفرض على المسؤولين والنواب البقاء في البلاد، منتقدين وزارة التعليم العالي لمنحها الطلبة المتفوقين مقاعد لأداء الحج بدلا من إرسالهم في بعثات لإكمال دراساتهم.

وكان مجلس النواب قرر، العام الماضي، إلغاء حصة أعضائه ضمن مقاعد الحج. وطيلة الأعوام الماضية كانت هيئة الحج والعمرة تخصص ١٠ مقاعد لكل نائب ينجح لمن يشاء.

وطالب رئيس الوزراء نوري المالكي، في وقت سابق من العام الجاري، هيئة الحج والعمرة عدم منح استثناءات لمسؤولي الدولة وقادة الجيش ومنح المقاعد لكبار السن ومن سجلوا أسماءهم في السنوات الماضية.

واعتبر النائب جواد الشهبلي، عضو لجنة النزاهة البرلمانية، أن "مشاركة عدد كبير من النواب ومسؤولي الدولة العراقية في موسم الحج لهذا العام من شأنه الأضرار بالعملية السياسية على اعتبار أن البلد بحاجة لتواجهم نظرا لما يشهده من ظروف صعبة وقاهرة وحرجه".

وأضاف الشهبلي، في حديث مع "المدى"، أن "عدد النواب الذين ذهبوا لأداء مناسك الحج لهذه السنة فاق الـ ٥٠ نائبا ومن مختلف الكتل السياسية واللجان البرلمانية"، موضحا ان

"بعض النواب تقدموا بطلب إلى هيئة الحج والعمرة التي وافقت على استثناءهم من جميع القواعد والضوابط وقبولهم في موسم الحج الحالي".

وتابع عضو لجنة النزاهة البرلمانية بالقول "ما كنا نريده هو التوزيع العادل لمقاعد الحج



صحفيون يلتقطون صوراً بانورامية للمسجد الحرام مع قرب بدء موسم الحج... أ.ف.ب

أعطت استثناءات كثيرة وعليها تحمل ذلك، مؤكداً "وجود مقررين من رئيس الحكومة نوري المالكي بعد حصولهم على استثناءات".

ومن جانبها، أكدت النائب لقاء وري، عضو القائمة العراقية، وجود "نواب ذهبوا إلى الحج هذا العام عن طريق العلاقات التي تربطهم بهيئة الحج والعمرة".

وأوضحت وري، في اتصال هاتفي مع "المدى" أمس، بالقول "لم تكن هناك حصة لمجلس النواب في مقاعد حج هذا العام بعد ما اصدر المالكي قرار يقضي بمنع الاستثناءات"، مستدركة "لكن هناك نواب يرتبطون بعلاقات خاصة مع هيئة الحج والعمرة تمكنوا من الحصول على مقعد لهذا الموسم"، مشيرة الى "وجود وكلاء وزراء وموظفين في عدد من الوزارات ذهبوا إلى الحج لأكثر من مرة"، معتبرة ذلك "لبيلا على ان العلاقات هي من تتحكم بمقاعد الحج".

من جهته كشف النائب حميد بافي، عضو لجنة الاوقاف البرلمانية، عن أن لجنته أرسلت ٥ من أعضائها إلى الحج من أجل مراقبة أداء وعمل هيئة الحج والعمرة".

وأوضح بافي، في تصريح لـ "المدى" أمس، بالقول أن "لجنة الاوقاف حريصة كل الحرص على التوزيع العادل لهذه المقاعد الخمسة على مختلف الكتل السياسية ولا تكون على حساب الاخرين"، لافتا إلى أن لجنته "أبلغت هيئة الحج والعمرة بعدم إعطاء أي استثناءات".

وأضاف عضو التحالف الكردستاني أنه "في حال وجدت اية مخالفة موثقة سيتم استدعاء الهيئة إلى اللجنة ومساءلتها والاستفسار عن هذه الخروقات التي قد تحصل"، مشددا على أنه "من الضروري على لجنة الاوقاف الدينية ان تأخذ دورها الرقابي".

ونفى بافي بشدة "تخصيص بعض مقاعد الحج لأعضاء مجلس النواب"، مؤكدا أن "بعض النواب سجلوا عن طريق محافظاتهم حالهم حال باقي المواطنين".

كبار ذهبوا لأداء المناسك هذا العام في الوقت الذي يحتاجهم البلد في الوقت الحالي".

وكشف الشهبلي عن أن "أمانة بغداد لوحدها أرسلت أكثر من ١٤ موظفا ودرجات عليا إلى الحج، فضلا عن وجود موظفين آخرين في بعض الوزارات منهم بدرجات خاصة وعددهم كبير جدا"، مؤكدا أن "الذهاب للحج لم يكن مقتصرًا على مجلس النواب بل هناك مسؤولون

على ابناء الشعب العراقي مع إعطاء أولوية لكبار السن والعجزة لا أن توزع المقاعد على الناجحين والحاصلين على المراتب الأولى في الجامعات وكان على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إرسالهم إلى دورات لتثنية قدراتهم الإبداعية".

## معهد الشرق الأدنى نظّم ورشة لخبراء دوليين وعراقيين حول "انثروبولوجيا" قضايا البترول

# عقلانية عراقية تثير الاهتمام في "مدرسة أربيل" حول إشكاليات النفط... وتيار الصدر يطمئن "العمالقة"

□ أربيل / المدى



**عرض خبراء عراقيون ودوليين على مدى يومين في اربيل، معالجات تناوالت التجارب النفطية في اكثر من ١٠ بلدان في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، وكيف انتجت معطيات بالغة الخطورة في تحديد شكل العلاقات والمواقف الاجتماعية والدينية والسياسية، حيث تتداخل النظم المركزية والفيدرالية على وقع ربيع البترول المغري دوماً يتشوّع حكومات متسلطة لا تتعاطف مع معايير التحول الديمقراطي.**

"انثروبولوجيا النفط وتغيرات الدولة" كان هو عنوان الورشة التي نظّمها المعهد الفرنسي لدراسات الشرق الأدنى، يومي الاربعاء والخميس الماضيين، في مقر فرعه بالعراق، في باحة بيت تراثي وسط قلعة أربيل التاريخية، وحسب الدكتور هشام داوود رئيس الفرع العراقي للمعهد، فإن المشاركة العراقية أثارت اهتمام الخبراء القادمين من ماليزيا وأميركا اللاتينية والولايات المتحدة وفرنسا، عبر عرض مواقف عقلانية معتدلة إزاء مسألة النفط والعلاقة مع الشركات الأجنبية وكيفية استثمار الربيع النفطي لتجاوز الجمود التنموي في العراق.

وكان بين المشاركين الوزير السابق والقيادي في الحزب الشيوعي راند فهمي، الى جانب الامين العام لكتلة الاحرار ضياء الاسدي، ووكيل وزير النفط المخضرم احمد الشماع، بينما تميز الحدث الاكاديمي بغياب صارخ، للسلك الدبلوماسي الفرنسي، رغم ان الجهة المنظمة هي ابرز مركز بحثي في فرنسا، وقال داوود في حديث لـ "المدى" ان عرض الخبراء الدوليين لمشاكل النفط في بلدان بعيدة، كان من شأنه تخفيف شعور العراقيين بأنهم يمثلون "تجربة خاصة جدا ومعزولة ومينوس منها"، اذ ان التحولات التي عصفت بكثير



ضياء الاسدي متحدثاً خلال ندوة نظّمها المعهد الفرنسي .. المدى

التجارة العالمية ويحتاج العراق التعاون معها كشريك دولي. وعلق الباحث العراقي هشام داوود على هذا قائلاً انه امر يثير الاهتمام، حين يفكر بهذه الطريقة تيار سبق ان حمل السلاح بوجه اميركا، مضيفاً "ان متطلبات الحكم والفضل الذي سجلته خطط الحكومة، ستدفع جهات عراقية كثيرة الى تبني مواقف معتدلة وعقلانية بحفا عن حل للمأزق العميقة".

وفي السياق ذاته قال داوود ان قياديا بارزا في الحزب الشيوعي مثل راند فهمي، تطرق الى دور القطاع الخاص وانتقد "سياسات الحكومة التي لا تشجع القطاع الاهلي ولا تقوم بحمايته" ما يراه داوود ممثلاً لـ "عقلانية واعتدال" عميقين من قبل اليسار العراقي، لا على اساس "صراع طبقي" وانما نتيجة المشاكل العميقة التي صارت بحاجة الى انفتاح على نماذج الحل التنموي الحديث. وقد اتفق الباحثون على جعل هذا اللقاء مناسبة سنوية لاجتماع اكايمي تحت عنوان "مدرسة أربيل: نظرات متعددة تجريبية لمسألة النفط" وسيطليق في هذا الإطار موقع الكتروني تحت عنوان "اجتماعيات النفط".

شركة النفط الجزائرية الوطنية، بينما توجد عشرات الكتب حول نظيرتها الاجنبية. وقال "تكاد تنعدم المعلومات الدقيقة حول السياسات الداخلية لشركة ارامكو السعودية او شركات النفط الحكومية العراقية، وطريقة صنع السياسات فيها، واليات التشغيل والتعامل مع الارباح".

وتطرق المساهمات الى العلاقة بين النفط والمجتمع الاهلي والقبائل التي تمر في اراضيها انايبب النقل او يجري اكتشاف حقول البترول قربها، وكانت هناك تجارب لافتة في اكثر من بلد منتج، الى جانب العلاقة بين النفط والدين، حيث تحكم اجزاب لديها منظومة روحية تقليدية معينة، وهي مضطرة في الوقت نفسه للتعامل مع آليات السوق الحديث. الامين العام لكتلة الاحرار ضياء الاسدي اجاب بوضوح على اسئلة عدة تتعلق بالرؤية السياسية لتياره المعروف بانفتاحه للسياسة الأميركية، فيما يتصل بالتعامل مع شركات تمثل مصالح الدول الكبرى. وقال الاسدي ان التيار اصدرى يقوم بتفريق دقيق بين سياسات الحكومات الغربية مثل اميركا وبريطانيا، والشركات التي تمثل مصالح

من الدول المنتجة كانت مشابهة للحالة العراقية، ووجدت حلولاً تفاوتت نسب نجاحها من بلد الى آخر، اذ ان الطبقة السياسية في العالم الثالث "لديها اقل ما يمكن من الديمقراطية، وأكثر ما يمكن من النفط" ما يفتح الباب على ملاحظة نموذج نيجيريا او كولومبيا وليبيا وشكل علاقتها بمسائل النفط والحرب والتعبئة العسكرية.

وتطرق الباحثون الى مفارقة كبيرة مفادها ان عمالقة النفط لا يسيطرون اليوم الا على نحو ١٥٪ من الاحتياطي العالمي، ولذلك فإنهم مجرد "عمالقة سابقين لديهم تقنيات عمل متطورة، بينما العملاق الحقيقي هو الشركات الوطنية الحكومية في البلدان المنتجة التي تمتلك ٨٥٪ من نط العالم. لكن هشام داوود يقول ان الشركات الاجنبية الكبرى باتت مفتوحة نسبيا امام الباحثين ووسائل الاعلام بقدر كبير من الشفافية، بينما الشركات الوطنية التي ظلت "رمزا لمعارضة الاستعمار الاجنبي" بقيت مغلقة ولا توجد معلومات كافية عنها، مشيرا الى ان الاوساط الاكاديمية على سبيل المثال تنتظر لاول مرة اطروحة جامعية تنتج قريبا حول

## مرتبتها لا يكفي لإعالتها و٥ من أحفادها الذين أخفتهم داخل خزانة للملابس

# ناجية من مجزرة اللطيفية؛ نحروا الأطفال وشقوا بطن امرأة حامل

□ بغداد / المدى برس

الجريمة في أي مكان في العالم لوقف الجميع وقفة جادة إزاءها".

وأضافت السعد أن "أحد المواطنين من اهالي مدينة الحلة تبرع لهذه المرأة بقطعة ارض سكنية وتعهدها بيئتها لتؤوي أفراد عائلتها المنكوبة"، مؤكداً أن "هذا هو واجب الحكومتين الاتحادية والمحلية".

ودعت السعد مجلس النواب الى "اصدار تشريع ينصف ضحايا الارهاب"، كما دعت الحكومتين الاتحادية والمحلية الى "النظر بنظرة خاصة لهذه المرأة التي فجعت بـ ١١ فردا من افراد عائلتها وان تعوضها عما لحق بها".

وكان مسلحون مجهولون اقتحموا، مطلع ايلول الماضي، منزلاً في ناحية الطيفية، جنوبي بغداد، يعود لشقيقين وأطلقوا النار باتجاه أسرتهما، مما أسفر عن مقتل ٢٢ من افراد الاسرة في الحال، بعدها قاموا بتفجير المنزل.

يذكر أن محافظة بابل ومركزها الحلة، تعد من أكثر محافظات الوسط اضطرابا وتعترف حكومتها المحلية بأن مناطقها الشمالية المحاذية لبغداد والأنبار تمثل ملاذا لتنظيم القاعدة في العراق الذي يتخذ منها مطلقاً لنش هجماته في جميع أنحاء البلاد.

الى ذلك، أفاد مصدر في شرطة محافظة بابل، أمس الجمعة، بأن قوة أمنية ضبطت سيارة مفخخة بكميات كبيرة من نترات الامونيوم واعتقلت سائقها لدى محاولته عبور نقطة تفتيش جنوبي بابل.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "نقطة تفتيش الباشية التابعة لناحية المدحتية (٣٥ كم جنوبي بابل)، اعتقلت شخصاً يقود سيارة مفخخة نوع كيا محملة بكميات كبيرة من مادة نترات الامونيوم كان يحاول تفجيرها داخل الناحية".

وأضاف المصدر ان "القوة نقلت المعتقل الى مركز أمني للتحقيق معه، فيما صادرت السيارة".

ذبحوا الأطفال والنساء، ويقروا بطن امرأة حامل وهم يصرخون "الله اكبر"، هكذا بدأت سهام، الجدة التي كانت سرعة بديهتها سببا بتخليصها مع خمسة من أحفادها من مصير مروغ كلامها.

وتقول سهام، التي نجت مع أحفادها من هجوم لمسلحين يعتقد انهم ينتمون إلى القاعدة، على منزلها في منطقة (الكيلو ٢٥) بين قضائي اللطيفية والإسكندرية شمال محافظة بابل، في حديث إلى (المدى برس) إنها كانت "مستغرقة بإعداد طعام العشاء للأسرة"، عندما تناهت إلى مسامعها أصوات هتافات لمسلحين يطلقون عبارة (الله اكبر).

وتضيف سهام، بجمل تقطعها الدموع "بدأت الهتافات وأصوات العيارات النارية تقترب جدا من المنزل وحينها أنرك جميع من في المنزل أن ثمة خطرا محققا بهم فلجأت إلى الاختباء في دولايب للملابس مع خمسة أطفال".

وتقول سهام، التي تعمل موظفة خدمة في وزارة النفط، أن "المسلحين قطعوا رؤوس الأطفال والنساء ويقروا بطن زوجة ابني الحامل وهم يهتفون (الله اكبر)".

الجدة التي فجعت بمقتل أولادها وأحفادها طالبت بتأمين مستقبل لخمسة أطفال أصبحت مسؤولة عن إعالتهم، وتقول ان الراتب القليل الذي تتقاضاه من عملها كمنظفة في وزارة النفط لا يكفي لسد رمقهم.

الى ذلك قالت عضو البرلمان سوزان السعد، التي زارت العائلة، أن "مواطننا من الحلة تبرع للمرأة بقطعة ارض مع بنائها"، ودعت الحكومتين الاتحادية والمحلية الى "معاملتها معاملة خاصة وتعويضها عما لحق بها".

وتضيف السعد إن "ما حدث لأسرة سهام جريمة بشعة يندى لها الجبين"، وتابعت "لو حدثت هذه



الناجية من مجزرة اللطيفية .. المدى برس

## يوم سياسي

لجان جديدة للتحقيق  
بصفقات التسلح

أعلن عضو لجنة النزاهة النيابية طلال خضير الزوبعي عن تشكيل لجان للتوسع في تحقيقات قضية صفقات الأسلحة.

وقال الزوبعي إن لجنة النزاهة عاكفة في النظر على الكثير من القضايا المهمة التي تخص الشعب العراقي، وأن العمل مازال مستمرا من أجل كشف الفساد في العراق. وأوضح أنه توجد ملفات فساد ستقوم لجنة النزاهة حصريا بمتابعتها، والتي تخص قضايا قديمة وحديثة. وأشار الزوبعي إلى أن ملفات صفقات السلاح هي الآن تحت أنظار القضاء العراقي، ولقد تم تشكيل لجان للتوسع في متابعة هذه الملفات. وكانت الحكومة أبرمت عقدا في كانون الأول 2009 مع أوكرانيا لتجهيزها بـ 420 ألف بندقية BTR-4 وعشر طائرات عسكرية من طراز أنطونوف.

إقحام كركوك في قانون  
الانتخابات "تسييس"

عد رئيس اللجنة القانونية النيابية خالد شواني محاولة بعض الكتل إقحام قضية كركوك في قانون الانتخابات جاءت لأغراض سياسية، وذلك لعدم وجود مبرر قانوني.

ونكر شواني أن عدم وجود توافق حول معظم فقرات قانون الانتخابات، خاصة منها اعتماد العراق كدائرة انتخابية واحدة وزيادة المقاعد التعويضية، ومحاولة البعض قضية كركوك لأهداف سياسية، من دون مبرر قانوني، لذلك، كل هذه النقاط وغيرها تسببت بعدم إقرار القانون. وأضاف أن هناك خلافات أيضا حول النظام الانتخابي الذي يعتمد كذلك خلافات حول التصويت الخاص وعملية العد والفرز والعتبة الانتخابية لدخول الكتلة السياسية البرلمان وكل هذه الخلافات الجوهرية إذا لم يتم التوافق حولها لا يمكن تمرير القانون.

يجب إقرار قانون  
الانتخابات بالتوافق

شدد النائب عن كتلة المواطن، فرات الشراي، على ضرورة إقرار مقترح تعديل قانون الانتخابات وفق مواقفة جميع القوى السياسية على صياغته.

وقال الشراي إن المهمة ليست العجلة في إقرار قانون الانتخابات، وإنما يجب أن يقر القانون بشكل رصين ومنطق عليه من الجميع، وأشار إلى أن تأجيل القانون الانتخابي في آخر جلسة كان بسبب عدم اتفاق الكتل السياسية على نقاط الخلاف. وأوضح أن البرلمان أزم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالبدء في عمليات تسجيل الناخبين وتحديث سجلاتهم، وأنهم في الوقت نفسه الحكومة بصرف الأموال التي تحتاجها المفوضية في أعمالها.

يجب الحد من التوظيف  
السياسي للدين

دعا عضو مجلس النواب السابق نديم الجابري إلى إحياء الدين الإسلامي باعتباره منظومة أخلاقية وثقافية وحضارية بعيدا عن المنظومة السياسية.

وقال الجابري أن إحياء الدين الإسلامي الحقيقي بوصفه منظومة أخلاقية وثقافية وحضارية وليس بوصفه منظومة سياسية سيساهم في تطهير الروح والسمو بها إلى ما فوق الشرور الدنيوية من جهة، ومن أجل الحد من التوظيف السياسي للدين كمسوغ لأعمال العنف والإرهاب، ومسوغ للهزيمة السياسية للقوى الإسلامية الطائفية على السلطة والثروة والمجتمع مهما كان منزها، وأضاف أن أغلب أعمال العنف التي تجري في البلاد اليوم تأخذ الصيغة الدينية كغطاء لها، وبالتالي فإن الحد منها يبدأ من خلال أبعاد المنظومة السياسية عن الصيغة الدينية أولا.

إطفاء ديون الفلاحين  
دعم لواقع الزراعي

رأى عضو لجنة الزراعة والمياه النيابية، هادي الباسري، أن خطوة الحكومة ووزارة الزراعة لإطفاء ديون الفلاحين، ستكون داعما كبيرا لتحقيق قفزة نوعية في القطاع الزراعي وعاملا مهما لاستتباب الأمن. وقال الباسري إننا في الوقت الذي نغني على جهود وزير الزراعة عز الدين الدولة باتخاذ الخطوات التي من شأنها دعم الفلاح والقطاع الزراعي، فإننا نتوقع تحقيق قفزات نوعية في مجال تحفيز المزارع واستتباب الأمن.

وأضاف أن القطاع الزراعي شهد الكثير من الصعوبات في الوقت الماضي، والتي كانت سببا في هجرة الكثير من الفلاحين إلى المدينة وترك الزراعة وزيادة البطالة مما كان له الأثر الكبير في انتشار الجريمة، ونفس الوقت تراجع القطاع الزراعي.

بغداد تحبط عملية هروب معتقلين من سجن الكرخ المركزي  
المالكي لوفد عسكري روسي: العراق في مواجهة حقيقية  
مع الإرهاب وجيشه بحاجة للدعم بالمعدات والأسلحة

دعا رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي روسيا إلى تزويد الجيش العراقي بالمعدات والأسلحة اللازمة لملاحقة "المجموعات الإرهابية"، وأكد ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين في كافة المجالات، فيما أشارت الحكومة الروسية إلى أن علاقتها مع العراق لها أهمية خاصة.



المالكي خلال لقائه الوفد العسكري الروسي

وقال قائد شرطة ميسان العميد الركن محمد الزبيدي، في حديث إلى (المدى برس) الخميس، إن القوات الأمنية في محافظة ميسان اعتقلت خلال شهر أيلول الماضي 50 مطلوباً بتهمة جنائية مختلفة خلال عمليات دهم وتفقيش نفذتها في مناطق متفرقة من محافظة ميسان. وأضاف الزبيدي أن عمليات الاعتقال استندت إلى مذكرات اعتقال صادرة من القضاء العراقي، مشيراً إلى أن عمليات الاعتقال تمت وفق معلومات استخباراتية دقيقة وأن المعتقلين نقلوا إلى مراكز أمنية تمهيدا لتسليمهم للقضاء. وتعد محافظة ميسان، ومركزها مدينة العمارة، من المحافظات المستقرة أمنياً، إلا أنها تشهد أعمال عنف بين فترة وأخرى، لا سيما لإسباب عشائرية، فضلاً عن اعتقالات للعديد من المتاجرين بالمواد المخدرة التي تدخل عن طريق التهريب إلى المحافظة.

عدد الذين قتلوا في الهجوم بلغ 105 من الطرفين (السجناء والمدافعين) ، وفي حين كشف عن استخدام 15 انتحارياً خلال العملية. وكانت اللجنة التحقيقية النيابية الخاصة بهروب السجناء من أبي غريب كشفت، في أب الماضي، عن وجود "تصوير متعمد" وراء الحادثة، وفي حين بينت أن ذلك التصدير يتوزع على جهات عدة بينها أربع وزارات، أكدت وجود "إرادة عليا" لتسويق القضية أسوة بسابقاتها من "الجرائم" كتفجير البرلمان، لا سيما أن مجلس النواب لا يمتلك سلطة إجبار المسؤولين والقادة الأمنيين على المثول أمام اللجان التي يشكلها للتحقيق في هذه القضية أو تلك. وفي سياق آخر، أعلنت قيادة شرطة محافظة ميسان عن اعتقال قواتها 50 مطلوباً بتهمة جنائية مختلفة خلال شهر أيلول الماضي في مناطق متفرقة من المحافظة.

كشف رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيدف عن اتفاق البلدين على افتتاح خط الطيران بين بغداد وموسكو ومنح تأشيرات الدخول للمواطنين العراقيين إلى روسيا. وفي سياق آخر، نقلت قناة العراقية شبه الرسمية في خبر عاجل تابعته (المدى برس)، أن عمليات بغداد أحبطت عملية هروب سجناء من سجن الكرخ المركزي، مبيئة أن العملية أسفرت عن قتل أحد الهاربين وإصابة آخر وإلقاء القبض على الآخرين. وكان مسلحون نجحوا، في تموز الماضي، بتفريب المئات من السجناء أبي غريب، وتحديث وزارة الداخلية بقذائف الهاون وعبوات ناسفة وانتحاريين، أعقبها اشتباكات شديدة استمرت لساعات. يذكر أن عمليات بغداد، أكدت خلال المدة الماضية، اعتقال أكثر من 349 سجيناً هارباً من سجن أبو غريب، وبينت أن

ملاحقة المجموعات الإرهابية". من جانبه أكد الكسندر فومين رغبة بلاده لتطوير علاقاتها مع العراق على الأوسع كافة، مشيراً إلى أن القيادة الروسية تولي أهمية خاصة للعلاقات مع العراق. وأعرب عن "استعداد موسكو للتعاون مع بغداد في المجالات كافة". وتأتي زيارة الوفد العسكري للعراق بعد أربعة أيام من إعلان لجنة الدفاع البرلمانية عن قرب تسلم العراق أربع طائرات مروحية من أصل الـ 40، تعاقب عليها مع روسيا، ضمن صفقة الأسلحة الموقعة بين البلدين عام 2012. وكان رئيس الوزراء رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، رحب مطلع تموز الماضي عقد العراق لصفقات أسلحة جديدة مع روسيا خلال الفترة المقبلة، وأكد عدم وجود عراقيل على طريق تنفيذ صفقة الأسلحة الروسية الموقعة خلال عام 2012، في حين

## بغداد / المدى برس

إلى ذلك أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الجمعة، إحباط عملية هروب سجناء من سجن الكرخ المركزي، مبيئة أن العملية أسفرت عن قتل أحد الهاربين وإصابة آخر واعتقال آخرين.

وقال المالكي، في بيان له تلقت (المدى برس) نسخة منه الخميس، خلال استقباله بمكتبه الرسمي رئيس الهيئة الفيدرالية للتعاون العسكري والتقني السيد الكسندر فومين والوفد المرافق له، أن "العراق يخوض حرباً حقيقية ضد الإرهاب ويحتاج إلى ما يعزز قواته في هذا المجال"، داعياً إلى "تطوير العلاقات الثنائية بين روسيا والعراق على المستويات كافة". وأكد المالكي "ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات كافة، سيما في مجال مكافحة الإرهاب وتزويد الجيش العراقي بالمعدات والأسلحة اللازمة

## النجيفي يدعو للتصدي لأصحاب "السلوكيات المسيئة للرموز الدينية"

## بغداد / المدى برس

هتافات ضد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب، وزوجة النبي محمد (أم المؤمنين) عائشة بنت أبي بكر (رض) عنهم جميعاً. واستنكر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ما قام به بعض ما وصفهم بالسذج أصحاب العقول الناقصة "ومن أرفع عواهم في منطقة الأعظمية بأمور استفزازية"، ولفت إلى أنهم يفعلون ما أمرهم به "أسياهم"، لتأجيج الكراهية، وتثبيت "الملك"، وأكد "شجبه وتبرؤهم منهم"، وفي حين أكد أن العراق وقع "أسيراً" بيد الإرهاب والعنف والتشدد، أعرب عن تعازيه لأهالي ضحايا التفجيرات الأخيرة.

الحكيمة، للحد من هذه الظاهرة والوقوف بالصد من التوجهات المسيئة للإسلام والمسلمين". وتمن رئيس البرلمان، بحسب البيان، "دور المراجع من شخصيات سياسية ودينية لتدخلها للحيلولة دون تفاقم المشكلة الطائفية"، مطالباً المواطنين كافة "إبداء روح التسامح والتهدة ونبذ التفرقة وعدم انجرارهم وراء الفتنة الطائفية". وكانت مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، تناقلت، بعد زيارة الإمام محمد الجواد (ع)، السبت الماضي، مقطع فيديو يظهر فيه مجموعة من الشباب في إحدى مناطق بغداد (الأعظمية)، يقومون بشخص يدعى نثار الدراجي، وهم يحملون لافتات ويردون

التي أطلقها بعض الجهلاء والمأجورين في منطقة الأعظمية، شمالي بغداد، لإشارة الفتنة والتفرقة بين أبناء الشعب الواحد، وأنه يعد ذلك "هانة واضحة لصحابة الرسول وآل بيته الأطهار خاصة وللمسلمين عامة، واستهتاراً بالرموز الدينية، مما يشكل استصغاراً للدين الإسلامي الحنيف ورجالاته أمام الرأي العام الدولي". ودعا النجيفي، بحسب البيان، "السلطات المعنية اتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية الكفيلة بمعالجة هذه السلوكيات المسيئة البعيدة كل البعد عن أخلاقيات الدين الإسلامي والسلوك الوطني، والتعاون مع المرجعية الدينية والسياسية

دعا رئيس مجلس النواب السلطات المعنية اتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية الكفيلة بمعالجة السلوكيات "المسيئة" للرموز الدينية، والتعاون مع المرجعيات الدينية والسياسية "الحكيمة" للحد من هذه الظاهرة، مطالباً المواطنين كافة إبداء "روح التسامح والتهدة ونبذ التفرقة" وعدم إنجرارهم وراء "الفتنة الطائفية". وقال بيان مكتب النجيفي، تسلمت (المدى برس) نسخة منه الخميس، أن رئيس مجلس النواب، "يدين ويستنكر بأشد العبارات الهتافات الطائفية

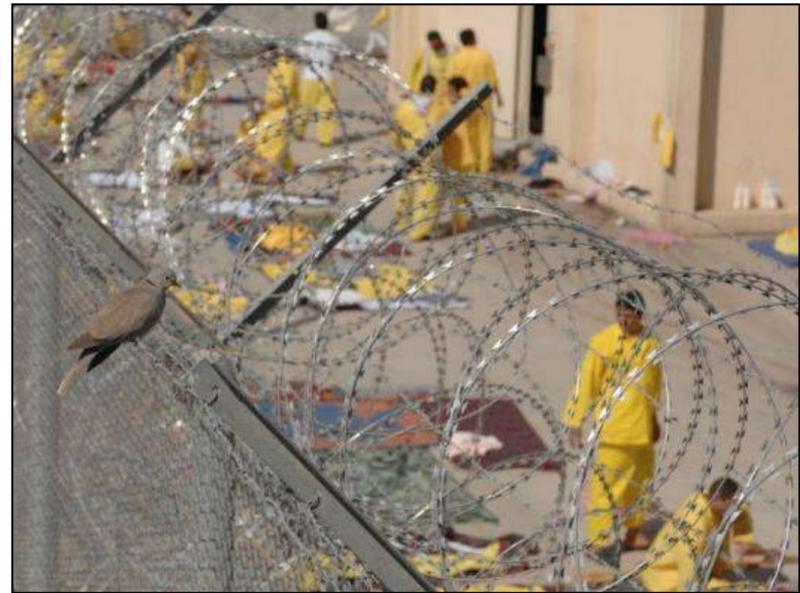
## يونامي تعرب عن "قلقها البالغ" لاستمرار العراق بتنفيذ عقوبة الإعدام

## بغداد / المدى برس

الاختياري الثاني للعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، بغية إلغاء عقوبة الإعدام في العراق".

وكان وزير العدل، حسن الشمرعي، أعلن في بيان أصدره في وقت سابق من يوم الخميس، وتسلمت (المدى برس)، نسخة منه، عن تنفيذ أحكام الإعدام بحق 42 مداناً بقضايا "إرهابية" بينهم امرأة، ليكون عدد المنفذ فيهم حكم الإعدام منذ مطلع تشرين الأول الحالي، 65 مداناً.

وكانت وزارة العدل، أعلنت، مطلع تشرين الأول الجاري، عن تنفيذ حكم الإعدام بـ 23 مداناً بتهمة "إرهابية" وجنائية، وفي حين بينت أن من بين المنفذ فيهم الحكم "أحمد خلف المتورط بجائحة مصرف الزوية سنة 2009"، بينت أن تنفيذ الأحكام تم على دفعتين. يذكر أن منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون، أعربت، في (26 من آذار 2013)، عن قلقها من تنفيذ عقوبة الإعدام في العراق، وأكدت أن الاتحاد الأوروبي "يعارض حكم الإعدام والعراق يدرك ذلك"، فيما دعت الحكومة العراقية إلى "إلغاء تلك العقوبة نهائياً".



سجن أبو غريب في بغداد - أرشيف

أعربت بعثة الأمم المتحدة مساعدة العراق (يونامي) عن "قلقها البالغ" لتنفيذ أحكام الإعدام بحق 42 شخصاً بضمنهم امرأة مؤخرًا، وناشدت الحكومة العراقية إيقاف تنفيذ أحكام الإعدام كافة عملاً بقرارات الأمم المتحدة، والنظر في المصادقة على البروتوكول الدولي المتعلق بإلغاء تلك العقوبة في البلاد. وذكر بيان أصدره المكتب الإعلامي ليونامي، تسلمت (المدى برس) نسخة منه الخميس، أن "الأمم المتحدة قلقة إزاء تنفيذ أحكام الإعدام بحق 42 شخصاً بضمنهم امرأة، في (الثامن والتاسع من تشرين الأول 2013 الحالي)، وفقاً لما أكدته وزارة العدل العراقية، في العاشر من الشهر الجاري". وجددت البعثة في بيانها "مناشدة الحكومة العراقية تبني قراراً بإيقاف تنفيذ جميع أحكام الإعدام عملاً بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة 149/62 لعام 2007 و168/63 لعام 2010، والنظر في المصادقة على البروتوكول



## مجلس الوزراء اللجنة الوزارية العليا المشرفة على تنفيذ قرار مجلس الحكم رقم ٣ لسنة ٢٠٠٣

### اعادة اعلان للمرة الأخيرة

م / الاعلان للمرة الأخيرة عن تشكيل لجنة تحضيرية لجمعية اطباء الاذن والأنف والحنجرة وجراحة الرأس والعنق العراقية

٥. ان لا يكون ضده اي مؤثر يخل بنزاهته.
٦. ان لا يكون محكوماً بجرمة مخلة بالشرف وفقاً لقانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ والقوانين العقابية الاخرى.
٧. لا يحق لأعضاء اللجنة التحضيرية الاشتراك في الانتخابات التي يقومون بالتحضير أو التهيئة لها حفاظاً على سلامة ونزاهة الانتخابات.

نصار الربيعي

وزير العمل والشؤون الاجتماعية  
رئيس اللجنة الوزارية المشرفة  
على تنفيذ قرار مجلس الحكم  
رقم ٣ لسنة ٢٠٠٤

بريد الأمانة العامة لمجلس الوزراء في وزارة الاعمار والاسكان في كراة مرم. مشفوعاً بالسيرة الذاتية مبيناً فيها الاسم الرباعي واللقب والتولد واسم الأم الثلاثي ومحل السكن والعمل قبل وبعد ٢٠٠٣/٤/٩ وصورة الأحوال المدنية وهوية الانتماء للجمعية انفاً. ويتوجب أن تتوفر في المرشح لعضوية اللجنة التحضيرية الشروط الآتية:

١. ان يكون عضواً في الجمعية انفاً.
٢. ان يكون عضواً لمدة لا تقل عن ١٥ سنة مجددة العضوية.
٣. ان تنطبق عليه الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون الخاصة بالمرشحين لعضوية مجالس الادارة.
٤. ان لا يكون مشمولاً باجراءات وضوابط الهيئة العليا للمسائلة والعدالة.

قررت اللجنة الوزارية العليا المشرفة على تنفيذ قرار مجلس الحكم رقم (٣) لسنة ٢٠٠٤ بجلستها السابعة عشرة المنعقدة بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٨ الاعلان للمرة الأخيرة عن تشكيل اللجنة التحضيرية لجمعية اطباء الاذن والأنف والحنجرة وجراحة الرأس والعنق العراقية وفي حالة عدم الترشيح ستعتمد اللجنة الوزارية المشرفة. لجنة تسيير الأعمال كلجنة تحضيرية والسماح لهم بالمشاركة بالانتخابات استناداً لقانونها ونظامها الداخلي.

فعلى الراغبين بالاشتراك في اللجنة التحضيرية تقديم طلباتهم الى اللجنة الوزارية المشرفة على تنفيذ قرار مجلس الحكم رقم (٣) لسنة ٢٠٠٤. وذلك اعتباراً من ٢٠١٣/١٠/١٢ لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠١٣/١٠/٢٧ وتسليمها الى

## اعلان للمرة الأولى

الى / السادة

### م / المناقصة المرقمة ١١ / ٢٠١٣ / عامة / دولية / صادرة عن الشركة العامة للتجهيزات الزراعية لتجهيز (٢٠٨٤) الفين واربعة وثمانين باذرة حبوب مسمدة.

الاجنبية المعتمدة داخل العراق او التي لها فروع معتمدة في العراق او مفالحة المصرف الاجنبي لإصدار خطاب ضمان مقابل التأمينات الاولية الى احد المصارف العراقية المعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي وإرفاق نسخة من إشعار إصدار خطاب الضمان المقابل في عطائها ويكون نافذ لمدة (٢٨) يوماً من تاريخ انتهاء مدة نفاذية العطاء.

١- يجب ان يكون العطاء المقدم نافذاً لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠١٣/١١/١٨ في الساعة العاشرة صباحاً.

٧- يلتزم مقدم العطاء الذي خال بعهدته المناقصة بدفع أجور نشر الإعلان.

٨- يتم تسليم العطاءات الى شعبة العلاقات في مقر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية الكائن في الموقع المحدد إناه في موعد اقصاه الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٠١٣/١١/١٨ وسيتم رفض العطاءات المتأخرة.

٩- سيتم عقد مؤتمر في مقر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية للإجابة عن استفسارات مقدمي العطاءات وذلك في الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٠١٣/١١/١٠.

١٠- يتم فتح العطاءات في مقر وزارة الزراعة الكائن في جمهورية العراق/ بغداد/ ساحة الأندلس/ قرب فندق السدير عند الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم ٢٠١٣/١١/١٨.

١١- اذا صادف يوم الغلق والفتح عطلة رسمية سيكون موعد الغلق والفتح في اليوم الذي يليه.

١٢- ان شركتنا غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.

١٣- يحق لمقدمي العطاءات الاستفسار عن أية معلومات تخص المناقصة عن طريق البريد الالكتروني الخاص بشركتنا Email:contracts@iraqiscas.com وبالإمكان الاطلاع على تفاصيل المناقصة على الموقع الالكتروني الخاص بشركتنا على شبكة الانترنت www.iraqiscas.com ... مع التقدير.

يسر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (٢٠٨٤) الفين واربعة وثمانين باذرة حبوب مسمدة. مع ملاحظة الآتي:-

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بالشركة العامة للتجهيزات الزراعية (من الاحد الى الخميس وخلال ساعات الدوام الرسمي اي من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الواحدة ظهراً) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

٢- تقبل عروض الشركات المنتجة والمصنعة والشركات الرصينة والمتخصصة بتجارة وتجهيز المواد المطلوبة بموجب المناقصة او وكلائهم الرسميين بموجب تحويل رسمي مصدق اصولياً وفق متطلبات التاهيل والتقييم الواردة في ورقة بيانات العطاء.

٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في التعليمات لمقدمي العطاء ودفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار عراقي غير قابل للرد.

٤- الكلفة التخمينية لتجهيز (٢٠٨٤) باذرة حبوب مسمدة وجميع المتطلبات الاخرى تبلغ (٢٠٨٤٠٠٠٠٠٠٠) عشرين ملياراً وثمانمائة واربعين مليون دينار عراقي فقط.

٥- على مقدمي العطاءات او المدير المفوض او المؤسس للشركة المشاركة في المناقصة حصراً تقديم (التأمينات الاولية بنسبة ١٪) من قيمة العطاء لضمان جدية المشاركة في المناقصة بموجب صك مصدق او خطاب ضمان مصرفي غير مشروط يدفع حين الطلب صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي لأمر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية يثبت فيه اسم ورقم المناقصة والغرض منه وبإمكان الشركات الاجنبية تقديم خطاب ضمان مصرفي غير مشروط يدفع حين الطلب من احد المصارف

## First Announcement

To/Sirs

### Subject/ Tender No. 11/ 2013/ General/ International/State Co. for Agricultural Supplies/to supply (2084) two thousand eighty four Seed Drills with Fertilizer Tank.

State Co. for Agricultural Supplies has a pleasure to invite the eligible and qualified bidders to submit their bids to supply (2084) Seed Drills with Fertilizer Tank, with noting the following:-

1-The eligible bidders who desire to obtain an additional information contact with State Co. for Agricultural Supplies (from Sunday to Thursday during the official work days at (9.00 a.m- 1.00 p.m) and as specified in Instruction To Bidders.

2- The offers to supply the goods required in the tender are accepted from producers, manufacturers and well-established specialized suppliers, or their official agents in accordance with a duly authenticated authorization as per the evaluation and qualification requirements mentioned in Bidding Data Sheet.

3- The interested bidders, who may purchase the bid documents submit written application to the address fixed in instruction to bidders and pay the value of documents sale of (250000) ID not returnable.

4- The estimated price to supply (2084) Seed Drills with Fertilizer Tank and all other requirements is (20840000000) ID. (only twenty billion eight hundred forty million Iraqi dinars).

5- The bidder, managing director or who establishes the tendering company exclusively shall submit preliminary deposits of (1%) from bid value to ensure the serious participation in tender under certified cheque or unconditioned bank guarantee paid as requested and issued by one of Iraqi Banks accredited by Central Bank of Iraq to the order of State Company for Agricultural Supplies indicated to tender title, number and the purpose of issuing this guarantee. The foreign companies may submit unconditioned bank guarantee paid as requested by one of Foreign banks or their branches accredited in Iraqi or have a contact with foreign bank to issue the letter of guarantee against the preliminary deposits by one of Iraqi Banks accredited by Central Bank of Iraq. The tender shall be accompanied with a copy of above letter of guarantee and be valid to (28) days of bid expiry.

6- The bid shall be effective for (90) days from the tender closing date on (Nov.18th, 2013) at 10.00 A.M.

7- The advertisement charges shall be on the account of successful bidder.

8- The bids shall be delivered in headquarters of State Co. for Agricultural Supplies/ Relation section, in address mentioned below in deadline (Nov.18th, 2013) at (10.00) A.M. The late bids shall be rejected.

9- A conference will be held to answer the inquiries of bidders at 10.00 A.M on Nov.10th, 2013.

10- They will be opened in Ministry of Agriculture Centre/ Al-Andulus Quarter – Baghdad/ Republic of Iraq/ near Al – Sadeer Hotel on (Nov.18th, 2013) at 11.00 A.M.

11- If the closing and opening dates are a holiday, they will be a day after.

12- Our company is not obliged to accept the lowest prices.

13- The bidding companies may contact us to enquire about any information relating to the tender by e-mail: contracts@iraqiscas.com. Let be knowledge on tender details by visiting our website www.iraqiscas.com . .

Best regards.

Engineer

State Co. for Agricultural Supplies

Wazzeria – Baghdad – Iraq

P.O Box:26028/Baghdad

Mobile: 07905754470

Quarter (305)- St. (5) – Bldg. (6)

Director General

Chairman of Board

/ /2013

## نص رذن



علاء حسن

## ديمقراطي "سيراوين"

معظم الأحزاب والقوى السياسية العاملة حالياً في الساحة العراقية اعتمدت الديمقراطية في تنظيماتها الداخلية بطريقتها الخاصة ، فحصل أمينها العام على "سرقفلة" القيادة وليس من المستبعد أن ينتقل المنصب بالوراثة إلى شخص آخر فيصيح الحزب أو التنظيم لصاحبه المناضل فلان أبو ستره "السيراوين" لأنها رمز الأندية منذ أن تخلى العراقيون عن الأزياء السابقة الصافية والزبون والشاديش والشرابيل والعك والجرابات ، واستخدموا البدلات والسيدرة الفيصلية لتقليد المظاهر الغربية . مطلع عام الفين وخمسة أعلن رئيس حركة سياسية معارضة للنظام السابق قرب عقد مؤتمر لانتخاب أمين عام حركته وأعضاء المكتب السياسي ، وأكد في حديث لمراسل صحيفة أميركية ، أنه يرغب في أن يتولى الشباب قيادة التنظيم ، أما هو فسوف يتخلى عن العمل السياسي ويتفرغ لكتابة مذكراته لكشف محطات مهمة في حياته النضالية ، ليطلع عليها الجيل الجديد بوصفها دروساً مهمة في الكفاح ومقارعة النظام الديكتاتوري لتحقيق النظام الديمقراطي

الزعيم السياسي أبو "الستره سيراوين" مازال محتفظاً بمبصبه أميناً عاماً لحركته ، وقبل أيام ذكره احد الاعلاميين بتصريحه السابق ، فأجاب بأنه قرر الاستجابة لرغبة الجماهير في أن يتولى قيادة التنظيم في هذه المرحلة العصيبة الحرجة لحين توطيد الديمقراطية ، وكأنه يريد القول والتعبير عن رفضه في تسليم التنظيم إلى مجموعة من "الزعاطط" تجهل أولويات العمل السياسي ، ومن حق الرجل أن يتشبه بالمنصب الحزبي ، لأن غيره توفرت له فرصة تولي منصب في الدولة لمدة ستة أشهر فكتب مذكراته عن تجربته في الحكم ، ليقدم دروساً ونصائح وإرشادات لجميع الرؤساء في العالم عن كيفية تحقيق العدل والمساواة ، والتنمية الاقتصادية والبشرية ولسفته في بناء دولة حديثة .

بعد الاحتلال الأمريكي ، عادت الأحزاب العراقية المعروفة بتاريخها العريق لممارسة عملها في الداخل ، وشهدت الساحة السياسية تأسيس واستحداث مئات التنظيمات بعقد مؤتمر لانتخاب الرئيس أو الأمين العام ، تعقبه وليمة عداء يشارك فيها القادة المؤسسون حفظهم الله والأعضاء والمؤيدون ، وبالاعتماد على التمويل والدعم المالي مجهول المصدر ، يتم إصدار جريدة تخصص لتشر نشاطات الأمين العام وصورة ، وبعد صدور أقل من عشرة أعداد ، ونتيجة فشل الحزب في الحصول على مقعد في البرلمان ، يغلق "الكبك" وينتهي المطاف برئيسه وقياديه أما وسطاء لشركات أجنبية للحصول على عقد استثمارية ، أو تأسيس منظمة مجتمع مدني تابعة لحزب متنفذ فيحالفهم التوفيق في إرثاء "الستره سيراوين" ويبدو أحدهم بصورة ذلك المطرب الذي يؤدي أغنية ريفية وهو يرتدي بدلة سيراوين ويأخاها أن الفيل موبيل سبعينات القرن الماضي ، وقصة الأغنية تتناول أسامة مسعود ومعاذته من فشله في الظفر بحبيبه التي أجبرت على الزواج من غيره بأسلوب كصمة بكصة .

الأحزاب الجديدة قد تكون غير معنية بالتمسك بالتقاليد الديمقراطية ، وإنها قليلة الخبرة بالمعترك السياسي ، وتقع على الكبيرة مسؤولية ترسيخ تلك التقاليد ، أما إذا قصدت تجاهل هذا التوازن ، فإنها تلعط صورة واضحة ثلاثية الأبعاد لترسيخ ما يعرف بال قائد الرمز ، صاحب السترة السيراوين ، ذو الاستعداد للتنازل عن منصبه الحزبي مقابل الآخر الرسمي كصمة بكصة .

اشار الى أن الصف الواحد يضم اكثر من 150 طالباً

## مجلس كربلاء يتهم وزارة التربية بالتسبب في "تردي واقع مدارس المحافظة"

□ كربلاء / طارق جعفر

عد مجلس كربلاء ، أن واقع مدارس المحافظة "مزرياً" نتيجة قلة الأبنية واكتظاظ الصفوف بالطلبة وعدم توافر التجهيزات اللازمة لهم ، وفي حين اتهمت وزارة التربية بـ"التلكؤ" في تنفيذ خطتها الاستثمارية ، و"عدم معالجة" مشكلة الأبنية المدرسية وتجهيزاتها ، وجه باتخاذ إجراءات سريعة لتخفيف تزامم الطلبة في الصفوف في الصفوف بوضع كرافات في ساحاتها .



كربلاء، تعاني زخم طلابها وقلة الأبنية المدرسية

بمناقلة ثمانية تربيون دينار من الموازنة الاستثمارية إلى ميزانية وزارة التربية لبناء المدارس ، وفي حين أكدت أن العراق بحاجة إلى ٧٠٠٠ مدرسة ، بينت أنها اتفقت مع وزارة التربية على ترحيل جميع الأموال والصلاحيات إلى المحافظات مديرياتها العامة .

وأعلنت لجنة التربية والتعليم النيابية ، في (العاشر من شباط ٢٠١٣) ، عن تحويل تخصيصات بناء المدارس من وزارة التربية إلى مجالس المحافظات ، مؤكدة أن الموازنة الاستثمارية لوزارة التربية للعام الحالي ٢٠١٣ ، تعادل ضعف موازنة العام ٢٠١٢ المنصرم . وكانت لجنة التربية النيابية طالبات في (الرابع من كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم) ،

نزوحاً سكانياً إليها من قبل أبناء المحافظات الأخرى ، وتزايد الكثافة السكانية في المناطق والأحياء الشعبية البعيدة عن مركز المدينة ، فضلاً عن تكاثر أحياء التجاوز على الأراضي العامة المملوكة للدولة التي وصلت إلى ٤٦ حياً .

وكان وزير التربية ، محمد تميم ، أعلن في (٢٤ من أيلول ٢٠١٣) عن بناء أو تأهيل ٦٠٠ مدرسة في العراق ، مبيناً أن العراق بحاجة لأكثر من ٧٠٠٠ مدرسة .

كما دعا رئيس مجلس النواب العراقي ، أسامة النجيفي ، في (الرابع من نيسان ٢٠١٣) ، للجنة المكلفة بملف الأبنية المدرسية إلى تقديم تقريرها بشأن التلكؤ في إنجاز المشروع لعرضه على مجلس

وأضاف رئيس المجلس ، أن "محافظة كربلاء تشهد عملية نزوح وهجرة كبيرة من قبل محافظات أخرى فضلاً عن مستوى النمو السكاني الطبيعي فيها" ، لافتاً إلى أن "الأبنية المدرسية في المحافظة قليلة ولا تتناسب مع العدد المتزايدة للطلبة" .

وتابع الخطابي ، أن "الجلس وجه باتخاذ إجراءات سريعة لتخفيف تزامم الطلبة في الصفوف من خلال وضع كرافات في ساحات المدارس وتجهيزها بالمقاعد" ،

وبيّن المزيد من المدارس لفض الدوام المزودج وتخفيف الزخم في الوجود منها" .

يذكر أن محافظة كربلاء (١٠٨ كم جنوب العاصمة بغداد) ، شهدت بعد سنة ٢٠٠٢

بشكل يومي وتحمل الأمانة مبالغ إضافية وجهداً استثنائياً مستعراً" . وأشار إلى أن "أمانة بغداد وقيادة عمليات بغداد تتهيب بأهالي مدينة الصدر إلى التعاون معها حفاظاً على جمالية ونظافة العاصمة بغداد ومنع انتشار هذا النوع من المواد الذي يسبب أضراراً خطيرة على البيئة العامة وعلى صحة الإنسان" .

يذكر أن مدينة الصدر شرقي بغداد تضم أسواقاً لبيع السكراب وحديد الخردة والمواد الكهربائية المستهلكة التي تشهد إقبالاً من سكان المدينة الذين يعيشون غالبيتهم تحت خط الفقر ، وبرزت تلك الأسواق سوق مريدي وسط المدينة .

## عمليات وأمانة بغداد تمنعان دخول "السكراب" والمواد الكهربائية

### المستهلكة الى مدينة الصدر

□ بغداد / المدى

أعلنت أمانة بغداد ، امس الجمعة ، عن اتخاذها قراراً مشتركاً مع قيادة عمليات بغداد بمنع دخول السكراب وحديد الخردة والمواد الكهربائية المستهلكة إلى مدينة الصدر ، عازية السبب لقيام التجار بتجزئة المواد الكهربائية والإفاداة من بعض أجزاءها ورمي الأجزاء الأخرى . وقال معاون الأمن لمديرية الحراسات والأمن التابعة لأمانة احمد كاظم عيدان في بيان اطاعت "المدى" على نسخة منه ، إن "قيادة عمليات بغداد أوعزت لتطاعاتها الأمنية بمنع دخول السكراب وحديد الخردة

### دعت لانتشال المنافذ الحدودية من "تخلفها"

## السياحة تتوقع تضاعف عدد الزوار عبر زرباطية الى 10 آلاف يومياً

□ واسط / جبار بجاي

توقعت وزارة السياحة والآثار ، دخول عشرة آلاف زائر إلى العراق يومياً عبر منفذ زرباطية الحدودي مع إيران في المستقبل القريب ، وفي حين عدت أن المنافذ الحدودية العراقية "متخلفة" مقارنة بنظيراتها الإيرانية ولا بد من تطويرها ، اشنتت من أن قلة تخصيصات الوزارة تحول دون تنفيذها المشاريع التي تطمح بها ، ودعت المحافظات إلى تفعيل قطاع السياحة والآثار .



السياحة تتوقع تضاعف عدد الزوار الإيرانيين عبر منفذ زرباطية بمحافظة واسط

ودعا وزير السياحة والآثار ، إلى الاهتمام بالبنية التحتية للمنافذ الحدودية ومنها منفذ زرباطية ، كونها تعكس الوجه الحضاري للبلد ، لافتاً إلى أنها "متخلفة حالياً وتختلف كثيراً عن المنافذ المقابلة لها ، ومنها منفذ مهران الإيراني المقابل لمنفذ زرباطية" . وأوضح سميسم ، منقفاً من زيارته شملت لقاء المسؤولين في منفذ زرباطية

## يصلك مع الكاصحة

### مزارع يخفي دبابة في ديالى

نقلت مصادر إعلامي عن مصدر قضائي في محافظة ديالى ، امس الاول الخميس ، بأن محكمة ديالى اصدرت حكماً بالسجن لمدة عامين بحق مزارع كان يخفي دبابة عسكرية في مزرعته جنوبي بعقوبة . ونسبت المصادر عن المصدر قوله ، إن "محكمة القضاء الاعلى في محافظة ديالى اصدرت ، حكماً بالسجن لمدة عامين بحق مزارع كان يخفي دبابة عسكرية في مزرعته الواقعة في منطقة تل أسمر جنوبي مدينة بعقوبة" .

وكانت القوات الأمنية وخلال عملية دهم وتفتيش في أطراف مدينة بعقوبة ، عثرت على دبابة عسكرية مخفية في إحدى المزارع جنوبي المدينة .

### ذي قار تطالب

#### بقبول استقالة مدير صحتها

قال رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ذي قار علي الغالبي في حديث للصحافة تابعته "المدى" ، إن "لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ذي قار تطالب وزير الصحة مجيد حمة أمين بالإسراع في قبول استقالة مدير صحة المحافظة الدكتور سعدي الماجد من منصبه كمديراً للمحافظة" ، مبيناً أن "المجلس سيفتح باب الترشيح للأطباء الراغبين بتولي منصب مدير الصحة بدلاً من المدير المستقيل" .

وأضاف الغالبي أن "المجلس سيختار ثلاثة أسماء من المرشحين بعد دراسة السير الذاتية لهم لعرضها على التصويت داخل المجلس واختيار الألفاء لشغل هذا المنصب" .

### ادارة نينوى تنتقد "الفشل الامني"

انتقد محافظ نينوى أثل النجيفي ، عدم امتلاك الأجهزة الأمنية في المحافظة أي خطط للسيطرة على الوضع الأمني المتردي في نينوى ، مطالباً بتوسيع صلاحيات اللجنة الأمنية العليا في المحافظة للإشراف المباشر على أداء الأجهزة الأمنية ومحاسبة المقصرين . وقال النجيفي في مؤتمر صحفي ، إن "بعض الأجهزة الأمنية في نينوى لا تمتلك أي خطط لتنفيذها في عملها ، وما تفعله هو الانتفاء بالرد إذا ما تعرضت لاعتداء" ، ودعا إلى "تقديم الخطط الأمنية إلى اللجنة الأمنية العليا في المحافظة ليتسنى لها محاسبة المقصرين" .

### بابل : سنكشف

#### المتلاعبين بالعقارات قريبا

قال رئيس لجنة النزاهة في بابل حسن فهد ، إن "وزارة العدل أحالت ١٤ موظفاً في دائرة التسجيل العقاري بالمحافظة للتحقيق ، بعد اكتشاف تلاعب في العقارات التي يملكها المواطنون سافروا خارج البلاد وبعض عقارات الدولة لصالح بعض المسؤولين" ، مبيناً أن "قيمة التقديرية للتلاعب بلغت ٣٥ مليار دينار" .

وأضاف فهد أن "الأسبوعين المقبلين سيشهدان الكشف عن الأسماء والإملاك التي تم التلاعب بها في المحافظة بعد الانتهاء من التدقيق" ، مؤكداً "توقيف المتهمين بينهم مسؤولون رفيعو المستوى لإجراء التحقيق معهم" .

يذكر أن العراق يرتبط مع الدول المجاورة من خلال ١٣ منفذاً حدودياً إضافة إلى خمسة منافذ جوية وخمسة منافذ بحرية ويعتبر منفذ الوليد وربيعه مع سوريا ، ومنفذ طربيل مع الأردن ، ومنفذ عرعر مع السعودية ، ومنفذ الشاويح مع العراق مع الاهتمام ببناءه بين البلدين الجارين ، حيث يفد من خلاله نحو ألفي زائر يومياً في الوقت الحاضر ، فيما بدأت أعداد العراقيين المغادرين من خلاله إلى إيران في ترتفع تدريجاً خاصة خلال العطل والأعياد بدافع السياحة .

يذكر أن العراق يرتبط مع الدول المجاورة من خلال ١٣ منفذاً حدودياً إضافة إلى خمسة منافذ جوية وخمسة منافذ بحرية ويعتبر منفذ الوليد وربيعه مع سوريا ، ومنفذ طربيل مع الأردن ، ومنفذ عرعر مع السعودية ، ومنفذ الشاويح مع العراق مع الاهتمام ببناءه بين البلدين الجارين ، حيث يفد من خلاله نحو ألفي زائر يومياً في الوقت الحاضر ، فيما بدأت أعداد العراقيين المغادرين من خلاله إلى إيران في ترتفع تدريجاً خاصة خلال العطل والأعياد بدافع السياحة .

مجرد كلام:

عدوية الهلالي

لست سائق (تاكسي)!

يحمل شهادة دكتوراه ويعمل أستاذًا في الجامعة، لم يسكت عن حالة فساد شهدها في قسمه فلم يسكتوا عنه أيضا وتم إيقاف راتبه لشهريين ذلك لأن من ضبطهما بالجرم المشهود كانا مسنودين بشدة من ظهور قوية..

"لست سائق تاكسي"... كان حريصا على إبلاغ الركاب بذلك كما قال لي قريبي فهو لا يعرف السرقة ولا يجيد عملا آخر وليس أمامه سوى سيارته الخاصة ليستغلها في منافسة سيارات الأجرة باصطياد بضعة ركاب يوميا على استحياء والعودة إلى أسرته بالخبز ومتطلبات اليوم....

"لست سائق تاكسي" قالها لي أيضا سائق شاب استاجرت سيارته ودون أن أسأله وكأنه يدفع تهمة عن نفسه... قال انه تخرج من كلية الهندسة ولم يجد وظيفه حكومية وحين عمل في القطاع الخاص كان عليه أن يسكت عن سرقة كبرى لصاحب الشركة أو أن يشارك فيها ففضل الانسحاب خوفا من أن يصبح كبش فداء فيخسر فرصة العمل ومستقبله معا..

"لست سائق تاكسي" عبارة يرددتها موظفون لا يكفهم الراتب وخريجون يبحثون عن وظائف حكومية وأصحاب أسر كبيرة لا تكفي بربع عمل واحد ولا يردونها تكبرا على هذه المهنة الشريفة التي تحصن المرء من السرقة والاستجداء وغير ذلك بل ليبروا لأنفسهم قبل غيرهم ممارستهم مهنة لا علاقة لها بتحصيلهم الدراسي أو مجالات خبرتهم..إنها المرارة التي تخلق في سقف الفم فلا يخفف منها أحيانا إلا الشكوى لله وللشبر..

"لست سائق تاكسي"، قالها هذه المرة شاب أجاد الاعتناء بمظهره العصري جدا وحرص على بث آخر تسجيلات الطرب الشبابية من مسجل سيارته وكأنه على استعداد للتعارف مع أية فتاة يمكن أن تستأجر سيارته..حاول الشباب أن يدفع عن نفسه هذه المرة صفة (السطحية والثقافة) فقال انه يفضل التجوال في الشوارع للعمل وقضاء الوقت الذي يمكن أن يهدره في التسكع ففي انظاره أسرة كبيرة العدد تضم والدة والأرملة وأشقيقته الصغار وشقيقته الأرملة وأولادها الأيتام وكلهم لا يملكون سوى راتبي الأرملةين ولا يكفي ذلك لسد معيشتهم لذا فضل ترك دراسته الجامعية والعمل كسائق سيارة أجرة، أما اعتناؤه بمظهره فهو محاولة لرد الاعتبار لنفسه والتعرف على فتيات لإشباع عاطفته فهو محكوم عليه ب(العنوسة) لضيق منزل أسرته وقلة حيلته.. هؤلاء، يسرون في دروب لا يعرفون إلى أين ستقودهم فقد اعتادوا التجوال في الطرقات وكسب قوت يومهم بينما تغفو أحلامهم ككل العراقيين بالعمل الكريم والسكن الملائم والحياة الآمنة والضمان الاجتماعي في ملفات مخبوءة في إدراج الحكومة لأن مجرد مناقشتها يخلق خلافات لا تنتهي بين النواب والوزراء وأعضاء القيادة...إنهم يؤجلون كل شيء حتى تفرج الأزمات السياسية ويواصلون اشتغالهم باستهلاك حياتهم فيركضون كأحصنة معصوبة العينين في سباق ارعن ومن دون أن يعلموا من نطق هذا السباق... لم يعودوا يذكرون من أين انطلقوا ولا يدرون إلى أين يذهبون..وفجأة يكتشفون أن أحببتهم بدأوا يتساقطون ويختفون ويسحبون من السباق فلا يجدون الوقت للسؤال عنهم فيعودوا صاغرين ليركضوا من جديد في سباق إلى حيث لا يعلمون..

دورات المهرجان تسمية أحد ادباء واسط وحمل مهرجان العام الماضي اسم الشاعر حميد حسن جعفر والمهرجان الذي سبقه حمل اسم الروائي الكبير هشام توفيق الركابي. ونطلق تسمية المهرجان تيمنا بالشاعر أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الكندي الكوفي المكنى بالمتنبي المولود عام ٣٠١ للهجرة في محلة تسمى كندة من أعمال الكوفة في جنوب العراق، والذي كان مصرعه على يد أحد الذين هاجم وهو فالك بن أبي جهل الأسد في قرب موقع "دير العاقول" بقضاء النعمانية، (٤٠ كيلومترا شمال مدينة الكوت). يذكر أن أول ندوة نظمت بجوار قبر المتنبي كانت في عام ١٩٦٣، وشارك فيها أدباء ونقاد عراقيون وعرب، وتلوا فيها جوتنا ومحاضرات عن شاعرية المتنبي، حضر الندوة آنذاك الشاعر الفلسطيني محمود درويش والشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري وعدد من النقاد والمؤرخين.

يوم الاحد ١٣ تشرين الاول الجاري على قاعة الإدارة المحلية حيث سيتم خلالها توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين والدروع على فروع اتحاد الادباء في العراق والجهات الداعمة للمهرجان ثم تلاوة البيان الختامي.. وكانت اللجنة التحضيرية لمهرجان المتنبي الحادي عشر أعلنت، في (٢٦ ايلول ٢٠١٣)، عن تقديم موعد انطلاقته في ١٢ من شهر تشرين الاول الحالي، بدلا من مواعده المقرر في ال ٢٣ من الشهر ذاته ونقله الى يومين بدلا عن ثلاثة أيام، عازية السبب إلى "التزامات الحكومة المحلية لتزامنه مع عيد الاضحى". ويقام مهرجان المتنبي في محافظة واسط كل عام بالتنسيق ما بين الحكومة المحلية ووزارة الثقافة إضافة الى اتحاد الادباء في العراق، وكانت المهرجانات السابقة تقام دون بصمها باسم شخصية أدبية من الشخصيات الثقافية والفكرية في محافظة واسط لكنه في السنوات الثلاث الاخيرة أخذ يطلق على كل دورة من



من ضريح الشاعر المتنبي والذي يبدأ بنشيد المهرجان (وجع الحمار) من أشعار غني العمار

معتبرة تصريحات البزوني "عارية عن الصحة"

الطاقة النيابية: استجواب وزير الكهرباء لا يمكن الغائه من خلال اتصال هاتفي

رد عضو لجنة النفط والطاقة النيابية عدي عواد، أمس الجمعة، على تصريح

النائب عن التحالف الوطني جواد البزوني بشأن اتصاله مع وزير الكهرباء عبد الكريم عفتان حول إلغاء استجواب الأخير، مبيّناً أن كلام البزوني "عار عن الصحة"، وفيما أشار إلى أن "الاستجواب مستمر ولا يمكن إلغاءه من خلال اتصال هاتفي"، أكد أن رئيس مجلس النواب أسامه النجيفي "هو الذي أجّل الاستجواب".

بغداد / نداء فؤاد وسلام خزعل

يوم الأربعاء (التاسع من تشرين الأول ٢٠١٣) بوجود صفقة بين عواد وعفتان لإلغاء استجواب الوزير. يذكر أن عدي عواد كان قد دعا في وقت سابق، مجلس النواب إلى تحديد موعد أخير لاستجواب وزير الكهرباء عبد الكريم عفتان، كما طلب رئاسة الوزراء بمنع عفتان من السفر، لأن هناك معلومات تفيد بمحاولته للهروب بأموال الشعب العراقي إلى خارج البلاد. وكان وزير الكهرباء العراقي كريم عفتان الجميلي احتفل، يوم الأربعاء (التاسع من تشرين الأول ٢٠١٣)، بمرور عامين على تسلمه منصبه كوزير للكهرباء، لافتاً إلى وجود مشاريع كثيرة جدا أنجزت وهناك أخرى تنجز في الوقت الحالي للنهوض بواقع المنظومة الكهربائية، وفيما أكد أن هذا التجهيز الحالي للطاقة الكهربائية "سيستمر إلى الأبد ومن دون انقطاع، أشار إلى أن الوزارة مستعدة لتجهيز أي بلد آخر. وكانت وزارة الكهرباء العراقية أعلنت، يوم الاثنين (السابع من تشرين الأول ٢٠١٣)،

عن تحقيق منظومة الكهرباء الوطنية تجهيزاً كاملاً للعاصمة بغداد وجميع المحافظات، وعدتها "الغيث الأول لتحقيق وعود وزير الكهرباء كريم عفتان الجميلي، وفيما أشارت إلى أنه تم إطفاء عدد من الوحدات التوليدية تصل قدراتها من ٦٠٠ إلى ١٥٠٠ ميغاواط. بعد تحقيق فائض في الإنتاج، أكدت أن منظومة الكهرباء الوطنية ستستمر بزيادة قدراتها الإنتاجية. وكانت وزارة الكهرباء العراقية أعلنت، يوم الثلاثاء (الأول من تشرين الأول ٢٠١٣)، أن ساعات التجهيز في العاصمة بغداد وصلت إلى ٢٤ ساعة وبقيت المحافظات بنحو ٢٢ ساعة، وفيما قررت استثناء مدينة الكاظمية من ساعات القطع المبرمج، أكدت أن المنظومة ستشهد خلال الأيام المقبلة "تصاعداً في ساعات التجهيز". وأعلنت وزارة الكهرباء العراقية، يوم السبت، (٢٨ أيلول ٢٠١٣)، أن منظومة الكهرباء الوطنية في البلاد حققت زيادة في طاقتها الإنتاجية تجاوزت أكثر من ١١

وقال عضو لجنة النفط والطاقة النيابية عدي عواد في حديث إلى (المدى برس)، "ليس هناك اتصال مع وزير الكهرباء عبد الكريم عفتان بشأن إلغاء استجواب الأخير"، مؤكداً إن "الاستجواب مستمر ولا يمكن إلغاءه من خلال اتصال هاتفي كما نكر النائب جواد البزوني". وأشار عواد إلى أن "الاستجواب لابد أن يكون عبر الوسائل القانونية والدستورية"، عاذا أن "كلام البزوني خلال تصريح متلفز له بشأن التراجع عن استجواب وزير الكهرباء عار عن الصحة". وأوضح عواد أن "رئيس مجلس النواب أسامه النجيفي هو الذي اجل الاستجواب لحين إكمال الإجراءات القضائية في لا متناعه عن حضور الاستجواب دون إلغاءه". وكان مكتب النائب عدي عواد في محافظة البصرة أصدر بياناً توضيحياً يرد فيه على ادعاءات النائب جواد البزوني خلال حديث متلفز إلى شاشة البغدادية،

ادارة ذي قار تستغيث لـ "إنقاذ" المحافظة من المخلفات الحربية ووقف التصحر

ذقي قار / حسين العامل

٢٠١٧، بحضور ممثل عن وزير البيئة ومحافظة ذي قار ورؤساء الدوائر المعنية في المحافظة، فضلاً عن (المدى برس). وقال مدير بيئة ذي قار، محسن عزيز، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوروشة تضمنت استعراضاً للواقع البيئي في ذي قار وأهم المشاريع ذات الأولوية للبيئة العراقية وعدها ٦٥ مشروعاً"، مشيراً إلى أن "تلك المشاريع ستعرض على الدوائر المعنية ليم ادرجها ضمن خطة تنمية الأقاليم بهدف تحسين الواقع البيئي في المحافظة". وأضاف عزيز، أن "المشاريع التي نوقشت تتضمن وحدات نصب ومعالجة مياه المجاري وتثبيت كثبان رملية ومعالجة تلوث الهواء وغيرها من المواضيع ذات الأولوية البيئية في المحافظة". من جانبه دعا محافظ ذي قار، يحيى محمد باقر

الناصرى، في كلمته ضمن أعمال الورشة، إلى "النهوض بالواقع البيئي في المحافظة عبر معالجة التلوث الناجم عن المخلفات الحربية ووقف زحف التصحر والحد من رمي المياه الثقيلة ومياه الصرف الصحي في الأنهار"، متعهداً بأن "تتعاطى إدارة المحافظة بكل جدية مع مخرجات الورشة ومقرراتها". وتضمنت أعمال الورشة، استعراض مفردات الخطة الاستراتيجية الوطنية لوزارة البيئة، وعرض شامل للواقع البيئي في ذي قار، فضلاً عن استعراض أبرز المشاريع المقترحة من مديرية بيئة ذي قار لتحسين الواقع البيئي في المحافظة. ويواجه الواقع البيئي في محافظة ذي قار، (مركزها الناصرية ٣٥٠ كم جنوب بغداد)، جملة من التحديات أبرزها وجود مخلفات

حربية ملوثة بالإشعاع في عدد من المناطق التي شهدت عمليات حربية أبان الحروب المتعددة التي خاضها العراق خلال الثلاثين سنة الماضية، كما يعد تلوث المياه من أبرز المخاطر البيئية التي تواجه السكان المحليين لاسيما في مناطق أهوار الناصرية. وكان مختصون بالبيئة في ذي قار، أكدوا في (١٥ من أيار ٢٠١٣)، أن المحافظة تواجه مخاطر بيئية ناجمة عن نشاط مديريتي المجاري والبلديات، وأوضحوا أن مصادر المياه تعرضت إلى "تلوث كبير"، وعزوا السبب إلى رمي مياه الصرف الصحي في نهر الفرات من دون معالجة، وفي حين أشاروا إلى تأثير التلوث البيئي في انتشار مرض التدرن، حذروا من مخاطر وتأثيرات الفيضانات المحتملة في وسط العراق وجنوبه.

عزت قلة الادباء المدعوين الى "نقص المال والفنادق"

واسط تكمل تحضيراتها لإقامة مهرجان المتنبي

واسط / المدى برس

لأدباء والكتاب في العراق وتنتقل فعاليته يوم غد السبت ويستمر يومين. وعبر محمد عن أسفه لـ "قلة عدد الأدباء المشاركين إذ يبلغ عددهم ثمانين أدبياً من مختلف محافظات العراق"، وعزا السبب إلى "عدم وجود فنادق لائقة بالضيوف إضافة إلى نقص التخصيصات المالية الكافية لإقامة مثل هكذا مهرجان". وأضاف معاون محافظ واسط أن "اللجنة التحضيرية بذلت جهوداً مخلصاً لإنجاح المهرجان وإظهاره بشكل لائق ينسجم وأهمية المناسبة فيما بدأت الحكومة المحلية بإعداد الكشوفات اللازمة لإنشاء قاعة ومتحف ومشيدات أخرى بجوار ضريح المتنبي"، مشيراً إلى أن "المشروع سيمول من تخصيصات تنمية الأقاليم للعام المقبل وبكلفة تقديرية تصل إلى أربعة مليارات دينار". وتابع محمد أن "المنهاج الاحتفالي للمهرجان يتضمن الافتتاح في مدينة النعمانية بالقرب

أعلنت اللجنة التحضيرية للدورة الحادية عشرة من مهرجان المتنبي في محافظة واسط، اليوم الجمعة، إكمال تحضيرات المهرجان لإقامته اليوم السبت ويستمر لمدة يومين، ويبتدأ من الدورة الحالية "ستشهد مشاركة ثمانين أدبياً فقط من مختلف المحافظات"، وعزت السبب إلى "نقص التخصيصات المالية وقلة الفنادق المناسبة للمهرجان"، متعدياً "بإنشاء قاعة ومتحف ومشيدات مدنية أخرى بكلفة أربعة مليارات دينار". وقال عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان، معاون محافظ واسط للشؤون الإدارية حيدر جاسم محمد في حديث إلى (المدى برس) إن "الحكومة المحلية استكملت جميع الإجراءات المتعلقة بإقامة مهرجان المتنبي في دورته الحادية عشرة (دورة الشاعر عد طاهر كوران) وبالتنسيق مع وزارة الثقافة والاتحاد العام

الشركة العامة لتجارة الحبوب - القسم القانوني

اعلان تمديد مزايده

تعلم الشركة العامة لتجارة الحبوب فرع (ديالى) عن تمديد بيع المواد المدرجة أدناه في المزايده العلنية للمرة (الثانية) وفق قانون بيع وإيجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل. وستجرى المزايده في الساعة العاشرة من صباح يوم (الثامن عشر) التالي لنشر الاعلان

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التأمينات المبينة أدناه بصك مصدق لأمر الشركة وباسم المشتري حصراً والبطاقة التمييزية او بطاقة السكن وبراءة الذمة من الضريبة، ويتحمل من ترسو عليه المزايده أجور خدمة بنسبة ٢٪ وأية مصاريف اخرى. ويلتزم من ترسو عليه المزايده برفع المواد خلال المدة المحددة وبعكسه يتحمل غرامة قدرها خمسون ألف دينار عن كل يوم تأخير. علماً أن البيع خاضع لكسر القرار لمدة خمسة أيام اعتباراً من تاريخ الاحالة.

ت	المادة	الكمية	موقع المزايده	مدة الرفع	التأمينات
١	اثاث مستهلك	٢٥ مادة	فرع ديالى	٧ أيام	١٠٠٠٠٠ دينار
٢	مواد احتياطية (مبازين بعقوبة)	١٤١ مادة	فرع ديالى	٧ أيام	١٥٠٠٠٠ دينار
٣	مواد مستهلكة	٢٨ مادة	فرع ديالى	٧ أيام	٥٠٠٠٠ دينار
٤	مواد احتياطية (مبازين خانقين)	٤٦ مادة	فرع ديالى	٧ أيام	٥٠٠٠٠ دينار
٥	ادوات مطعم	٣٩ مادة	فرع ديالى	٧ أيام	٥٠٠٠٠ دينار

ع. المدير العام

جمهورية العراق / دائرة الكتاب العدول

دائرة الكاتب العدل / المحمودية اعلان تسجيل مكائن

١. خزانات تصنيع لطبخ الجيش عدد (٢)
٢. خزانات لعمل اللبن عدد (٢)
٣. خزانات لبسترة اللبن عدد (٢)
٤. خزانات لبسترة القشطة عدد (٣)
٥. بويلر نوع أمريكي عدد (٢)
٦. مولدة بيركمنز انكليزي ١٠٨/١٣١ ج٨
٧. مولدة كمنز امريكي ٧٠٠١/١٩٨١
٨. ضاغطة هواء اطلس امريكي
٩. شرنك تركي
١٠. جهاز تبريد ايطالي ٢٤١/٢٤١٢٢٢٩
١١. جهاز تبريد ايطالي
١٢. مبادل حراري فرنسي ٥٠١٢
١٣. مبادل حراري سويدي ١١٠
١٤. ماكينة تعبئة الألبان ٢٧٢٣ ايراني
١٥. ماكينة تعبئة الألبان ٢٧٠١٧ ايراني
١٦. ماكينة تعبئة الألبان ٢٧٠٨ ايراني
١٧. خط تعبئة الألبان (فلر) ٢٤ صيني

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل حيدر جفات جهادي والمؤرخ في ١٣/١٣/٢٠١٣ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والنسوبة حالياً معمل ابيان الصافي في كويريش والمدرجة أوصافها ادناه فعلى من له علاقة بها وأدواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وإبراز استئنهااد لهذه الدائرة بغية إيقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوماً من اليوم التالي لتاريخ النشر ويعتبر التسجيل متأخر حين حسم الدعوى والاعتراض لمدة سبعة ايام لدى المحكمة المختصة وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وأدواتها باسم طالب التسجيل وفقاً لقانون الكتاب العدول رقم (٣٢) لسنة ١٩٩٨ وتعطى له شهادة التسجيل.

الكاتب العدل

الكاتب العدل غزوان فاضل عبد الجبار الشمري

# واشنطن تدعو العراقيين إلى "استكشاف" شركاتها المشاركة في معرض بغداد الدولي



## الإدارة

عد السفير الأمريكي في العراق روبرت بيكروف، يوم أمس، وجود الشركات الأمريكية في معرض بغداد الدولي بأنه "دليل على العلاقات الاقتصادية القوية بين البلدين"، وبين أن المعرض "يضم شركات أمريكية مصنعة للطائرات والسيارات والطاقة الكهربائية والخدمات المالية والدفاع"، وفي حين أعلن فخره الشديد بـ "مساهمات شركات بلاده لاستمرار التنمية الاقتصادية للعراق"، حث العراقيين على "استكشاف الجناح الأمريكي لرؤية أهمية الشركات الأمريكية في حاضر ومستقبل العراق".

## □ بغداد / المدى

وقال السفير الأمريكي روبرت ستيفين بيكروف في بيان صحافي تلقى (المدى برس) نسخة منه، خلال حضوره الدورة السنوية لمعرض بغداد الدولي، "يسعدني ان اساهم في هذا الاحتفال لافتتاح الجناح الأمريكي في معرض بغداد الدولي الأربعين"، مبيّناً إن جناح الولايات المتحدة هذا ووجود العارضين من الولايات المتحدة هنا اليوم دليل على العلاقات الاقتصادية القوية التي تربط بلدينا". وأضاف بيكروف أن "الشركات الأمريكية ادركت الإمكانيات الاقتصادية الاستثنائية المتواجدة في العراق وانشأت وجوداً قوياً لها فيها".

وتابع السفير الأمريكي في العراق في جناح الولايات المتحدة، هناك أمثلة رائعة من شركات أمريكية مصنعة للطائرات والسيارات وكذلك شركات أمريكية تعمل مجتمعة مع القطاع الخاص العراقي والحكومة العراقية في القطاعات الصناعية الهامة مثل توليد الطاقة الكهربائية والرعاية الصحية وتكنولوجيا المعلومات والنقل والسلامة والأمن والخدمات المالية والدفاع"، مشيراً إلى أن السلع والخدمات الأساسية التي يوفرها الموردون من الولايات المتحدة تساعد العراق على إعادة بناء بنيته التحتية وقدرته الصناعية وعلى خلق فرص عمل جديدة للشعب العراقي لتحقيق المزيد من الازدهار والاندماج الناجح في الاقتصاد

العالمي".

وأكد بيكروف أن "هذه الشركات تجلب للعراق أحدث التكنولوجيا العالمية ونظم الإدارة والممارسات التجارية"، معلناً فخره الشديد بـ "المساهمات التي تبذلها الشركات الأمريكية لاستمرار التنمية الاقتصادية للعراق". وحث السفير الأمريكي العراقيين "على استكشاف جناح الولايات المتحدة ليروا بأنفسهم الأهمية التي توليها الشركات الأمريكية في حاضر ومستقبل العراق على حد سواء". وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني افتتح، يوم الخميس، الدورة السنوية ٤٠ لمعرض بغداد الدولي، بمشاركة ١٧ دولة عربية وأجنبية، وفيما

دعا الشركات العربية والأجنبية إلى استثمار مشاركتها في الاطلاع على حجم الاستثمارات في العراق، طالب باعتماد مصادر أساسية أخرى بديلة عن النفط لبناء وتطوير الاقتصاد العراقي. وكانت وزارة التجارة أعلنت، في الـ ٢٢ من شهر ايلول ٢٠١٣، تقديم موعد افتتاح معرض بغداد الدولي إلى شهر تشرين الأول الحالي، بدلاً من شهر تشرين الثاني، وذلك لمصادفة يوم افتتاح الدورة مع بداية شهر محرم الحرام. وكانت بداية معرض بغداد الدولي عام ١٩٥٦ عندما أقيم المعرض الصناعي الزراعي الذي أشرفت عليه متصرفية لواء بغداد. واعتقدت الدورة الأولى للمعرض عام

قالت إن خدمة الإنترنت لم تقطع في عموم البلاد

## الاتصالات؛ وجهدنا بعض الشركات بخفض تسعيرتهم لكونها الأعلى في العالم

### □ بغداد / المدى

وجهدنا شركات الإنترنت العاملة في العراق والتي هي شريك لنا بخطاب رسمي لتخفيض تلك التعرفة، وهذا الأمر كان منذ نحو شهر. وأشار مزعل إلى أن "بعض تلك الشركات لم تلتزم بتوجيهاتنا، لذا أعطيناهم مهلة إلى يوم الأحد (غدا) لتخفيض تلك التعرفة، وكإجراء قانوني وتنبيهي تعاملنا بقطع الإنترنت جزئياً عن بعض تلك الشركات". وتابع مزعل "وبعد هذا الإجراء جاءتنا مخاطبات وتعاقدات خطية تشير إلى التزامهم بتخفيض الترفة الكمركية، وخلال الساعات القليلة المقبلة سوف يكون هناك تغيير للتعرفة".

أكدت وزارة الاتصالات، يوم أمس، أن خدمة الإنترنت لم تقطع في عموم البلاد، مبيّنة أنها وجهت بعض شركات الإنترنت بخفض تسعيرة خدماتها لأنها "الأعلى في العالم"، وفيما أكدت إمهالهم إلى يوم غد الأحد لتخفيضها، أكدت تسلم مخاطبات وتعاقدات خطية تبين التزام تلك الشركات، مضيفاً انه سيكون هناك تغيير في الترفة خلال الساعات المقبلة. وقال وكيل وزير الاتصالات كريم مزعل في حديثه إلى (المدى برس): "لاحظنا في الآونة الأخيرة بأن تعرفه وحدة الإنترنت في العراق هي الأعلى في العالم، لذا

## نائب: تصريح وزير الكهرباء بشأن اكتفاء بغداد من الطاقة يحتاج إلى دقة أكثر

### □ بغداد / المدى

أكد عضو لجنة الطاقة النيابية فرات الشرع، ان ساعات التجهيز في لم تصل إلى اكتفاء كامل مطلق، لافتاً إلى أن تصريح وزير الكهرباء بهذا الشأن يحتاج إلى دقة أكثر.

وقال الشرع، إن "تصريح وزير الكهرباء كريم عفنان حول اكتفاء بغداد ذاتياً من الطاقة قد يكون موقفاً وما يوفقه الواقع ولكن ليس بهذا الاطلاق او هذه النسبة"، مشيراً إلى ان "هناك خطوات كبيرة وسليمة وكبيرة باتجاه تصحيح النهوض بواقع الي ما هو افضل وخصوصا في بغداد".

وأضاف الشرع أن "القول اننا وصلنا الى منظومة كهرباء مستقلة ومستقرة هذا سابق لوانه واعتقد ان بغداد فيها ساعات تنشيط الكهرباء كبيرة وساعات القطع قليلة



ولكن ليس من الصحيح ان نقول أننا وصلنا الى اكتفاء كامل مطلق ذاتي". وعن مسألة استجواب وزير الكهرباء في البرلمان أوضح الشرع أن "هناك نوعاً من التقاطعات الإدارية وعدم وضوح في شرح الوظائف في طبيعة الاستجواب من قبل المؤسسات المسؤولة".

وكانت وزارة الكهرباء أعلنت في السابع من تشرين الأول الجاري عن أطفاء عدد من الوحدات التوليدية تصل قدراتها إلى ١٥٠٠ ميغا واط بعد تحقيق المنظومة الوطنية تجهيزاً كاملاً في بغداد والمحافظات، فيما أشار إلى أن أعمال التأهيل في محطة الهارثة الحرارية وصل إلى ٥٠٪ وبكلفة ١٣٤ مليون دينار.

## خمسة

### ديالى

كشف مسؤول في ديالى، عن أن ميزانية العام المقبل تبلغ ٣٨٠ مليار دينار ستخصص لتنفيذ المشاريع الخدمية في عموم المحافظة.

وقال معاون محافظ ديالى لشؤون الموازنة والتخطيط طلال الجبوري، إن "الميزانية توزع على المحافظات اعتماداً على إحصائيات التجارة (الطاقة التموينية) والمحافظات توزعها على الوحدات الإدارية على نفس المعيار".

وأقر الجبوري بـ "وجود اعتراضات من الوحدات الإدارية وشكاوى تتعلق بقلّة ميزانيتها السنوية"، عازياً ذلك لـ "عدم وجود إحصائيات سكانية حقيقية للوحدات الإدارية". وأكد الجبوري قلّة واردات المحافظات من مشاريع البترو دولار لمحدودية إنتاج ديالى من النفط والشروات الطبيعية وتأخر استثمارها، مبيّناً أن ديالى استحصلت على ملياري دينار من مشاريع البترو دولار خلال الأعوام الماضية.

### المنثى

أعلنت الهيئة العامة لطرق جسور المنثى، إنجاز ثلاث محطات وزن ضمن الخطة الاستثمارية لوزارة الإعمار والإسكان لعام ٢٠١١. وفيما بينت أن المشروع يأتي للسيطرة على حافلة المركبات وتقليل الأضرار التي قد تنتج عنها وهو الأول من نوعه في المحافظة، أشارت إلى أن كلفته بلغت ٣٠ ملياراً و ٥٠٠ مليون دينار عراقي. وقال رئيس مجلس محافظة المنثى حاكم الباسري في حديثه إلى (المدى برس)، إن "الهيئة العامة للطرق والجسور عملت جاهدة بالتعاون المطلق مع الحكومة المحلية منذ عام ٢٠١١ لإتمام مشروع إنجاز ثلاث محطات وزن على أتم وجه". من جانبها قالت مديرة إعلام طرق وجسور المحافظة نبأ المعموري في حديثه إلى (المدى برس)، إن "المحطات الثلاث التي بلغت كلفتها ٢٠ ملياراً و ٥٠٠ مليون دينار عراقي، توزعت بين مداخل المحافظة الثلاثة وشملت محطة وزن الدراجي عند مدخل السماوة، ذي قار، ومحطة وزن الرميعة عند مدخل السماوة، الديوانية، ومحطة وزن الملحة عند مدخل السماوة الجنّف".

### ذي قار

أعلنت إدارة محافظة ذي قار، عن تخصيصها ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أكثر من عشرة مليارات دينار لتنفيذ مشاريع أبنية متنوعة في جامعة ذي قار، وفي حين أكدت رئاسة الجامعة إكمال تسعة منها، بينت أن العمل يتواصل لتنفيذ ١٢ مشروعاً أخرى. وقال محافظ ذي قار، يحيى محمد باقر الناصري، في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه، إن "إدارة المحافظة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، خصصت أكثر من ١١٠ مليارات دينار ضمن موازنتهما للعام ٢٠١٣ الحالي والأعوام السابقة، لتنفيذ ٢١ مشروعاً، لرفد جامعة ذي قار بالأبنية الخاصة بالأقسام العلمية وإسكان الطلبة، مبيّناً أن "المشاريع تتوزع بواقع سبعة ضمن برنامج تنمية الأقاليم الخاصة بالمحافظة، بكلفة ٣٠ مليار دينار، و١٤ بكلفة ٨٠ ملياراً و ٨٧٥ مليون على حساب الخطة الاستثمارية للسوزارة". وأضاف البيان أن "خطة المشاريع تشمل إنشاء بناية المراكز البحثية ومباني لكليات الطب والهندسة والإدارة والاقتصاد والعلوم والآداب والفنون والزراعة والتربية والمكتبة المركزية".

### كركوك

أفاد مصدر في شركة نطق الشمال، يوم أمس، بأن صادرات النفط من حقول كركوك الشمالية إلى ميناء جيهان التركي استقرت بمعدل يصل إلى ٣٧٥ ألف برميل يوميا، فيما أكد خبير اقتصادي أن خسائر توقف ضخ النفط تقدر بنحو ٩٠ مليون دولار.

وقال المصدر في حديثه لـ "السومرية نيوز"، إن "عملية ضخ النفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي مستقرة وبمعدل يتراوح بين ٢٥٠ إلى ٣٧٥ ألف برميل يوميا"، مبيّناً أن "عملية الضخ تعد مستقرة وفق معطيات التصدير وتصل إلى نحو ٧٥٪ من الطاقة التصديرية للنفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "هناك انخفاضات تحدث في معدلات التصدير بحسب معدل الإنتاج النفطي للشركة والذي يبلغ الآن ٧٩٠ ألف برميل يوميا"، عازياً سبب ذلك إلى "أمور فنية لم تحدد بعد".

### ميسان

اعلن رئيس الوزراء نوري المالكي، عن توقيع عقد مع شركة ساتارم السويسرية، بكلفة ستة مليارات دولار لإنشاء وتشغيل مصفى ميسان لسد حاجة البلاد من المشتقات النفطية، داعياً جميع الشركات والمستثمرين للاستفادة من فرص العمل في العراق.

وقال المالكي خلال حضوره حفل التوقيع على إنشاء وتشغيل مصفى ميسان من قبل وزارة النفط وشركة ساتارم السويسرية، بكلفة قدرها ستة مليارات دولار، وبطاقة إنتاجية تبلغ ١٥٠ ألف برميل يوميا، "توقع اليوم على عقد مشروع استثماري مهم بمشاركة القطاع الخاص حيث سيسهم في سد حاجة البلاد من المشتقات النفطية".

وأضاف أن "هذا المشروع الحيوي سيقحق للعراق ومجموعة الشركات التي ستعمل على إنشائه فرصة استثمارية كبيرة للمشاركة في مشاريع تشمل جميع القطاعات".

١٠

ألف دينار مبلغ دخولية المدينة الرياضية في البصرة يرفضه النائب عن المحافظة جواد الزوني ويطلب وزارة الرياضة بان يكون الدخول مجاناً خلال احتفالية الافتتاح اليوم السبت.

٣٥

مليار دينار خصصها مجلس محافظة بابل لإيصال التيار الكهربائي لـ (١٠٣) قرى غير مشمولة بالطاقة الكهربائية في عموم محافظة بابل.

٥٦

مليار دينار لتعويض المتضررين جراء العمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات الإرهابية، وأعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن إنجاز أكثر من عشرة آلاف معاملة.

١٠٠

مليار دينار كلفة مشروع إنشاء مستودع العمارة الجديد النفطي، وقال قاسم مطشر الدراجي مدير الفرع إن المشروع سيتم تنفيذه من قبل شركة المشاريع النفطية التابعة لوزارة النفط.

٤٠

ترليون دولار سيقوم مجلس الوزراء بتخفيضها، فيما اذا وصلت موازنة عام ٢٠١٤ إلى ١٧٠ ترليون دينار، وهو مبلغ كبير ويفوق حجم موازنات السنوات السابقة، حسبما ذكر المجلس.

١٩٨٧

مولدة أهلية رهنّت محافظة ديالى الاستغناء عنها باستقرار الكهرباء، وقال رئيس لجنة الطاقة في مجلس بعقوبة حرب القيسي "لا يمكن الجزم بتحسّن المنظومة الوطنية للكهرباء في الفترة الحالية".

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
الأرجنتين	بيرو	العراق	الكويت
الميناء	العهد	إيران	السعودية
الزوراء	الزمالك	بوركينيا فاسو	الجزائر

## الصائغ يكشف أسباب منع تسمية طاقم الحكام

# البصرة تدهش ملعب (جذع النخلة) بمشاركة مصرية - لبنانية

□ البصرة / حيدر الحمود

بعد اربع سنوات من الانتظار والعمل المضني وبعد العديد من الانتقادات التي تم توجيهها من اطراف عدة منها سياسية واخرى رياضية حتى وصلت الى الجماهيرية بسبب تلك العسل في اكبر صرح رياضي يشهده العراق بتكلفة قاربت المليار دولار ، وتزامنا مع سحب ملف تنظيم خليجي ٢٢ من العراق واستاندا الى السعودية ، تفتتح وزارة الشباب والرياضة اليوم السبت المدينة الرياضية بمشاركة اربعة فرق هي: الزمالك المصري والعهد اللبناني والميناء البصري والزوراء، حيث استقرت وزارة الشباب على الفرق الاربعة بالرغم من المشاكل التي صاحبت تسميتها لحفل الافتتاح. وترأس الدكتور علي ابو الشون مدير عام التربية البدنية في وزارة الشباب مسؤول اللجنة الفنية لحفل افتتاح المدينة الرياضية في البصرة المؤتمرين الفني والصحفي بتواجد مدربي الفرق الاربعة المشاركة مدرب الزمالك المصري حلمي طولان و المدرب الالماني لنادي العهد كان فان ليياختيار والكابتن جمال علي مدرب الميناء والكابتن راضي شنيشل مدرب الزوراء.

وافتتح ابو الشون الحديث بالترحيب بجميع الاشقاء من الجانبين المصري واللبناني مؤكداً أن الاشاعات التي تخرج في بعض الوسائل الاعلامية بشأن انسحاب العهد من المباراة الاولى بعد تلقيه اشعاراً من الاتحاد الدولي يهدده بعقوبات صارمة لا صحة لها ، والمباراة قائمة وهي ودية حبية واخوية للمشاركة في افراح الشعب العراقي .

ورداً على عدم تواجد فرق عالمية في هذا الحدث المهم اجاب ابو الشون : الوزارة قدم العديد من الدعوات للاندية والمنتخبات بعضها اعترت لعدم توافقه مع الوقت والاخر انسحب في آخر اللحظات بعد ان علمنا بوجود ضغوطات خارجية مورست على المنتخبات والاندية واستقر الحال على نادبي الزمالك المصري والعهد اللبناني اللذين وافقا على الحضور ومشاركتهما افراحنا.

من جهته قال الكابتن حلمي طولان مدرب نادي الزمالك المصري : انا سعيد جدا بحضوري الى العراق وهذه زيارتي الاولى ، والعراق بلد كبير وقوة دافعة لجميع الاشقاء العرب ، وحقيقة تفاجأت بهذا الملعب الرائع الذي اعده تحفة معمارية يجب المحافظة عليها .

ورداً على سؤال : هل جاء الزمالك بالفريق الاول أم الريدف ؟ اجاب طولان : لا يخفى عن الجميع ان المنتخب المصري تنتظره امام مباراة مصيرية امام المنتخب الغاني يوم الثلاثاء المقبل لحساب تصفيات كأس العالم



جانب من مؤتمر الحسناوي وحسن الصائغ



ابو الشون يفتتح المؤتمر الصحفي

العراق وحجم المشروع الكبير الذي اعده مفرجة لكل العراقيين ولاهل البصرة بالذات . ولغيت الى ان سحب دورة الخليج من البصرة كان ظلما وقرار الحكومة العراقية بالانسحاب من الدورة ٢٢ اعده خطوة جيدة وعلى الجميع مساندة هذا القرار وخصوصا الاعلام بما له من دور مهم في عكس ونقل الواقع الجماهيري الى جميع انحاء العالم .

واضاف : ان وزارة الشباب والرياضة هي من ترسم السياسة الرياضية في البلد وعلى الجميع ان يلتزم بما يصدر منها ولا تقبل بمازياة على سبعة العراق ، الذي شارك في دورة الخليج بعد انقطاع طويل واضاف قيمة فنية وتنافسية كبيرة للدورة وبالتالي كان

امانة يعد ملعب (جذع النخلة) تحفة وصرحاً كبيراً يضاهاي الملاعب العالمية وسينعكس بالتأكيد على تطور الكرة العراقية في حالة مواصلة الجهات العراقية العمل بالموال ذاته ولا صحة لانسحابنا من الكرنفال الاخوي نحن هنا للعب ونشارك الاشقاء فرحتهم . على هامش افتتاح المدينة الرياضية في البصرة عقد مستشار وزير الشباب والرياضة الدكتور حسن الحسناوي مؤتمراً صحفياً شارك فيه ثلث الكرة العراقية ورئيس نادي الزوراء فلاح حسن وعضو اتحاد كرة القدم محمد جواد الصائغ .

ورحب الحسناوي بضيوف العراق وتضمن ان يشاهد الجمهور عرساً عراقياً يليق بسمة

وتحدث مدرب الميناء البصري جمال علي بخصوص المشاركة قائلاً : حالنا لا يختلف عن الزوراء وبعنايتنا نصفاً في اللياقة البدنية لأننا بدأنا في الاعداد قبل اسبوعين ، المهم لدينا المشاركة في هذا المهرجان الاخوي والوطني بحضور الفريقين اللبناني والمصري وتواجدنا معنا بعد مفرجة لكل العراق .

واخيراً قال مدرب العهد اللبناني (كان فان ليياختيار) : الكرة العراقية تعد من خيرة الفرق في المنطقة والقارة الآسيوية ولا املك معلومات كثيرة عن نادي الميناء البصري ، ولكن بما انه من اندية الدرجة الممتازة في الدوري العراقي لابد ان يكون فريقاً متميزاً ونحن جئنا للاستفادة من هذه التجربة ، وبكل

وبالتالي لاعبو المنتخب لم يحضروا معنا إضافة الى ثلاثة لاعبين جدد لم تكتمل حالتهم البدنية وبسبب الإصابة غاب النجم الدولي احمد حسن .

أما مدرب فريق الزوراء راضي شنيشل فقد رحب بالاخوة الاشقاء في بلدهم الثاني واعرب عن سعادته في المشاركة بهذا الحفل ، واضاف ان الزمالك بمن حضر يبقى فريقاً يحسب له الف حساب ، والزوراء في حالة اعداد متواصلة للموسم الجديد بالرغم من انه منهك بعد دوري طويل ومتعب امتد لاكثر من عشرة اشهر يعاني من بعض النقص لاشتراك لاعبينا مع المنتخب ، ولكن نتمنى ان يظهر بصورة تليق باسم العراق وبهذا الحفل الكبير .

## الاتحاد الآسيوي يحذر من تدخل الحكومة العراقية

□ بغداد / المدى

طلب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم توضيحاً من الاتحاد العراقي باللعبة حول تأثير الحكومة في قرار مشاركة المنتخب بالنسخة المقبلة من دورة كأس الخليج العربي .

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم انه بحسب التقارير فإن

اللعبة، ويجب ألا تتدخل الحكومة في شؤون كرة القدم.

واشار البيان إلى أن الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم لا يسمحان بأي تدخل حكومي أو أي أطراف أخرى غير معنية في شؤون كرة القدم، ويطلب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من الحكومة أن تتناى بنفسها عن شؤون كرة القدم العراقية.

الحظر على إقامة المباريات الدولية في العراق.

واوضح انه قد ردت الحكومة العراقية على هذا القرار بالإعان عن انسحاب المنتخب الوطني من الدورة حيث يعد الاتحاد العراقي لكرة القدم هو الوحيد الذي يمتلك حق تقرير مشاركة المنتخب الوطني بحسب مصالح الفريق والجماهير وبقية أطراف

رؤساء اتحادات كرة القدم بالدول المشاركة في كأس الخليج وافقوا بالإجماع على نقل البطولة من مدينة البصرة في العراق إلى مدينة جدة السعودية في الاجتماع الأخير يوم ٨ تشرين الاول الحالي بالعاصمة البحرينية المنامة ، وذلك بسبب عدم اكتمال أعمال البنية التحتية وقرار الاتحاد الدولي باللعبة استمرار فرض

## زيكو يحمل حمود مسؤولية ضياع بطاقة المونديال

□ بغداد / المدى

شأن مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم الاسبق البرازيلي زيكو هجوما عنيفا وانتقادات حادة لرئيس الاتحاد العراقي باللعبة ناجح حمود الذي حمله مسؤولية فشل منتخب بلاده في خطف بطاقة التأهل لكأس العالم بالبرازيل ٢٠١٤ .

وقال زيكو في تصريحات لبرنامج (ضيغنا) على قناة الكاس والدوري القطرية: ان رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود كان يريد أن يقوم بكل شيء وكأنه مدرب وليس رئيس أعلى سلطة تدير شؤون كرة القدم في العراق ، ولم يحصل بي لإخباري برغبته في تواجد اللاعبين ضمن قائمة المنتخب الوطني الذي كان يستعد لمواجهة المنتخب الاسترالي بالعاصمة القطرية الدوحة ضمن منافسات الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب لتصفيات الدور الحاسم المؤهل الى مونديال البرازيل في الوقت الذي لا يمكنني فيه الموافقة على انضمام لاعبين للمنتخب لم اطلب بعضهم ومع ذلك فوجئت بتواجد لاعبين اثنين لم أوجه لهما الدعوة .

وأكد ان لم يقصر طوال تواجده على رئاسة الملوك



زيكو

العالم ٢٠١٤ في البرازيل بعدما حققنا بداية جيدة وحصلنا على ٥ نقاط في الوقت الذي لم يحصل فيه على أي نقطة بعدما تركت المسؤولية وتلقى خسائر متتالية جعلته يستقر في المركز الأخير في ترتيب المجموعة الأولى التي تأهل منها اليابان واستراليا الى النهائيات مباشرة بينما حجز الاردن بطاقة الملحق الآسيوي.

وأضاف : ان الاتحاد العراقي تعاقده معي للعمل كمدير فني لمنتخب عريق وليس لتنفيذ الأوامر وإذا كانت تلك رغبة مسؤولي الاتحاد فلماذا لا يقومون هم بالتدريب ، لا أقبل أن أتقاضى أجراً في حالة التدخل في عملي ، ولذلك أرى أن أحد أسباب عدم سير كرة القدم في مسارها الصحيح التدخل في عمل المديرين ، وهذه مشكلة يعاني منها أغلب المديرين الذي يعملون في الوطن العربي.

وونفي وجود مشاكل بينه وبين عددا من لاعبي المنتخب العراقي خاصة يونس محمود ونشأت أكرم وقصي منير بالقول انه لم تكن هناك مشاكل شخصية بيني وبين أحد وكل ما كان يهمني مصلحة المنتخب الذي أتولى تدريبيه، واعتقد أن الأيام أثبتت صدق رؤيتي، لم أقصر في عملي واعتقد أن الجماهير العراقية تدرک تلك الحقيقة جيدا.

على جميع الاطراف الوقوف الى جانبه وليس افشال عملية تطوره وسحب الدورة منه . واشار الى ان الاشعار الذي تلقاه الاتحاد العراقي من قبل الاتحاد الآسيوي بعدم قبول اي تدخل حكومي في عمله دليل على ان الاتحادين الآسيوي والدولي يكيان بمكياين ونستغرب من ردة فعلهم حيال الانسحاب من دورة هي بالاساس ليست ضمن اجندة الاتحاد الدولي ، وبالتالي هي ليست مهمة .

واوضح : نود من خلال حفل الافتتاح هذا ان نواصل رسالة لـ(فيفا) ان كرة القدم اكبر من ركل كرة ، بل هي رسالة خير ومحبة وسلام هذا ما نسعى لإيصاله من خلال تجمعنا هذا .

ومن ناحيته قال رئيس نادي الزوراء فلاح حسن : اقتصر بتواجدي في البصرة ومن دواعي سروري ان تكون هذه المدينة الرياضية في بلدي ويزيدنا فخرا ان الاخوة من مصر ولبنان شاركوا هذه الفرحة وهذه المواقف سيخلدها التاريخ وسنعمل على رفع الحظر الظالم على ملاعبنا في الايام القادمة لان جماهيرنا تستحق ان تتابع منتخباتنا وانديقتنا تخوض مبارياتها على ارض هذا الصرح الكبير .

وأيد حسن قرار انسحاب العراق من دورة الخليج ، وعده صائبا لان الظلم قد وقع وعلى الجميع ان يعي حجم المسؤولية. ويرى عضو اتحاد الكرة محمد جواد الصائغ ان تصريحات رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود لا تمثل إلا وجهة نظره الشخصية وقال : انا هنا اتواجد في هذا المكان لأشارك في افتتاح هذه المدينة التي اعدها مفرجة لنا جميعا وعلى الاتحاد ان يخضع الى توجهات الجماهير العراقية التي لا ترغب بالمشاركة في دورة الخليج وكما اشار الكابتن فلاح حسن تعرضنا للظلم ويجب عدم السكوت هذه المرة .

واضاف : ان الاتحاد العراقي عليه ان يجعل ضمن منظومة الدولة العراقية ولا يكون مفردا ويفرد خارج السرب ؛ وعليه ان يعترف بفشله في قيادة ملف تنظيم دورة الخليج لأنه لم يتعامل باحترافية ودبلوماسية مع جميع الاطراف .

وبشأن عدم ارسال اتحاد الكرة لحكام من اجل قيادة مباراتي الافتتاح : ان الاتحاد قام بتسمية طاقم التحكيم وتفاجئنا ان صباح قاسم يلغي القرار الداعي بإرسال الحكام بعد تلقيه اتصالا من رئيس الاتحاد ناجح حمود .

واختتم الصائغ حديثه : هناك هجمة كبيرة ضد الكرة العراقية بدافع مصالح شخصية وصفقات على الجميع افشالها وخاصة ان هناك اطرافاً داخل العراق لا ترغب بتضييف الدورة من اجل السفرات والإفادات والترفيه على حساب الشعب العراقي!

## الشباب يسعى لتأكيد صدارة المجموعة عبر البوابة الكويتية

□ بغداد / المدى

مشاركته للمباراة التي خسرها الأخير اصام المنتخب البغدادي من اجل خطف النقاط الثلاث لتأكيد جدارته بانه يستحق المركز الاول في ترتيب المجموعة الثالثة والانسحاب الى اصحاب المراكز الاولى في المجموع الاخرى ضمن منطقتي غرب وشرق القارة ، فضلا عن افضل ٥ فوان تحتل المركز الثاني في المجموع ١٠ الى جانب ميانمار البلد المنظم.

واوضح : ان مباريات التصفيات الآسيوية يسعى فيها المدرب موفق حسين ان تكون البروفة النهائية للمشاركة في كأس العالم للناشئين التي تضفيها دولة الامارات العربية المتحدة للفترة من ١٧ تشرين الاول ولغاية ٨ تشرين الثاني المقبل لاسيما بعد ان وقعته القرعة في المجموعة السادسة الى جانب منتخبات السويد

ونيجيريا والمكسيك حيث سيشد الرحال الى مدينة العين الاماراتية بعد غد الاثنين لخوض مباراة دولية ودية مع نظيره الاوزبكي التي ستكون آخر مرحلة من مراحل اعداده قبل الدخول في منافسات المونديال التي يستهلها يوم ١٩ من الشهر الحالي بقاء المنتخب السعودي على ملعب خليفة بن زايد ويلعب مباراته الثانية مع المنتخب المكسيكي يوم ٢٢ من الشهر نفسه على الملعب ذاته قبل ان يختم مشواره في الدور الاول بمواجهة النيجيري يوم ٢٥ من الشهر ذاته.

الصدارة بفارق ٣ نقاط عن المنتخب الكويتي الذي تمكن من التغلب على المنتخب الباكستاني (٣-١) وتعرض الى خسارة مفاجئة من نظيره البنغلاديشي (١-٠) وتقربه كثيرا من خطف بطاقة التأهل الى النهائيات الآسيوية التي ستخاضها العاصمة الميانمارية بورما العام المقبل حيث سيلعب على ٣ عوامل التعادل او الفوز والخسارة بأقل من ٦ اهداف

في اختتام التصفيات التي اعدها قاد شمخي ل(المدى) : ان منتخب الشباب يتطلع الى الفوز في مباراته الثالثة على المنتخب الكويتي الشقيق لتعزيز صدارته لمنتخبات المجموعة الثالثة بعد الفوزين الكبيرين اللذان حققهما على المنتخب البنغلاديشي (٦-٠) وعلى المنتخب الباكستاني (٣-٠) الذي جعله يتربع على

يخوض منتخب الشباب لكرة القدم في الساعة الخامسة من عصر اليوم السبت مباراته الثالثة مع شقيقه الكويتي على ملعب فرانسو حريري بمدينة أربيل ضمن منافسات الجولة الأخيرة من تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة الى كأس آسيا ٢٠١٤ التي ستقام في ميانمار.

وقال عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم قادر شمخي ل(المدى) : ان منتخب الشباب يتطلع الى الفوز في مباراته الثالثة على المنتخب الكويتي الشقيق لتعزيز صدارته لمنتخبات المجموعة الثالثة بعد الفوزين الكبيرين اللذان حققهما على المنتخب البنغلاديشي (٦-٠) وعلى المنتخب الباكستاني (٣-٠) الذي جعله يتربع على



لقاء حاسم للشباب امام الكويت

زيدان يطمح بتدريب منتخب فرنسا 12

تغطية شاملة لوقائع افتتاح مدينة البصرة الرياضية 11-10





## الإصابة تبعد أيون عن أتلانتا هوكس

□ واشنطن / أف ب

يُغيب المكسيكي غوستافو أيون عن بداية موسم دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (إن بي إيه) مع فريقه الجديد أتلانتا هوكس، بسبب إصابة في الكتف تعرض لها ستجبره على الراحة لفترة تتراوح بين أربعة وثمانية أسابيع. خضع أيون اليوم لفحص طبي كشف عن إصابته بـ"تورم وتمزق في الكتف الأيمن، يتطلب ما بين أربعة وثمانية أسابيع من العلاج والتأهيل"، بحسب ما أعلنه هوكس.

وتعرض اللاعب المكسيكي

الوحيد في (إن بي إيه) للإصابة في ميامي، خلال أول تدريب له مع فريقه الجديد استعداداً للموسم المقبل، عندما اصطدم بنوريس كول، وبعد خروجه للعلاج لم يعد للملعب مجدداً.

وإذا ما غاب ثمانية أسابيع حتى مطلع كانون الأول المقبل، فإن اللاعب لن يشارك بذلك في ١٩ مباراة. ويُعد أتلانتا رابع فريق يلعب له أيون في عامين قضاها يدوري كرة السلة الأميركي، ويبلغ معدل المكسيكي ٤,٨ نقاط و٣,٣ متابعات خلال الفترة التي قضاها مع أندية أورليانز هورنتيس وأورلاندو ماجيك وميلوا كي باكس.



غوستافو أيون

## إسبانيا وبرشلونة يفتقدان ألبا ٦ أسابيع

□ مدريد / أف ب

بيان رسمي "خلال التدريبات التي شارك فيها ألبا مع زملائه الخميس الماضي أصيب اللاعب بتمزق عضلي في القدم اليسرى، وقُدرت فترة الشفاء من هذه الإصابة بنحو ٦ أسابيع على أقل تقدير". وستشكل الإصابة الجديدة لألبا ضربة قاسية للمدرب خيرالدو مارتينيز بعد الصعوبات التي واجهها خط دفاعه في الأونة الأخيرة حين تعرض مدافعيه كارليس بويول وخافيير ماسكيرانو للإصابة في الركبة والفخذ على التوالي نهاية الشهر الماضي.

أعلن نادي برشلونة، بطل إسبانيا لكرة القدم أن مدافعه الدولي جوردي ألبا سيغيب عن صفوفه ٦ أسابيع إثر تعرضه للإصابة مجدداً في فخذه الأيسر خلال معسكر منتخب بلاده استعداداً لتصفيات كأس العالم. وكان ألبا عاد للتو من إصابة مماثلة في الفخذ الأيمن أبعدهت ثلاثة أسابيع عن الملاعب أيضاً تعرض لها منتصف أيلول الماضي. وأكد النادي الكاتالوني في



□ أبو ظبي / أف ب

كشف نجم المنتخب الفرنسي السابق لكرة القدم زين الدين زيدان الذي يشغل حالياً مهمة مساعد المدرب في ريال مدريد الإسباني أنه يحلم بتدريب منتخب "الديوك" في المستقبل ولو ليوم واحد.

ونقلت صحيفة "سبورت ٣٦٠" الإماراتية عن زيدان الذي يتواجد منذ الثلاثاء الماضي في أبو ظبي للمساهمة في إطلاق مشروع لبناء مركز خاص للعاقين قوله: "أحلم بالفعل بتدريب المنتخب الفرنسي ولو ليوم واحد، لكن هذا الشيء لا أريده الآن، بل في المستقبل".

وعين زيدان في حزيران الماضي مساعداً لمدرّب ريال مدريد الإيطالي كارلو أنشيلوتي إلى جانب الإنكليزي بول كليمنت في أول مهمة فنية له، وهو ما يراه بطل كأس العالم عام ١٩٩٨ وكأس أوروبا ٢٠٠٠ "أنها ليست سوى الخطوة الأولى على المدى الطويل لتدريب المنتخب الفرنسي".

وأشاد زيدان بالمدرّب الحالي وزميله السابق في المنتخب الفرنسي ديديه ديشان ونادي يوفنتوس الإيطالي، مؤكداً أنه "يقوم بعمل جيد للغاية". وتابع زيدان "الانتقال من العمل الإداري إلى التدريب هو حلم بحد ذاته بالنسبة لي، لم أكن أريد أن أكون مدرباً عندما اعتزلت كرة القدم بعد كأس العالم ٢٠٠٦، لكن على مدى السنوات السبع الماضية فكرت بأن عليّ العودة إلى اللعبة، وشعرت براحة أكبر بالتواجد في أرض الملعب، هذا هو المكان الذي أجد فيه نفسي أكثر".

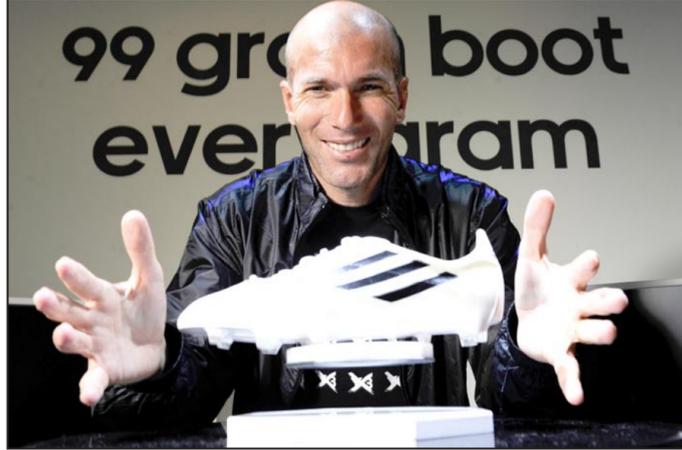
وأكد زيدان أن العمل مع أنشيلوتي الذي سبق أن درّبه في يوفنتوس فرصة رائعة للتعلم منه، ولا سيما أن هدفي في المستقبل أن أكون المدرب رقم واحد، لقد عملت مع الكثير من المدربين الكبار

وينسجم مع المجموعة بعد لأنه لم يتدرب بما فيه الكفاية مع بقية اللاعبين خلال الصيف. وعن قول جمهور ريال مدريد ان لاعب الوسط فرانسيسكو سواريز "ايسكو" هو زيدان الجديد قال "عندما لعبت مع يوفنتوس كانت هناك مقارنة بيني وبين ميشال بلاتيني الذي لعب أيضاً للنادي نفسه، هذا الأمر حدث معي وسيحدث مع ايسكو او اي لاعب آخر".

ورأى أن مواطنه كريم بنزيمة الذي يتعرض لإنشقاقات كثيرة من جمهور ريال مدريد لإبتعاده عن مستواه ان كان مع النادي أو المنتخب الفرنسي "سيعود قريباً إلى مستواه الحقيقي، لأنه لاعب لا يستسلم، وعندما يمر اللاعب بفترة سيئة فإنه يفقد الثقة بنفسه لكن بالتأكيد لا يفقد موهبته".

ورشح زيدان مواطنه فرانك ريبيري نجم بايرن ميونيخ الألماني للفوز بلقب أفضل لاعب في العالم فهو "يستحق ذلك ولعب دوراً حاسماً في فوز فريقه بالثلاثية الموسم الماضي، ولو كان الأمر بيدى لأعطيت الجائزة لريبيري، وهناك أيضاً كريستيانو رونالدو، وعندما يسجل لاعباً ٥٥ هدفاً في الموسم فبالأكيد هو يستحق الجائزة أيضاً".

وأكد زيدان أن "الفوز بلقب كأس العالم عام ١٩٩٨ هي اللحظة التي لا ينساها أبداً ويتذكرها دائماً، كما أن البرازيلي رونالدو كان أفضل لاعب لعبت الي جانبه، فقد كان فريداً من نوعه وكان يصعب توقع ما سيفعله بالكرة، أما أصعب مدافع واجهته فكان باولو مالديني أسطورة ميلان الإيطالي السابق".



حديثاً إلى "النادي الملكي"، وقال: هو لاعب استثنائي لكنه لا يزال يفتقر إلى لياقة المباريات الكاملة، كما أنه لم

بي". ودعا زيدان جمهور ريال مدريد إلى الصبر على الويلزي غاريث بيل المنضم

عندما كنت لاعباً، ولقد تعلمت من كل واحد منهم شيئاً، وبأسستفيد من ذلك ولكن سأزيد أيضاً الشيء الخاص

## شركة نفط الشمال / شركة عامة / كركوك

### إعلان للمرة الاولى

البنك المصارف العراقية المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي، ونافذة لمدة (٢٨) يوماً بعد انتهاء فترة نفاذية العطاء المحددة في شروط المناقصة، والبالغة (٩٠) يوماً من تاريخ غلقها وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (١) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/١٠/١٦ في قسم البناء والإنشاءات/ شعبة المساحة، علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/١٠/٢٣، وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه هو يوم غلق المناقصة، علماً أن جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات وان الكلفة التخمينية للمناقصة تبلغ (٧١.٠٠٠.٠٠٠) واحد وسبعون مليون دينار وعلى المشارك بالمناقصة تقديم كامل المستمسكات المطلوبة عند تقديم عطاءه ويتحمل من حال عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.noc.oil.gov.iq) (صفحة المشاريع- المناقصات المحلية- المناقصات المحلية المعلنة).

### المدير العام

تعلن شركة نفط الشمال/شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (م ش ٣/١٣/٢٠١٣/٢٠/استثمارية) والخاصة بـ(الأعمال المدنية لتأهيل ساحة وطريق موقع البئر (BM) في حقل حميرين - نخيلة بما يلائم برج الحفر الروماني ٢١٩/محافظة صلاح الدين). يرجى من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من مقاولي اعمال الهندسة المدنية المصنفين من الدرجة العاشرة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم العقود/عرفة/ كركوك هم أو وكلاؤهم المحولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على قرص (CD) المدونة فيه أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (-/١٠٠٠.٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد. مع ضرورة قيام الشركات المقاوله بإرفاق شهادة تأسيس مع هوية تصنيف عند الاشتراك، ويقدم المشارك كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنوناً الى شركة نفط الشمال (النسخة الأصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية، وتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء وتكون اما على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان (يتضمن الاسم والعنوان للمحولين بالتوقيع مع مراعاة تدوين مبلغ الخطاب رقماً وكتابة وذكر تاريخ النفاذية وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادرين من

إن كنت لا تدري .. فتلك مصيبة ، وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم ، حيث ستة ملايين عراقي تحت خط الفقر ، حسب إحصائيات وزارة التخطيط .. والبرلمانيون والحكومة برمتها يأكلون أموال اليتامى والمساكين والفقراء ويجلسون بكل وقاحة على شاشات التلفاز يطالبون بحقوق المساكين ، على من تضحكون؟ على شعبكم الذي لاقي ويلات وحسرات وآلام وخسائر أعز البشر ، شوارع مليئة بالمطبات وأكادس النفايات والأتربة . مشاريع خدمية معطلة .. تشريعات تخدم الفقراء معدومة ، على من تكذبون؟ لا بد أن يأتي يوم وينكشف زيفكم وكذبكم ، مثلما يقول المثل العراقي ( البوك صار بدون ملح ) أينما توجه وجهك تجد لصوصا في أغلب مؤسسات الدولة!

□ بغداد / ايناس طارق .. عدسة / محمود رؤوف



## (٥) تفتح ملف سرقة أموال الشعب

# الحصانة تفلت اللصوص من العقاب!

التحقيق معلق حتى إشعار آخر جاءت الرياح بما لا تشتهي سفينة العراق والعراقيين من خلال سن العديد من القوانين الممهدة لمشاريع السلب والنهب والسرقة في وضوح النهار تحت شعاعات مختلفة، وتكاد تكون مسوغاً قانونياً يجيز لمنسوبي المؤسسات الحكومية ، فرصة أكبر للإفلات من قبضة العدالة ، من خلال وجود هكذا قانون ألا وهو قانون (الحصانة) سيء الصيت، حيث علق الخبير القانوني منتصر محمد في اتصال هاتفي مع المدى قائلاً: بعض مكاتب المسؤولين تقوم بعرقلة التحقيق في قضايا الفساد، والحكومة العراقية هي عبارة عن احزاب وكتل فكيف يمكن ان تطبق قوانين مكافحة الفساد، حتى بالنسبة الى هيئة النزاهة لا تتمكن من القيام بهامها لاسباب أمنية، والخوف من الاستهداف والانتقام من قبل المفسدين ، مما يجعل اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم صعبا لهذا نلاحظ ان اغلب قضايا الفساد تتأخر في العرض على الهيئة او حتى مناقشتها، ونحن لا بد

ان نقول الحقيقة ، بأن المسؤولية هي مسؤولية مشتركة يتحمل وزرها كل من الشعب والحكومة فليس من المنطق أن يذهب أي شخص منا الى النار ثم يتهم النار بأنها أحرقته، أي ما أريد قوله بأن الشعب يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية فهو الذي أنتخب هؤلاء الناس وأوصلهم الى الحكم والبرلمان.

**الحفاظ على الامتيازات**  
بينما علق المحامي صباح منصور قائلاً: قرارات وقوانين سطحية وهامشية لا نستطيع ان نقوم الاعوجاج او ان نقيم أبسط حدود القوانين الوضعية أو السماوية وهي تكاد تكفي الجاني على سرقة من خلال السماح له بالسفر سالماً غانماً بكل مدخراته، وهذا الحال يتكرر منذ عام ٢٠١٠ حيث تشكل البرلمان ، وموافقة رئيس الوزراء على منح النواب قطع اراض على نهر بجلة وبواقع ٦٠٠ متر مربع لكل نائب، في الوقت ذاته الذي كان فيه البرلمان يخوض جدلاً حول امكانية اقالة الحكومة فكل ما يهم



## تهديد واحتجاجات

نلاحظ انه بالرغم من كل المطالبات الشعبية والاحتجاجات على تقاعد البرلمان وامتيازاته العالية، أقر البرلمان العراقي في تموز موازنته لعام ٢٠١٤ وهو ما عد في حينه، استهانة برغبات الشعب العراقي. فالبرلمان رفع موازنته من ٢٨٧ بليون دينار (٣٢٠ مليون دولار) عام ٢٠١٣، الى ٥٢٨ بليون دينار (٤٥٠ مليون دولار) في موازنة ٢٠١٤.

الزيادة التي أقرها البرلمان بمقدار ٢٨ في المئة، فاقت بشكل كبير مقدار الزيادة المتوقعة في عدد النواب خلال الدورة المقبلة (٤ في المئة)، ومعدل التضخم في العراق (٥ في المئة الى ٦ في المئة). ولم يقدم البرلمان تبريرات كافية لهذه الزيادة واكتفى بالرد على منتقديه بأن الموازنة التي أقرها «هي أقل بكثير من موازنتي رئاستي الجمهورية والوزراء». تضم مؤسسة البرلمان قرابة ١٤٠٠ موظف اضافة الى ٣٢٥ نائباً فقط وازدادة الى ذلك ان عمليات السرقة أصبحت تتم بمعاونة سياسيين عراقيين يديرون اليوم ما يسمى العملية السياسية، بل ان أغلب السرقات تتم بتبدير وإشراف أولئك السياسيين لمصلحتهم. يُذكر ان المفتش الامريكي العام ستوارت بوين قدم الى الكونغرس الامريكي في عام ٢٠٠٩ تقريراً يتعلق بفساد واسع رافق مشاريع إعادة اعمار العراق التي أنفقت عليها مبالغ كبيرة عراقية وامريكية. و قال: ان اللجنة التحقيقية كشفت في اموال صندوق تنمية العراق المشكلة من قبل مجلس النواب، عن أن مبلغ ٨,٨ مليار دولار صرف من دون مستندات، مبيئة ان المبلغ الكلي الذي يتم التحقيق بشأنه يبلغ ٦١ مليار دولار.

## ٧٠ مليون دولار لتأهيل صالة!

عمليات الاستثمار والاعمار التي تتم في العراق تحولت إلى بؤر للفساد المالي والإداري لاسيما وان اغلب المشاريع التي تم تنفيذها تعاني الفشل الذريع ولا يمكن مقارنتها بنظيراتها في الدول المجاورة. وأكدت تقارير سابقة أن ما يؤثر هذا الإخفاق هو إن الأردن أنشأت مطارا بمواصفات عالمية مع كل ملحقاته على غرار مطار باريس في فرنسا بمبلغ ٦٠ مليون دولار، في حين أنفقت محافظة بغداد على تأهيل صالة واحدة في مطار بغداد مبلغ ٧٠ مليون دولار تقريبا في عهد المحافظ السابق ؛ وهذا النوع من المشاريع وأمثاله التي تبين قمة الفساد المالي والإداري والسياسي في بلد يعد من أغنى بلدان العالم يعاني من التخلف في مجال توفير الخدمات .

أوضحت النائب عالية نصيف عضو لجنة النزاهة في حديثها مع (المدى): ان هناك ملفات في هيئة النزاهة لم يتم عرضها لسيطرة الكتل السياسية، كما ان خروج المتهم لا يعني اسقاط التهم الجنائية عليه وذلك لوجود شرطة دولية (الانتربول) وشعبة الاسترداد التابعة لوزارة الداخلية مهمتها استرداد الاموال بأمر الادعاء العام وأن هيئة النزاهة تبعت تقارير دورية وسنوية إلى لجنة النزاهة وتتابع اللجنة هذه التقارير، هناك تقصير وتأخير من قبل القضاء العراقي في متابعة الكثير من ملفات الفساد التي تم احالتها من قبل لجنة النزاهة خلال الفترة الحالية.



البرلمانيين هو الحفاظ على الامتيازات التي حصلوا عليها، سهلت مهمة الإفلات من المساءلة .



النائب شاكر الدراجي

**مجلس النواب**  
أكد النائب شاكر الدراجي عضو لجنة النزاهة في تصريح لـ(المدى): هناك ملفات فساد تختلف حسب مستوياتها فيعوض الأشخاص اتهموا بملفات فساد وهربوا خارج العراق وملفاتهم كبيرة جدا ولكنهم ابتعدوا عن العقاب بعد احتماؤهم بجنسيات الدولة التي لجأوا اليها اي بعد حصولهم على الجنسية وتسقيطهم الجنسية العراقية، وان تمت محاكمتهم فهي غيابية والملفات الأخرى التي يمكن اعتبارها ايسر من التي نكرت اعلاه ما زالت في طور التحقيق من قبل هيئة النزاهة وتقدمنا بخطوات جيدة وسوف يتم حسمها في الايام القادمة.

فيما أكدت النائب مها الدوري عضو لجنة النزاهة البرلمانية قالت في حديثها لـ(المدى): هناك ملفات فساد كثيرة ولا بد من كشفها ومحاسبة المفسدين وان يأخذ القضاء مجراه الحقيقي في تطبيق العدالة وقبل اسابيع عدة تحدثت عن قضية مهمة وهي قيام ضابط برتبة عقيد برأس لجنة المشتريات في الكلية العسكرية الأولى من محاولة الضغط على متعهد الأطعمة في الكلية لشراء لحوم الحمير!

واشارت الدوري في حديثها قائلة: ان ملفات الفساد منذ سنوات عدة يتم التعامل معها بخفية وعدم كشف المفسدين ومن الأمثلة على ذلك امانة العاصمة كانت

٤١٨٠ في ١٤ آذار ٢٠١١ بخصوص قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية ٢٠١١ .

في الصفحة رقم (٢٥) نشرت الجريدة الجدول (ب) الذي يبين نفقات الوزارات لسنة ٢٠١١ (الابواب) الدوائر الخدمية الممولة مركزياً .

حيث اوضحت التخصيصات ما يأتي:  
١- رئاسة الجمهورية (١٠٣) مليارات و(٢٦٣) مليون دينار.  
٢- مجلس النواب (٢٨٩) ملياراً و (٧٥٢) مليون دينار.  
٣- الامانة العامة لمجلس الوزراء (١٤١) ملياراً و (٥٥٣) مليون دينار.  
٤- رئاسة مجلس الوزراء (٤٢٤) ملياراً و (٢٥٦) مليون دينار.

**موازنة العراق بالأرقام والجدول**  
هل يا ترى أن هذه المبالغ لم تكفي ما يمكنه تحسين أوضاع الكهرباء او الصحة او البطاقة التموينية او النفط او الأمن او التعليم او قطاع شبكة الحماية الاجتماعية او التربية او تحقيق فرص عمل أكثر للعراقيين؟  
وكم مبلغ المنح الدولية التي دخلت في مجال مساعدة المؤسسات الحكومية لتكون أسوأ ا رديفة للموازنات المذكورة سلفاً ؟ الذي يجب ان تضاف لها ولا زالت السرقة مستمرة!  
١- في عام ٢٠٠٦ صوت المجلس على موازنة مقدارها ٥٠ تريليون و٩٠٠ مليار دينار عراقي ، مع العلم ان التريلون يساوي ألف مليار، والمليار يساوي ألف مليون .

٢- في عام ٢٠٠٧ صوت المجلس على موازنة (٥١,٧) تريليون دينار .

٣- في عام ٢٠٠٨ صوت المجلس على مبلغ إجمالي مع التكميلية مقداره (٨٦,٦) تريليون دينار .

٤- في عام ٢٠٠٩ صوت المجلس على موازنة قدرها (٦٩,١) تريليون ، عدا ما أتاح المجلس للحكومة من الاقتراض بنظام السندات الخزينة ، أي بما مجموعه للسنوات الأربع (٢٥٨,٣) تريليون دينار .

قطاع الكهرباء والنقط : فقد خصص لهما ما يقرب من (٢٤,٩٨) تريليون دينار من أموال الموازونات الأربع! قطاع الأمن (أي وزارة الدفاع والداخلية والأمن الوطني والمخابرات ومكتب القائد العام للقوات المسلحة) فقد تم تخصيص مبلغ (٤٢,٧) تريليون دينار له !

قطاع وزارة التربية: فقد خصص له مبلغ (١١,٣) تريليون دينار . البطاقة التموينية: وقد خصص لها مبلغ (٢٢,١) تريليون دينار فقط . قطاع التعليم العالي: خصص له مبلغ (٥,٤) تريليون دينار . قطاع الصحة : خصص له مبلغ مقداره (١٠,٧) تريليون دينار . قطاع البلديات ( وزارة البلديات ) فقد خصص له مبلغ (٣,٢) تريليون دينار .

**اتهامات بين النواب**  
وفي تصريح سابق قال النائب عن كتلة الاحرار الممثلة للتيار الصدري جواد الشهبلي إن "الأوراق التي قدمتها النائب حنان الفتلاوي باتهامي بسرقة ١٥ مليون دينار مزورة ستقاضى عليها".

واضاف إن "الفتلاوي تتهمني بسرقة ١٥ مليون واقتلافها "دولة القانون يسرق المليارات ، وما دمنا نسير في طريق كشف الفساد والمفسدين فيجب أن نتهم".

واوضح ان "هناك الكثير من الاطراف حاولت وبشئى الطرق ان تكشف ملف فساد واحد عليّ ولن تستطيع حتى وصل الحال بهم الى تزوير اوراق ووضعها في الملف العلاجي الخاص بي والادعاء باختلاس هذا المبلغ الذي هو على بساطته كما يقولون، فهو كبير لديّ أن أخذ ديناراً واحداً من الشعب".

واتهم الشهبلي، النائب الفتلاوي بـ"سرقة اوراق من مجلس النواب وعدم أخذها بشكل رسمي، اذ لا يوجد اي كتاب بأنها طالبت بهذه الاوراق بشكل رسمي ، وهذه عملية يُحاسب عليها القانون"، مشيراً الى ان "الفتلاوي قامت باعطاء اوليات واوراق غير دقيقة موجودة في الملف الجديد في سبيل استحصال صحة صور فيها، فالتاريخ الذي نكرته النائبة بأنها كنت في مستشفى أهلي، بينما كنت في الواقع بمستشفى الكندي الحكومي وجلبت جميع الاوراق الثبوتية المصدقة من نقابة اطباء".

**الوقائع تنشر النفقات**  
نشرته جريدة الوقائع العراقية بالعدد



النائب عالية نصيف



النائب جواد الشهبلي



النائب مها الدوري

## روسيا: مقاتلو المعارضة في سوريا يتدربون في أفغانستان

### عشرات المدنيين قتلوا على أيدي جهاديين في مناطق علوية

الحماية للمنطقة ودخلوا الى اكثر من عشر قرى علوية" بينها بارودة والنبطة وبلوطة وابو مكة. وروى قرويون للمنظمة كيف حاولوا الفرار في وقت فتح فيه المقاتلون النار عشوائيا وفي بعض الاحيان على السكان مباشرة".

واضافت ان المهاجمين "اعدوا او قتلوا في بعض الحالات عائلات بأكملها". واعتبر جو ستورك، مدير هيومن رايتس ووتش بالوكالة للشرق الاوسط، ان "هذه الانتهاكات (...) عملية مخططة لها ضد مدنيين في هذه القرى العلوية"، واصفا اياها ب"جرائم ضد الانسانية".

ومنذ بدء عملية قمع الانتفاضة ضد النظام السوري في منتصف آذار (مارس) 2011، نددت المنظمات الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان مرارا بانتهاكات و"جرائم حرب" قامت بها القوات النظامية والمليشيات الموالية لها. ومنذ تحول الانتفاضة الشعبية الى نزاع عسكري، تالتت الانتهاكات التي تقوم بها مجموعات مسلحة معارضة وتوثقها منظمات حقوقية. وارتفعت نسبة هذه الانتهاكات مع دخول المجموعات الجهادية على خط القتال واتساع نفوذها.

واوضحت المنظمة ان ما لا يقل عن عشرين مجموعة شاركت في العملية التي اتت الى احتلال هذه القرى العشر وقد استعدتها القوات التابعة للنظام في 18 اب (اغسطس).

ولكن المنظمة اوضحت ان التنظيمات الخمسة الرئيسية نظمت ونفذت الهجوم هي منظمات جهادية مثل "دولة الاسلام في العراق والشام" و"جبهة النصرة" المرتبطتين بتنظيم القاعدة، و"جيش المهاجرين والانصار" و"لواء حرار الشام" و"لواء صقور العز" ذي التوجه الاسلامي.

واوضحت المنظمة ان "دولة الاسلام في العراق والشام" و"جيش المهاجرين والانصار" لا يزالان يحتجزان اكثر من مئتي مدني كرهائن معظمهم من النساء والاطفال.

وجاء في تقرير "هيومن رايتس ووتش" ان "الهجوم حصل في الرابع من اب (اغسطس) الذي صادف اليوم الاول من عيد الفطر. وقد اخترق المقاتلون مواقع الجيش التي تؤمن



معارك في ضواحي مدينة حلب... أ.ف.ب.

روب كونهم غير مسلحين، بحسب المنظمة التي جمعت عناصر تظهر ان الامر يتعلق بمدنيين غير مقاتلين ولم يفعلوا اي شيء من شأنه ان يهدد المهاجمين.

وقالت المنظمة ان ما لا يقل عن عشرين مجموعة شاركت في العملية التي اتت الى احتلال هذه القرى العشر وقد استعدتها القوات التابعة للنظام في 18 اب (اغسطس).

ولكن المنظمة اوضحت ان التنظيمات الخمسة الرئيسية نظمت ونفذت الهجوم هي منظمات جهادية مثل "دولة الاسلام في العراق والشام" و"جبهة النصرة" المرتبطتين بتنظيم القاعدة، و"جيش المهاجرين والانصار" و"لواء حرار الشام" و"لواء صقور العز" ذي التوجه الاسلامي.

واوضحت المنظمة ان "دولة الاسلام في العراق والشام" و"جيش المهاجرين والانصار" لا يزالان يحتجزان اكثر من مئتي مدني كرهائن معظمهم من النساء والاطفال.

وقتل ما لا يقل عن 190 مدنيا بينهم 67 مدنيا تم اعدامهم، وخطف 200 اخرون في قرى علوية بسوريا على ايدي مجموعات جهادية ومقاتلي المعارضة المسلحة في مطلع آب/اغسطس، بحسب ما ذكرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان في تقرير نشر اليوم الجمعة.

واوضحت المنظمة، ردا على سؤال لوكالة فرانس برس، انها الجرائم الاكبر التي اقترها جهاديون مقاتلون معارضون في سوريا منذ بدء النزاع قبل اكثر من سنتين.

وقالت المنظمة في تقريرها الذي جاء في 10 صفحات، انها اجرت تحقيقا على الارض وسالت 35 شخصا بمن فيهم ناجون من الهجوم الذي شنه مقاتلو المعارضة المسلحة على عشر قرى علوية في الرابع من اب (اغسطس) في محافظة اللاذقية (غرب)، معقل الرئيس السوري بشار الاسد.

وقتل في ذلك اليوم ما لا يقل عن 190 مدنيا بينهم 67 امرأة و18 طفلا، بحسب هيومن رايتس ووتش التي نشرت لائحة باسماء الضحايا. وبين القتلى، ما لا يقل عن 67 شخصا اعدموا عندما حاولوا اله

واضاف "وفقا لمعلوماتنا (المجموعة الجهادية) جبهة النصرة توي تسليم بصورة غير مشروعة على الاراضي العراقية مواد سامة ونقل اخصائين لتنفيذ اعتداءات على اراضي العراق".

وروسيا حلقة نظام دمشق نتهم مقاتلي المعارضة بالوقوف وراء الهجوم الكيميائي في 21 اب (اغسطس) قرب دمشق الذي اوقع اكثر من 1400 قتيل بحسب واشنطن. ويحمل الغربيون من جتهتهم مسؤولية الهجوم لنظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وروسيا التي عارضت على الدوام استخدام القوة ضد النظام السوري، كانت وراء اقتراح تفكيك الترسانة الكيميائية السورية في ايلول (سبتمبر) وابتعدت في اللحظة الاخيرة تهديدات الغرب بتوجيه ضربات لنظام دمشق بعد هذا الهجوم.

وفي نهاية ايلول (سبتمبر) تبنى مجلس الامن الدولي قرارا بالقضاء على الترسانة الكيميائية السورية بحلول منتصف 2014.

ووصل فريق صغير يضم 30 خبيرا في الامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية الى سوريا في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) لبدء تفكيك هذه الترسانة.



#### اتهمت روسيا الجمعة

#### مقاتلي المعارضة في

#### سوريا بتلقي تدريبات

#### في افغانستان على

#### استخدام الاسلحة

#### الكيميائية والتخطيط

#### لهجمات كيميائية في

#### العراق.

#### وقال وزير الخارجية

#### الروسي سيرغي

#### لافروف خلال مؤتمر

#### صحافي " نشرت معلومات

#### منذ فترة قصيرة

#### مضاهدا ان بلدانا اخرى

#### استخدمت بصورة غير

#### مشروعة الاراضي

#### الافغانية التي لا تقع

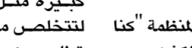
#### تحت سيطرة كابول

#### لتدريب مقاتلين على

#### محرارية النظام السوري

#### بما في ذلك استخدام

#### مواد كيميائية سامة".



#### دمشق / أ.ف.ب.

## في الحدث

حازم مبيضين



## هل ينقد جنيف 2؟

يلجأ طرفا الصراع في سوريا إلى التصعيد، عشية الانعقاد المحتمل لمؤتمر جنيف الثاني منتصف الشهر المقبل، في ظل الضبابية المحيطة بالتقاهم الدولي والإقليمي حول الوضع السوري، والواقع الهش للمعارضة، التي تعلن رغم ذلك رفضها أي حوار مع نظام الأسد، وتمسكها بتتحيه قبل الدخول في أي عملية تفاوضية، في حين تعلن دمشق وعلى لسان الرئيس، رفضها التفاوض مع المسلحين، إلا بعد ان يضعوا أسلحتهم، ما يُبَدد الأمل بالتوصل إلى حل سياسي، ويُهدد بالمزيد من الدمار لسوريا، والموت لمواطنيها.

يتجاهل الطرفان أن مجلس الأمن الدولي، يتبنى الخطة المتفق عليها في جنيف الأول للانتقال السياسي في سوريا، ويؤكد نك تمسكها بمواقفها، بعيداً عن إرادة المجتمع الدولي، وإذا كان البعض يرى في هذا التصعيد، محاولة لتحسين الموقف التفاوضي، يترافق مع السعي المحموم لتحقيق "انتصارات" عسكرية على الأرض، فإن القوى المعادية لكليهما تنتهز الفرصة، محققة وجوداً غير شرعي على الأرض، ويتكسب شرعيته الخاصة من القوة المدمرة، التي يفرضها على الجميع.

في محاولة تحسين موقفها يتسابق الطرفان على استرضاء الغرب، واستعدائه على الآخر، فيعلن الأسد ديمقراطية نظامه وأنه لم يعد شخصاً واحداً، استناداً إلى قانون يُجرّم الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين، ويأته لا يعقل أحد بسبب رأيه السياسي المعارض، ويؤكد أن هناك اليوم في سوريا معارضة علنية، بينما يؤكد معارضوه وجود عشرات الآلاف من السجناء المخطوفين، ليس فقط بدون محاكمات، بل إنهم يموتون تحت التعذيب، ويسبب سوء المعاملة وانتشار الأمراض ومعظمهم تم اعتقالهم على الشبهة، والطرف أن كلا الطرفين يجد من يصدقه، ويقف بأقواله.

في إطار المناورة، يتمسك الأسد بحقه في الترشح لولاية جديدة، ويؤكد عدم قلقه على مصيره، وهو يشعر بأن الشعب السوري يقف وراءه، لكنه يعترف مواربة، بأن حكومته ارتكبت أخطاء خلال حملتها الأمنية في البداية، لكنه ما زال متمسكاً بقراره في مكافحة الإرهاب، باعتبار أن كل معارضيه ينتمون إلى تنظيم القاعدة، والمعارضة من جانبيها، تؤكد أنها لن تحضر بشروط جنيف 2 الحالية، حتى لو قطع رأسها، وبشروط المعارضة والأسد، لا يمكن لـ"جنيف 2" أن ينعقد أبداً.

اختلطت الأوراق على كل المستويات في الأزمة، بعد صفقة الكيماوي، وتراجع أي احتمال في أن توجه أميركا للنظام السوري أي ضربة عسكرية، وبدأ الكل بإعادة حساباته، في إطار ميزان الريح والسمارة، حيث لا يملك أي من الأطراف الزعم بتحقيق نصر عسكري، وهذه القناعة في واشنطن، دفعتها إلى توحيد جهودها الدبلوماسية مع موسكو، بحثاً عن حل سياسي عاجل لإنهاء الصراع، ما يعني بالتالي أن المجتمع الدولي بات يبحث عن أي حل يُنقذ سوريا من الانهيار، أو السقوط في حرب أهلية طويلة الأمد، ستنتشر شررها على دول الجوار.

يرى كثير من المحللين أن جنيف 2 إن قبض له الانعقاد، في ضوء الحسابات الدولية والإقليمية الراهنة، لن يكون أكثر من إعادة لسيناريو "الطائف" الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية، أو على غرار "اتفاقية دايتون" التي أنهت الحرب بين الصرب والكروات والبوسنيين، وذلك وفقاً لبدأ لا غالب ومغلوب، وبحيث يخرج لكل نصف منتصر ونصف مهزوم، وبما يحفظ ما تبقى من ماء وجه النظام والمعارضة في أن معاً، لكن السؤال في ظل التعنت القائم، هل ينعقد جنيف الثاني؟

## فوز منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بجائزة نوبل للسلام

□ اوسلو / رويترز

فازت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي تشرف على تدمير ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية بجائزة نوبل للسلام لعام 2013 يوم الجمعة.

وأرسلت المنظمة وهي منظمة صغيرة نسبياً تعمل بميزانية متواضعة خبراء لتدمير مخزونات سوريا الكبيرة من الأسلحة الكيماوية بعد هجوم بغاز السارين على

ضواحي دمشق أسفر عن مقتل أكثر من 1400 شخص في أغسطس أب.

وساعد نشر الخبراء بدعم من الأمم المتحدة في تجنيب الرئيس السوري بشار الأسد خطر هجوم جوي أميركي. وقال أحمد أوزموجو رئيس المنظمة "كنا نعرف أن إعلاناً يتم في صمت لكنه يسهم بالتأكيد في تحقيق السلام في العالم... أبرزت الأسابيع القليلة الماضية هذا الأمر. المجتمع الدولي بأكمله أصبح على وعي

## الرسالة الموجهة من مصر تقول "أوباما لا نريد معونتك"

□ القاهرة / رويترز

قد يكون لقرار الولايات المتحدة تقليص مساعداتها العسكرية والمدنية لمصر أثر عكسي إذ يدفع القاهرة لطلب المساعدات من أماكن أخرى وهو ما يقلص دور واشنطن في التأثير على الاستقرار في البلد الواقع في قلب منطقة الشرق الأوسط.

وتواجه واشنطن مأزقاً في التعامل مع مصر حليفها الرئيسي في المنطقة والتي تسيطر على قناة السويس وتربطها معاهدة سلام بإسرائيل لكن جيشها أطاح بأول رئيس منتخب ديمقراطياً وهو الإسلامي محمد مرسي في يوليو تموز الماضي.

وقالت الولايات المتحدة يوم الأربعاء إنها ستوقف تسليم بابات وطائرات مقاتلة وهليكوبتر وصواريخ للقاهرة فضلاً عن مساعدة تقنية قيمتها 20 مليون دولار لدفع الحكومة المدعومة من الجيش للسير في طريق الديمقراطية. وقالت الحكومة المصرية ثاني أكبر منتج للمساعدات الأمريكية بعد إسرائيل إنها لن تدعن للضغط الأمريكي. ويمقدور جيش البلاد الذي يقود حملة على جماعة الإخوان المسلمين إبداء تحد

النشطاء الإسلاميين وقيادات الجماعة ومنهم مرسي.

وظهر الفريق أول عبد الفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة باعتباره أكثر الشخصيات العامة شعبية في مصر وهو يدرك تماماً أن مصريين كثيرين أصبحوا يعادون الجماعة التي استخلصوا بمرارة أن الولايات المتحدة تدعمها.

وفي الوقت نفسه يعتقد العديد من أعضاء الإخوان أن إدارة أوباما كانت

وراء ما تصفه بالانقلاب العسكري. واشنطن التي أصبحت مصداقها على المحك ليس امامها من فرصة لحمل الطرفين على المصالحة والمشاركة في عملية ديمقراطية تشمل جميع الاطياف السياسية.

فحتى الاتحاد الأوروبي الذي ينظر إليه بحاراً تقدم في هذا الاتجاه.

وما يقلق الولايات المتحدة هو امكانية لجوء الجيش المصري وهو أكبر الجيوش العربية لدولة منافسة للحصول على مساعدات بعد العلاقات الوثيقة التي تربطه بالولايات المتحدة على مدى عشرات السنين.

وتمدد الولايات المتحد مصر منذ فترة طويلة بمساعدات تبلغ قيمتها نحو 1.5 مليار دولار سنوياً منها 1.2 مليار دولار مساعدات عسكرية. وقال

بمعلمان"

وقال ثوربيورن جابلاند رئيس اللجنة المانحة لجائزة نوبل للسلام إن الجائزة تمثل تذكرة للدول التي لديها مخزونات كبيرة مثل الولايات المتحدة وروسيا لتتخلص من مخزوناتها "خاصة لأنها تطلب من دول أخرى مثل سوريا أن تفعل ذلك". وأضاف "امامنا فرصة الآن للتخلص من أسلحة الدمار الشامل. وسيكون تحقيق

ذلك حدثاً عظيماً في التاريخ."

وتعد بعثة المنظمة إلى سوريا غير مسبوقة وسط حرب أهلية مزقت البلاد وأسفرت عن مقتل أكثر من مئة ألف شخص. فقد تعرض فريق المنظمة ومقرها لاهاي لنيران القناصة يوم 26 أغسطس أب. وتسلم الجائزة وقيمتها 1.25 مليون دولار في أوسلو في العاشر من ديسمبر كانون الأول ويوافق ذكرى وفاة السيد الفريد نوبل مؤسس جوائز نوبل.

مسؤولون عسكريون لروبيرز إن القادة العسكريين في البلاد تراجت ثقتهم في

الولايات المتحدة خلال الأزمة السياسية التي اندلعت بعد عزل مرسي. وثار غضبهم في وقت مبكر عندما بدأت الولايات المتحدة في التلميح باتخاذ إجراء لإظهار استيائها لعزل مرسي. وقال المسؤولون العسكريون إن خفض المساعدات لم يقاومهم.

وقال مصدر عسكري "لدينا قول مأثور نتداوله بينما.. المتغطي بالأمريكان عريان".

وأضاف "الأميركيون يغيرون مواقفهم بناء على مصالحهم ولا يتبعون مبادئ. لكننا نعلم كذلك إن ما يقولونه أو يلحون إليه يمكنهم القيام به وفي نهاية الأمر هم لا يريدون أن يخسروا مصر".

ويدرس الجيش المصري خياراته. وقال المصدر العسكري دون الخوض في التفاصيل "الجيش لديه خطط بالتأكيد لتنوع مصادر الأسلحة تشمل الذهاب إلى روسيا".

ونقلت صحيفة الوطن المقربة من الجيش عن مصدر عسكري قوله إن مصر ستعلن قريباً عن صفقات سلاح من أسواق جديدة غير السوق الأمريكية وبنفس جودة الأسلحة الأمريكية. وعقدت محاولات الأميركيين الترويج لفكرة الديمقراطية وعودة الإخوان

المسلمين للحياة السياسية الافتقار للثقة في الولايات المتحدة.

فترزايد بدرجة كبيرة الحديث عن مؤامرات أمريكية لتقسيم مصر وعن الشرق الأوسط الكبير وعرضت صحف رسوماً توضيحية لبعض هذه الخطط. وقال عنوان رئيسي لصحيفة بالون الأحمر "نظ في المعونة الأمريكية".

وفي أحد أحياء القاهرة لصقت صورة للرئيس الأمريكي باراك أوباما بلحية بيضاء وكتب عليها "أوباما ارهابي".

ويصدق الجيش بعض نظريات المؤامرة ومنها تلك التي تقول إن إسرائيل حليفة الولايات المتحدة تريد حكم الإسلاميين في الشرق الأوسط لتبقي على المنطقة في حالة اضطراب. وقال أحد القادة العسكريين "حكم الإسلاميين للعرب سيكون كافياً لضمان أن تبقى إسرائيل أكبر قوة في المنطقة".

والدعم من دول الخليج مثل المملكة العربية السعودية التي سددت بريحل مرسي لبعضها للالخوان المسلمين قد يعطي مصر فرصة للمناورة إذا ما قررت الاستغناء عن المساعدات الأمريكية. فبعد عزل مرسي وعدت السعودية والكويت والإمارات مصر بقروض ومنح وشحنات وقود تبلغ قيمتها نحو 12 مليار دولار. ومكنت هذه المساعدات البلاد من إدارة الاقتصاد وقد توفر مصر قدراً من المرونة السياسية.

## قائما



مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري

■ "الحكومة السورية أكدت على الدوام أن الحوار الوطني الشامل بقيادة سورية هو السبيل الوحيد لتجاوز الأزمة وأثبتت من خلال تعاونها مع جميع المبادرات السلمية الرامية للحل ومنها المبادرات الصادرة عن الأمم المتحدة نفسها جديتها وصدق رغبتها في إيجاد حل سياسي سلمي لازمة.



الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون

■ "ولدت بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من رحم كراهية أساسية لفظائح الحرب، وهي في ذلك مثلها مثل الأمم المتحدة. وأضاف: معاً، يجب علينا أن نضمن أن ضباب الحرب لن يكون مرة أخرى من غاز سام.



رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون

■ "إن سوريا كجيش ينتمي الإسرائيليون أن يتحطم، ونحن ضد أن تعود أمريكا لأي سبب من الأسباب، وأن تفعل في سوريا كما فعلت بالعراق، وأن تدمر الجيش السوري، أو أن تزيد من معاناة السوريين..."



وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف

■ "أتفق مع زملائي في أن لدينا فرصاً جيدة من أجل تكثيف الجهود بشأن البرنامج النووي الإيراني، مضيفاً أننا سوف نشارك بنشاط في هذه الجهود. إن تصريحات القيادة الإيرانية الجديدة تعطي أسباباً لتوقع كسر الجمود بشأن هذه المسألة.



كشف رئيس الوزراء الليبي علي زيدان في مقابلة تلفزيونية، بعيد الإفراج عنه إثر خطفه لساعات عدة في طرابلس، أن وراء خطفه "مجموعة سياسية من المؤتمر الوطني كل مها الإطاحة بالحكومة". وقال زيدان في اتصال هاتفي مع قناة "فرانس ٢٤" التلفزيونية الفرنسية إن "هذا الأمر وراءه مجموعة معينة تستعمل كافة الأساليب". ورفض زيدان تسمية هذه المجموعة، وقال "المجموعة السياسية لا أريد أن أسميها، لكنها الوحيدة التي تسعى للإطاحة بالحكومة بالقوة، بالديمقراطية، بدون الديمقراطية، بأي شيء، وأسماها في المؤتمر الوطني العام وسأحدث عنها وأسماها في الداخل، لا أريد أسميها الآن لأسباب لا أريد ذكرها".

## رئيس الوزراء الليبي يتهم مجموعة سياسية في البرلمان بخطفه

□ طرابلس / أ.ف.ب

ورد على سؤال عما اذا كانت هذه المجموعة إسلامية منطرفة، أجاب: - "لا أريد أن أعطيها هذا الوصف، المهم هي مجموعة من بداية المؤتمر وحتى اليوم لا هم لها سوى الإطاحة بالحكومة بأي صفة من الصفات".

زيدان: معاملة سيئة

وأوضح رئيس الوزراء الليبي أن محتلفيه اقتادوه إلى "مركز مكافحة الجريمة" حيث تم التخاطب معه بطريقة سيئة.

وقال "ساروا بي إلى مكان يسمى جهاز مكافحة الجريمة موجود فيه شخص اسمه عادل السيد وجاءني هذا الشخص أيضا وتكلم معي بلغة سيئة، وبعد ذلك تداعت الأحداث إلى أن خرجت".

وأضاف أنه "من خلال الكلام الذي قيل لي في اللقاء مع هؤلاء الأشخاص، هناك كلام قاله لي بعض الرفقاء السياسيين قبل ساعات، مساء الأربعاء، وهو نفس الكلام الذي سمعته من هؤلاء".

وقال زيدان أن محتلفيه تطرقوا معه أيضا إلى قضية القيادي في تنظيم القاعدة أبو أنس الليبي الذي اعتقلته قوات أميركية الأسبوع الماضي في طرابلس، في عملية قالت الحكومة الليبية إنها لم تكن على علم مسبق بها.

**دعوة إلى التحلل**

ويدع رئيس الحكومة الليبي، عقب عودته إلى مكتبه بعد حادثة اختطافه على يد مسلحين، في مؤتمر، إلى التهيئة ومعالجة الأمور بالنقل والحكمة من أجل تفادي أي تصعيد محتمل في البلاد.

وأشاد بالوقت نفسه بجهود ثوار سابقين أسهموا في الإفراج عنه من مسلحين اختطفوه احتجاجا على اعتقال الولايات المتحدة للقيادي تنظيم القاعدة، أبو أنس الليبي.

وشكر رئيس الوزراء الليبي زيدان خلال اجتماع للحكومة بعض المقاتلين السابقين الذين ساعدوا في الإفراج عنه، وحظهم على الانضمام إلى القوات المسلحة النظامية، مشيرا إلى أن ما تعرض له يندرج تحت

المحاكمات السياسية في ليبيا التي يجب التعامل معها بالحكمة بعيدا عن التصعيد.

وتابع الإفراج عن زيدان، بعد اختطافه لعدة ساعات من قبل مجموعة من الثوار السابقين.

وصرح رئيس الحكومة الليبية عبر "تويتر" فور إطلاق سراحه: "لم تنتج عملية خطفي في إجباري على الاستقالة".

وأكد وزير الخارجية الليبي، محمد عبدالعزيز، أنه تم إطلاق سراح رئيس الوزراء الليبي بعد ساعات على اختطافه الخميس من

جانب كتبية من الثوار السابقين.

ونقلت وكالة "فرانس برس" عن عبدالعزيز قوله: "تم إطلاق سراحه، لكن ليس لدينا تفاصيل بعد بشأن ملابس العملية".

وكانت الحكومة الليبية قد أعلنت أن رئيس الوزراء الليبي، خطف فجر الخميس على يد مجموعة مسلحة واقتيد نحو جهة مجهولة.

وأكدت أنها لن تخضع "للابتزاز" إثر خطف رئيسها.

إلى ذلك قالت جماعة من الثوار الليبيين السابقين إنها خطفت رئيس الوزراء من فندق في طرابلس، لدور حكومته في إلقاء الولايات المتحدة القبض على مشتبه به من قيادات

تنظيم القاعدة في العاصمة الليبية، وتوعدت الجماعة بملاحقة المتورطين باختطاف أبو أنس الليبي.

ونقلت وكالة "رويترز" عن متحدث باسم الجماعة التي تعرف باسم "غرفة عمليات ثوار ليبيا" قوله إن احتجاز زيدان يأتي بعد



المؤتمر الوطني رئيس المؤتمر نوري ابو سهين مسؤولية سلامة رئيس الحكومة.

**أبو أنس الليبي**

يأتي ذلك بعد خمسة أيام من عملية اعتقال قوة أميركية لنزاهة الرقيب المعروف باسم "أبو أنس الليبي"، القيادي المفترض في تنظيم القاعدة، والذي أكدت الولايات المتحدة أنها اعتقلته في طرابلس منذ عدة أيام ونقلته خارج ليبيا.

ونقلت وكالة "رويترز" عن حراس أمن في فندق "كورنثيا" قولهم إن رجلا مسلحين

خطفوا رئيس الوزراء الليبي من الفندق الذي يقيم فيه في طرابلس، ولم تتضح ملابسات الحادث، لكن أحد الحراس وصف الواقعة بأنها "اعتقال"، لكن أصر قال إن الخاطفين من المتشددين.

من جانبه، قال الصحافي الليبي، حسن بكوش، في مداخلة مع قناة "العربية الحدث" من روما، إن هناك أنباء باختطاف وزير المالية الليبي، الكيلاني حجازي أيضا، حيث إنه لم يتواجد في الاجتماع المنعقد حاليا

بالديوان بالعاصمة الليبية. وأشار بكوش إلى أن عملية اختطاف زيدان هي أكبر دليل على أن من يحكم ليبيا ليس الحكومة، بل الميليشيات المسلحة.

أما عبدالباسط هارون، العضو التأسيسي في وكالة المخابرات الليبية، فاستبعد أن يكون اختطاف زيدان هو رد فعل على اعتقال أبو أنس الليبي. وأضاف في مداخلة مع قناة "العربية الحدث" من بنغازي أن وكالة المخابرات الليبية هي المتهم الأول والمسؤول الرئيسي عن عملية اختطاف أبو أنس الليبي.

ورجح هارون أن تكون وكالة الاستخبارات خاضعة لسيطرة الميليشيات المسلحة، مشيرا إلى أن الوحيد الذي كان يعارض وجود الميليشيات المسلحة بليبيا هو علي زيدان.

وكان زيدان قد أكد، الثلاثاء من الرباط بالمغرب، أن طرابلس على تواصل مع الإدارة الأميركية في قضية المواطن الليبي أبو أنس، ملتزما بمعالجة القضية، وموضحا أن العلاقات مع واشنطن يجب ألا تتأثر بالحادث، كما أعلن أن أميركا ساعدت الليبيين

خلال ثورة فبراير ٢٠١١.

وفي ندوة صحافية عقدها رئيس الحكومة الليبية، مع رئيس الحكومة المغربية، عبدالإله بن كيران، أعلن زيدان أن حكومته على تواصل مع الأميركيين في قضية أبو أنس، مشددا على مبدأ محاكمة المواطنين الليبيين داخل ليبيا، مشيرا إلى وجود فريق حكومي يرأسه وزير العدل متفرغ لتتبع القضية عن قرب.

وبدت تصريحات زيدان محاولة منه للحفاظ على حليف أجنبي مهم دون إثارة غضب

المتشددين الذين يسيطرون على مناطق في ليبيا.

كما نقلت وكالة الأنباء الليبية (وال) عن زيدان، الأربعاء، قوله خلال لقاء جمعه بعائلة الرقيب إبن "الحكومة قد شرعت في اتخاذ جملة من التدابير والإجراءات الفعيلة بمعالجة هذا الموضوع باعتباره استحقاقاً قانونياً وحقوقياً وأخلاقياً، وأن حكومته ما أتت إلا لخدمة المواطن وحمائنه والدفاع عنه وترسيخ حقوقه".

**رد الفعل على اختطاف قيادي القاعدة**

وتعليقا على الأنباء، أكد حسن أبو هنية، الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية، في مداخلة مع قناة العربية من عمان، أن حادث اليوم هو رد الجماعات المسلحة على عملية اعتقال أبو أنس الليبي، مما يشير إلى النفوذ الكبير الذي وصلت له الجماعات المسلحة وتنظيم القاعدة داخل ليبيا.

وأشار أبو هنية إلى أن الكثيرين قد حملوا زيدان مسؤولية اعتقال أبو أنس الليبي، مشيرا إلى أنه يمكن في المستقبل أن يتم تنفيذ عمليات أكثر تعقيدا داخل ليبيا.

من جانبه، أكد السياسي الليبي، موسى الكوني، في مداخلة مع قناة العربية، أن المعلومات الأولية تشير إلى أن المسلحين اختطفوا زيدان وأربعة من حراسه، ثم أطلقوا سراح اثنين واقتادوا زيدان ومرافقيه خارج الفندق.

ووصف الكوني الحادث بأنه "صادم"، وأنه سيدخل الدولة في نفق خطير جدا، مؤكدا أنه لا شك أن عملية اختطاف أبو أنس الليبي عن طريق قوات أميركية هي الدافع الرئيسي وراء عملية اختطاف زيدان، مضيفا أنه لم يتوقع أبدا أن يتم استهداف رأس الدولة بهذه الطريقة.

وأضاف الكوني أن عملية اختطاف زيدان ربما يكون الهدف منها هو الضغط لإطلاق سراح أبو أنس الليبي.

وبعد مرور عامين على الثورة التي اطاحت بمعمر القذافي تكافح الحكومة المركزية في ليبيا للسيطرة على الميليشيات القبلية المتنافسة والمتشددين الإسلاميين الذين يسيطرون على أجزاء من البلاد.



### بعد عامين على غياب القذافي .. ليبيا لاتزال تبحث عن الاستقرار

theguardian

ولماذا تلقى هذا الحجم من المهادنة من سلطات البلاد. وتتخوع الجماعات المسلحة في ليبيا إلى ميليشيات قبيلة، وأخرى فكرية، وثالثة تعود لأشخاص ذوي نفوذ سياسي أو مالي. وتتمركز هذه الجماعات في المنطقة الشرقية والغربية والجنوبية من البلاد، ومجموعة أخرى في الجنوب. ويصعب هذا الانتشار الجغرافي الواسع للميليشيات على قوى الأمن الحكومية بسط سيطرتها على ربوع البلاد.

وأثار انتشار الأسلحة في ليبيا مخاوف وقلق الكثيرين، لا سيما بعد الهجوم على السفارة الأميركية في طرابلس والذي راح ضحيته السفير الأميركي وثلاثة من موظفي السفارة في سبتمبر ٢٠١٢.

السياسية واستئناف تصدير النفط الذي توقف بسبب احتجاجات تضعب على البلاد إيرادات قدرها ١٢٠ مليون دولار يوميا. وكان زيدان أعلن عن مبادرة للحوار الوطني طرحتها الأمم المتحدة، تشمل قضايا عدة أبرزها المصالحة الوطنية ونزع السلاح، لكن على الأرض لم ترتق الصورة لتوازي المطالب الشعبية بالاستقرار.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن جموع الشعب الليبي الراغبين في الحوار سينسجون خطوط هذا الحوار حتى يستطيع الجميع بناء الدولة، إلا أن بعض الجماعات والميليشيات المسلحة التي لا تزال مصرة على الاقتتال في ما بينها، ترفض الحوار وترك السلاح إلا بشروط تصعب على الحكومة الليبية ضم الأطراف تحت

كتبت صحيفة الغارديان في مقال خصص لعملية اختطاف رئيس وزراء ليبيا أن ليبيا لاتزال تبحث عن الاستقرار، رغم مرور عامين على سقوط نظام العقيد معمر القذافي. فمنذ ذلك الحين، اختفى الأمن من شوارع البلاد، التي باتت مسرحا للميليشيات التي تفرض سيطرتها حتى على الحكومة، وغابت عنها كثير من مظاهر السيادة الطبيعية.

وجاءت حادثة إختطاف رئيس الوزراء علي زيدان، الخميس، من قلب العاصمة طرابلس، لتجسد ما بلغه حال ذلك البلد الثري بالنفط، المبتلى في أمنه وهيبته نظامه. والمفارقة أن رئيس الوزراء المختطف كان قد ناشد، قبل أيام، المجتمع الدولي من أجل مساعدة بلاده على استعادة الأمن، مع السعي لإنهاء الفوضى

### اختطاف "زيدان" وإطلاق سراحه يؤكد قوة الميليشيات

The New York Times

وقالت الصحيفة إنه عقب عامين من سقوط العقيد معمر القذافي، الدكتاتور الذي حكم لفترة طويلة، لا تزال رياح الثورة تحوم فوق شوارع العاصمة الليبية طرابلس، في الوقت الذي تحاول فيه دولة ضعيفة جاهدة خلق شعور بالوحدة الوطنية

ناهيك عن السيطرة على الميليشيات الجامحة المسلحة تسليحا ثقيلا.

وأضافت أنه في جميع أنحاء طرابلس تملأ عناصر الميليشيات الفراغ بسبب حكومة مركزية ضعيفة، لافتة إلى أن الرجال الذين يرسون مباني الحكومة والقطاعات الرئيسية لا يزالون يرتدون الزي العسكري الأمريكي ويرايطون بأسلحة مضادة للطائرات على شاحنات "بيك-أب". ولفتت الصحيفة إلى أن أسلحة الترسانات العديدة للقذافي هي حاليا في أيدي أشخاص فكل بيت لديه بندقية حيث يوجد نحو ٢٠٠ ألف رجل مسلح في البلاد جميعهم يعملون لدى الحكومة، لكن ولاهم فقط لقادتهم لا الحكومة المركزية.

اعتبرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن إختطاف رئيس الوزراء الليبي علي زيدان وإطلاق سراحه أول من أمس الخميس يؤكد قوة الميليشيات في ليبيا بعد سقوط العقيد معمر القذافي.

وأشارت الصحيفة - في سياق تقرير نشرته اليوم الجمعة على موقعها الإلكتروني - إلى أن زيدان كان قد اختطف من قبل مجموعة من رجال الميليشيات الذين اجتاحوا الفندق الفخم الذي يقطنه بوسط طرابلس، في عملية غير اعتيادية

بأي مقياس. ونشرت الصحيفة أنه قبل ذلك بأيام قليلة، اقترحت مجموعة من المسلحين مكتب زيدان ورفضوا المغادرة لساعات وقاموا بتخريب المكتب، فيما أعاققت ميليشيات أخرى إنتاج النفط ووقفت المياه التي تصل للعاصمة وأفضرت انقطاعات للكهرباء وشاركت في تهريب أسلحة ومخدرات - كل ذلك بحصانة دون أن تواجه مساعلة من أحد.



صحافة عالمية

## بالييت المدى

ستار كاوش

### حين تمرّ الأيام مثل طبقات الغرافيك المتشابهة

كيف لنا أن نرغم ما تبقى لدينا من جمال وفن دون الاعتماد على إمكانيات متعددة وروح شابة، تحمل بشكل طبيعي روح التجديد والتطلع إلى الغب بشكل مختلف عن البارحة؟ وأن كنا حقاً نبغي مسيرة العصر، علينا أن نلتفت إلى إدارة المؤسسات الفنية والتي لا تحتمل بقاء شخص محدد فيها لمدة عشر سنوات أو عشرين سنة، فهو بهذا سيجعل كل شيء كليشياً ورتيباً، بدون أي تجديد، وستمرّ الأيام مثل طبقات الغرافيك المتشابهة، ويتحول العمل هنا أو المناخ السائد في الثقافة الفنية إلى ما هو أقرب إلى الروتين والانغلاق منه إلى الانفتاح والتغيير. أتذكر ذات مرة كنت مع الشاعر الراحل يوسف الصائغ في مكتبته حيث مؤسسة السينما والمسرح، وقد كانت تربطني به صداقة جيدة وذكر لي بأنه تلقى رسالة من شاعر يقول له فيها بأنه شاعر شاب ويود أن يسمع رأيه بقصائده، بعدها قال لي الصائغ (ومتى ما كان الشاعر شاباً؟ من المفترض أن يكون الشاعر شاباً دائماً).

من ذلك على خاطري وأنا أقرّنه بما نشرته صحيفة (الأن) عن تعيين طالبة هولندية في بداية العشرينات من عمرها اسمها (أنا كيرمرز) مديرة لأحد متاحف هولندا المهمة وهو متحف (فيلبا موندريان)، هي الطالبة التي ما زالت تدرس اختصاصها توسيع التعاون بين المتاحف في جامعة لايدن، وهو البيت الذي كان يسكنه واحد من المبدعين أثروا على الذائقة الفنية في كل العالم، الفنان المجدد وأحد أهم أركان الحداثة في القرن العشرين (موندريان) وقد تحول هذا البيت إلى متحف يحمل اسمه. والجميل في الموضوع أن المدير السابق وافق على طلبها حين سألته حول إمكانية أن يكون مستشاراً فنياً لها وهو أحد كبار رجال الثقافة في البلد.

هذه واحدة من الخطوات التي ينتهجها بلد يهتم بمستقبل ثقافته بشكل عام حيث لا تتعلق المسألة بالعمر أو الأحزاب أو الواسطات، بل وببساطة شديدة لها علاقة بوضع الإنسان المناسب في المكان الصحيح والمناسب أيضاً، كي يبدع وينتج ويعكس صورة تناسب طموحات الناس والبلد. هناك شباب في مقتبل العمر لهم نظرة ثاقبة في التطلع نحو تطور الفن وترتيب العلاقات يدلوها الجمال مع ما يحيطهم ومع الفنانين ووسائل الإعلام، وهم بكل تأكيد سيندفعون إلى التغيير في صنع جمال بلدهم إن أعطاهم فرصة حقيقية، ليس فقط لإثبات أنه لا فرق بين كبير وصغير، أو بين رجل وامرأة، بل يقول البلد ويصوت مليء بالوضوح أن الشباب هم الذين يمنحوننا ثقة في الغد.

أتمنى حقاً أن باستطاعتي إكمال مقارنتي بين ما يحدث في العالم وبين ما يحدث في الوسط الثقافي عندنا في العراق حيث تغلق في حالات كثيرة الأبواب والمنافذ أمام الأفكار الجديدة التي تتلاءم مع روح ومتطلبات العصر، ولا تعطى فرصاً حقيقية ومناسبة للشباب، وبهذا نسد أي خطوة باتجاه مستقبل أفضل للبلد أو أي نافذة تطل على شيء مختلف وجديد ولاملمن ليومنا الحاضر، أتمنى أن لا ننظر إلى الشباب بعين نصف مغضبة وبطريقة لا تخلو من الترفع والاستاكية والاستعلاء، فهذه واحدة من الطرق التي نحارب فيها -ربما دون أن ندري- ثقافة المستقبل وإبداع الغد.



علي التجار

## حينما تتحول التقنية السائلة فناً

# النحت الجديد في طابعته الثلاثية الأبعاد

خاص لكون هذه الأعمال حظيت بإقبال كبير من قبل حاضني ومرجوي وجامعي الأعمال الفنية المعاصرة. تجربة هذا الفنان الهولندي التسويقية تتشابه كثيرا وتجربة الفنان الأمريكي المعاصر (جيف جونز)، مع اختلاف اختيارات الموضوع والأدلة المنتجة وطرق إنتاجها. والذي هو الآخر لا تختلف سيرته الذاتية عن سيرة ايريك، وليس غريبا أن تتقارب أعمال الفنانين بكل إشكاليتهما الفنية، واختلاف طرقها التنفيذية، التي تجمع ما بين الذوق الفني الهابط والتقدير المظهري البراق المصنع الذي يحبسها شعبيتها، كما هو حال العديد من أعمال ما بعد الحداثة الفنية.

انبئت بعض أعمال ما بعد الحداثة الفنية من خلال تفكيك الأعمال الفنية الحداثية السابقة، وإعادة بناء أو بعثرة تصوراتها من جديد. ثم أوجدت بعضها وسائلها التنفيذية الجديدة بموازاة التطور الصناعي وأدواته ووسائله الفائقة. وسعت الطباعة الفنية الاستنساخية إلى استثمارات السوق من أجل زيادة شعبية الأعمال الفنية وانتشارها. فبعد ابتكارات برمجيات الصورة ثلاثية الأبعاد،

ومحاولة ولوجها السوق الفني البصري. كان متوقعا علميا الوصول إلى نتائج مرضية وقابلة للتطور في مجال الطباعة الثلاثية، بعد تحقيق إنجاز أعمال انطلاقا من الافتراض الصوري إلى المادة الملموسة. وما التجارب العملية للفنانين من مثل (ايريك فان سترانتن، ماتوي فرناندنز، بلومر، سوفيا خان، يوناتان كيب، كليف افانز (1) وآخرين إلا بدايات لمجال واسع من التطبيقات المتطورة باستمرار للبرمجيات الفنية، وليتوسع ويتطور مجال الإنتاج الفني الاستنساخي ويأخذ دوره كما هو دور الروبوت في خط الإنتاج الصناعي. وإن كان الروبوت الآن ينفذ أعقد العمليات وأدقها، فإن البرمجة الطابعية هي الأخرى تتسارع قدراتها لإنتاج كائنات تتطابق مظهرها وواقعها العياني لحد الإدهاش، وأقعية فائقة، تختصر جهد الفنان في إنجازه لأعماله الفنية ذات الصبغة الواقعية أو الفنتازية الدقيقة وبالسرعة المطلوبة. رغم كونها الآن، لا تزال بحاجة إلى مهارات الفنان لإخراجها بأكمل صيغة ممكنة.

من سمات ما بعد الحداثة الأخرى، ترمدها على مفهوم أصالة أو تفرد العمل الفني وأسلوبية منتجة، بإشاعة مصطلح يديقراطية الفن، وكما تحقق من خلال شيوخ تنفيذ أعمال فنية (تجريدية تعبيرية) ولحد الابتذال. أو الفن الشعبي (البوب ارت) وسهولة استنساخ



في هذا المجال، لم تفاجئ الوسط الفني، بقدر كونها خطوة متقدمة في مجال البحث والاكتشاف والتصنيع لبرامج الطباعة الثلاثية الأبعاد المتعددة، وأعتقد أيضا بأن لسيرة حياة، أو اهتمامات ايريك الشخصية المتعددة، الفنية والعملية (فوتوغرافي، موسيقي، صحفي، ثم رجل أعمال) أثرا واضحا في تكوين طبيعة أعماله الطابعية التجسيدية بطابعها الشعبي (البوب) وبجذر جمالياتها ذات الإحصاءات الفنتازية و الإيروتيكية الحداثية الأوروبية. هي بشكل عام لا تختلف مظهرها عن منتجات الفن الهابط، لولا أسطورتها الرقمية والاختيارات الذوقية لمبكرها التي بالتأكيد تحمل تراكمت جذرها الثقافي المحيطي وغير بعيد عن معاصرة أعمال فنية أخرى، سواء الفن الشعبي (البوب) الياباني الحالي أو الأمريكي الشمالي. إذ أن هناك مقاربات بشكل من الأشكال ما بين مظهرية مجسماته الخنثية وأعمال فنانين معاصرين من كلا المنطقتين. وأعتقد بأن ايريك لم يكن غافلا عن ذلك، بشكل

لا تخلو بعض من شوارع المدن الأوروبية من مطبات إيهامية فنتازية، هي من صنع فناني رسوم الأبعاد الثلاثة. رسوم هي بمستويات متعددة حسب مهارة الفنان المنفذ. غالبية هذه الرسوم تمثل مناظر مجسمة تخترق سطح الشارع للعمق بمساقط عمودية نازلة. وبعضها الآخر لا يتكفي بذلك، بل يضيف وهم المساقط المرتفعة عن مستوى الأرض. وغالبا ما يتفاجأ المارة بهوة تعمرها بنايات وكائنات، أو بمنشأة تعيق مرورهم. وفي بعض الأحيان تقام معارض احتفالية لأعمال فناني الأبعاد الثلاث، وتحلل مساحات كبيرة من الساحات أو الشوارع. هو احتفاء رسمي بصيغة شعبية لأجل المتعة أو الإعلان، أو كلاهما معا. ثم تنتهي العروض وتمحي الرسوم بانقضاء حاجتها. لكن أن تصنع مفردات مشابهة من هذه الرسوم تجسديا، مجسمات خنثية آلية، فهذا ما حققته النتائج البرمجية الرقمية الجديدة. أعتقد بأن النتائج المميزّة لأعمال الهولندي(ايريك فان سترانتن)، كنموذج

## متابعات

### الثقافة الفنية في دائرة الفنون التشكيلية مهمات وطموحات

## إنجاز (١٢) كتاباً فنياً جديداً يعنى بالفن التشكيلي في العراق

لها تكون على شكل أكشاك صغيرة توزع في أهم الدور والمؤسسات الثقافية والمحافظات أيضا، ومن بينها شارع المتنبي في بغداد تتولى توزيع إصدارات الوزارة الفنية والثقافية بمسؤولية موظف تابع لها. وعن مواكبة شعبية الأرشفة للتطورات والتقنيات الحديثة في الحفظ، قال صلاح عباس: "من المؤسف أن هناك تقصيرا في عملية الحفظ والأرشفة، التي ماتزال بطرقها القديمة والتي لا تخدم الباحثين والدارسين للاستفادة الكبيرة من موجودات الأرشفة، و بسبب الظروف الأمنية لايمكن الوصول إليها بسهولة. وتأمل عباس تحسن الوضع الأمني بشكل يسمح لإقامة متاحف فنية تستقطب الزيارات الميدانية للطلبة للتعرف على الذاكرة الفنية للبلاد.



العراقيين من بينهم فنانون تعرضت نتاجاتهم للفقدان والتخريب ما بعد عام ٢٠٠٣، وهي تسهم في إغناء الوسط الثقافي والفني بمعلومات مهمة من النخب الفنية في البلاد، لكن هناك مشكلة في عملية توزيع تلك المطبوعات وعدم وجود منافذ مناسبة ومهيأة لتسويقها كما هو الحال في بقية دول العالم. واقترح صلاح عباس أن تتولى الوزارة، إنشاء مكتبات ثقافية تابعة

بالتصاح عبد الجبار البناء وفنان الكاريكاتير عبد الرحيم ياسر وأخرون، إضافة لإصدار مجلة تشكيل وهي مجلة فصلية متنوعة، وتمتاز بكونها المجلة التخصصية الوحيدة في العراق والمعنية بالثقافات العراقية والعالية. وعن أهمية المطبوعات وسبل توزيعها، قال عباس: "تعد سلسلة الاحتفالية بالفنانين العراقيين والمعارض، من بينها جلسة احتفاء

### متابعة المدى

أعلن قسم الثقافة الفنية في دائرة الفنون التشكيلية عن إنجاز (١٢) كتابا فنيا جديدا ضمن سلسلة الكتب الشهرية التي تولت الدائرة إصدارها ضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية عام ٢٠١٣ والبالغ ٢٤ كتابا سيتم إنجازها قريبا، وهي تتناول توثيق تجارب وأعمال أهم الفنانين العراقيين في الداخل والخارج. وقال الناقد صلاح عباس: "إن قسم الثقافة الفنية تولى تنظيم العديد من الحلقات الدراسية والجلسات الاحتفالية بالفنانين العراقيين والمعارض، من بينها جلسة احتفاء

### بمشاركة (٢٥) فناناً وفنانة

## تنظيم ورشة فنية للرسم الحر في محافظة بابل

يجول في خاطره من انطباعات وأفكار والإفادة من تجارب الآخرين، إضافة إلى لقاء الفنان المباشر مع المعنيين بالشؤون الفنية مما له أثره في توطيد العلاقة والاهتمام بالفنانين. وأكد أن إقامة الورشة هي جزء من برنامج عمل موسع اعتمده الرسم الحر منذ سنوات وأنجز العشرات من الورش في عموم المحافظات العراقية، إضافة إلى بغداد، وشارك فيها عدد كبير من الفنانين المتميزين والشباب من مختلف الفئات العمرية. ويطمح الرسم الحر إلى تطوير نشاطاته وتوفير المكان اللائم الذي يتسع لها ضمن مشروع مهياً لأجل فسح المجال لإقامة مشاغل فنية للفنان العراقي أسوة بالتجارب المعتمدة في بعض الدول المتقدمة.

ضمن فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية، يستعد الرسم الحر في دائرة الفنون التشكيلية لإقامة ورشة الرسم لأصدقاء الرسم من فنانين محافظة بابل بالتعاون مع نقابة الفنانين وكنية الفنون في المحافظة وذلك في احد الأماكن السياحية وتستمر يومين. الفنان خالد المبارك مدير الرسم الحر، قال: "إن أكثر من (٢٥) فناناً وفنانة من المتميزين في محافظة بابل سيشاركون في الورشة إضافة إلى بعض فنانين العاصمة بغداد، والتي استكملت الاستعدادات لإقامتها خلال الأسبوع القادم. وأضاف: "تهدف الورشة إلى تفعيل دور الفنان التشكيلي وتواصله مع مؤسسته الأم في وزارة الثقافة ببغداد، وإتاحة الفرص للفنان للتعبير عما

### متابعة المدى

الفنان احمد السوداني والفنانة زينة سليم. لكن المختلف في الأمر بالنسبة للجميل هو صراحة وحرارة أوانه التي تجعل الكابوس يخرج من لواعيه ليتحول إلى واقع ملموس يمكن رؤيته ولمسه من خلال المعالجات اللونية الجريئة والفرغ وحجم الكتل وتوزيعها على قماشة اللوحة. إن بروز الجانب الحيواني في لواعي الإنسان إلى هذه الدرجة الفظيعة ينم عن تحطم القيم الإنسانية التي يعيها الفرد الذي تعرض إلى مجموعة من التجارب الالهية. الحيوان الذي يتكرر في لوحات الجملي مسخ وقبيح إلى درجة الإشعراق بما يجعله كابوسا مريرا لا يمكن الفكاك منه دون خسائر عاطفية وجسدية باهظة.



## تلقب بتشخوف الكندي

## أليس مونرو تفوز بجائزة نوبل



## الأديبات اللاتي حصلن على الجائزة منذ انطلاقتهن

◆ سلمى لاغولوف روائية سويدية حائزة على جائزة نوبل في الأدب سنة ١٩٠٩، وهي أول كاتب سويدي سيدة بل وأول كاتبة سويدية بل وأول سيدة تفوز بجائزة نوبل التي بدأت بمنح جوائزها بقصة علاء الدين والفانوس السحري للكاتب إيتانغ متعدد لغات وعزيز ونظرا لأن معظم كتاباتها مستوحاة من الحياة في الصين لغبت بالكاتبة الصينية توفتي جوائز نوبل التي يتبناها بلدها السويد.

◆ غرانسيا ديليدا هي أديبة إيطالية من مواليد جزيرة سردينيا ولدت في ٢٧ سبتمبر ١٨٧١ وتوفيت في ١٥ أغسطس ١٩٣٦. هاجرت إلى روما في أوائل القرن العشرين حصلت على جائزة نوبل في الأدب لسنة ١٩٢٦. وهي ثاني امرأة تحصل على الجائزة. كانت أعمالها شديدة الارتباط بموطنها الأصلي سردينيا.

◆ سيجريد أوندست هي أديبة نرويجية ولدت ٢٠ مايو ١٨٨٢ وتوفي في ١٠ يونيو ١٩٤٩. ولدت سيجريد أوندست في الدنمارك ولكن عائلتها استقرت في النرويج. في سنة ١٩٤٠ هربت من النرويج إلى الولايات المتحدة الأمريكية ونلك بسبب وصول النازية إلى بلادها ولكنها عادت بعد

الماضي الروائي الصيني مو بيان والشاعر السويدي توماس ترانسترومر.

أعلنت الكاتبة الكندية اليس مونرو التي حازت جائزة نوبل للآداب ٢٠١٣ أنها كانت تدرج بينها قد نالت جائزة مان بوك البريطانية عام ٢٠٠٩. وكانت مونرو لحت في يونيو/حزيران الماضي إلى عزمها اعتزال الكتابة، وقالت في مقابلة صحفية أنذاك "ربما توقفت عن الكتابة.. ليس ذلك لأنني لم أكن أحبها بل لأن هناك مرحلة يفكر فيها الإنسان عن حياته بشكل آخر".

وتفوقت الكاتبة الكندية على مجموعة من الكتاب الكبار الذين رشحوا للجائزة المرموقة في مقدمتهم الأديب الإيطالي أمبرتو إيكو، والروائي التشيكي ميلان كونديرا، والروائية الأمريكية جويس كارول أوتيس، والكاتب المسرحي المجري بيتر ناداش، والمغربي والشاعر الأمريكي بوب ديلان، إضافة إلى الكاتبتين الأمريكيتين المخضرمين توماس بينكون وفيليب روث.

وجائزة نوبل للآداب هي رابع جائزة من جوائز نوبل تعلن هذا العام حتى الآن بعد جوائز الطب والفيزياء والكيمياء. وبدأ منح جوائز نوبل في العلوم والآداب والسلام عام ١٩٠١ بناء على رغبة ألفريد نوبل مخترع الديناميت، وتصل قيمة الجائزة ثمانية ملايين كرونة (نحو ١,٢ مليون دولار). وفاز بجائزة نوبل للآداب العام

غوردبمير من جنوب أفريقيا وهي ولدت في العام ١٩٢٣.

◆ توني موريسون روائية أمريكية-إفريقية مولودة في أوهايو في ١٨ فبراير ١٩٣١، فازت بجائزة نوبل في الأدب عام ١٩٩٣ عن مجمل أعمالها، وجائزة بوليتزر عن روايتها محبوبية. من رواياتها الأخرى: أكثر العيون زرقة، نشيد سليمان، صولا، وطفل القطران. تُرجمت أعمالها إلى مختلف لغات العالم، ومن بينها العربية.

◆ فيسوافا شيمبورسكا هي شاعرة وباحثة و مترجمة بولندية ولدت في ٢ يوليو ١٩٢٣. تناولت أعمال شيمبورسكا موضوعين أساسيين هما الحرب والإرهاب وناقست مبيعات أعمالها في بولندا أهم الأديباء حصلت شيمبورسكا علي جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٩٦ لأن أشعارها استطاعت بدقة متناهية أن تجسد الحقائق الذاتية والتاريخية في صورة تشردمات بشرية.

◆ الفريدي يلينك روائية نمساوية ولدت في مقاطعة ميورزيتشلا في جنوب النمسا وبدأت في العام ١٩٦٠ دراستها الموسيقية فتعلمت العزف على عدة آلات موسيقية: ثم واصلت دراستها في التأليف الموسيقي في عام ١٩٦٧ بدأت يلينك بنشر أعمالها الإبداعية التي أبرزتها ككاتبة ومحاضرة سياسية. في سنة ٢٠٠٤ منحت جائزة نوبل للآداب

◆ دوريس ليسينغ ولدت في ٢٢ أكتوبر ١٩١٩م تحت اسم دوريس ماي تايلر هي كاتبة وروائية بريطانية، حازت على جائزة نوبل للآداب عام ٢٠٠٤، وتعتبر السيدة الحادية عشر التي تحوز على الجائزة في فئة الأدب، وأكبر الفائزين عمرا في هذه الفئة.

◆ هيرتا مولر روائية ألمانية ولدت مولر في ١٧ أغسطس ١٩٥٣. في غرب رومانياوالدين من اقلية تتحدث الألمانية. وكان والدها في الحرس الخاص النازي خلال الحرب العالمية الثانية وطردت مولر من أول عمل لها كترجمة بعد أن رفضت العمل لحساب الشرطة الخاصة التابعة للديكتاتور السابق نيكولا تشاوشيسكو. حصلت على جائزة نوبل في الأدب عام ٢٠٠٩ لتكون المرأة الثانية عشر التي حصلت على الجائزة.

الحرب العالمية الثانية. حصلت على جائزة نوبل في الأدب لسنة ١٩٢٨.

◆ بيرل بوك هي روائية أمريكية ولدت في ٢٦ يونيو ١٨٩٢ في بلدة هيلسبور في فيرجينيا الغربية انتكبت على قراءة القصص منذ نعومة اظفارها نذكتبت انها تأثرت بقصة علاء الدين والفانوس السحري للكاتب إيتانغ متعدد لغات وعزيز ونظرا لأن معظم كتاباتها مستوحاة من الحياة في الصين لغبت بالكاتبة الصينية توفتي جوائز نوبل التي يتبناها بلدها السويد.

◆ غرانسيا ديليدا هي أديبة إيطالية من مواليد جزيرة سردينيا ولدت في ٢٧ سبتمبر ١٨٧١ وتوفيت في ١٥ أغسطس ١٩٣٦. هاجرت إلى روما في أوائل القرن العشرين حصلت على جائزة نوبل في الأدب لسنة ١٩٢٦. وهي ثاني امرأة تحصل على الجائزة. كانت أعمالها شديدة الارتباط بموطنها الأصلي سردينيا.

◆ سيجريد أوندست هي أديبة نرويجية ولدت ٢٠ مايو ١٨٨٢ وتوفي في ١٠ يونيو ١٩٤٩. ولدت سيجريد أوندست في الدنمارك ولكن عائلتها استقرت في النرويج. في سنة ١٩٤٠ هربت من النرويج إلى الولايات المتحدة الأمريكية ونلك بسبب وصول النازية إلى بلادها ولكنها عادت بعد

## أليس مونرو.. التي كتبت حياتها قصصاً

ترجمة: ابتسام عبد الله

بطريقة أشبه بأسلوب وحكمة جيوفو.

ويتميز أسلوبها أيضا بالسلاسة، ويتذبذب الزمن فيها روحا وجديتا، ما بين الحقيقة والذاكرة ليكشف اللحظات التي يتوقف فيها عند أحداث شخصية.

إضافة إلى سردها للتفاصيل اليومية الروتينية والأعمال اليومية الملحة "الطعام ترتب المنزل وتدير أموره" التي تأخذ من وقت بطلاتها الكثير من الوقت.

وتتميز الكاتبة في مقدرتها على تسجيل تفاصيل شخصياتها من الداخل وكيفية تطور الحب، وهذه القابليات التي تتميز بها مونرو لم تدفعها فقط إلى إضفاء تفاصيل إلى القصة القصيرة المعاصرة، بل إن تلك القابليات جعلتها واحدة من الكتاب الذين كان لهم تأثير هام أسوة بكتاب آخرين مثل: جوناثان فرانزن، لوري مور، ديورا إنزينبرك ومونا سيبيسون.

وقد بدأت أليس مونرو بكتابة القصص منذ ١٥ عاما، بإصدارها مجموعة رقص الظلال السعيدة ١٩٦٨ تلتها أقمار جوبيتر ١٩٨٢ وتطور الحب ١٩٨٦ وصديق طفولتي ١٩٩٠ والإسراع المفتوحة عام ١٩٩٤ وأخيرا الحياة العزيزة ٢٠١٢ التي قُلت إنها ستكون آخر أعمالها، وقد قدمت أليس مونرو صوراً متعددة للشخص العادي التي تكشف عن نكائهم

## تلويحة المدى



■ شاعر نعببي

## هل شعرية "الشذرة" مبدورة في إرثنا الأدبي؟

المشكلة التي أحاول طرحها هي التالية: في كل مرة يتسرع شعري في الوسط الثقافي، يسعي بعضنا إلى إيجاد مرجعيات له في التراث العربي، كأن إرثنا الأدبي جامع شامل، وعابر للتاريخ، وينطوي على جميع الأشكال الأدبية حتى قبل انبثاقها. جوهر هذا الموقف إما إيدولوجي وإما مصاب بخلل منهجي: تبجيل للماضي دون مسالة، ومسعى متخيل لإيجاد موضع قدم في تاريخ الأدب المعاصر.

لقد رأينا الأمر نفسه، حرفياً، بشأن قصيدة النثر التي قبل لنا أيضاً إنها كانت موجودة في التراث العربي، ووقع استخراج نصوص ذات مسحة شاعرية منه، على أنها قصائد نثر، واستثنيتي قليلا النص القرآني الذي كان يتوجب، ضمن هذا المنطق، وضع الكثير من سوره المكية في سياق قصيدة النثر.

كان معيار (القصيدة)، في رأيي، غالبا على الدوام، وأقصد بذلك التأمل والتفكير العميق، الواعي بضرورة هذا الشكل أو ذلك، في سياق تطور معرفي وتاريخي ومزاجي يُنتج، وحده، الأشكال الجديدة حتى لو وقع حافرٌ على حافر. وأفترض لهذا السبب أن للأشكال تاريخ يمشي بالتوازي مع تاريخ المعرفة، وأنها لم تكن موجودة منذ بدء الخلقة. وبالنتيجة فإن وجود "مثيل" و"مشابه" في الماضي لا يعني بأنه طلع من شروط وضرورات تماثل شروط التراكم الجمالي الحالي، مع جميع التحفظات الضرورية.

ينطبق الأمر على الشذرة، إن التوقف فحسب عند شعرية (الاختصار) و(الحكمة) فيها اليوم، لا يعني أن كل اختصار وحكمة قديمين تعان في نكهة واشتراطات الشذرة المعاصرة. فالتوقف عند الاختصار يعني أننا نمنح للشكلائي الصرف مرجعية منهجية مُفرطة وغير مقبولة. أما الحكمة، فشتان بين حكمة وثيقة مشدودة لوحيّ ميثافيزيقي مُغلق، وحكمة معاصرة غير وثيقة وجودية، مفتوحة على الاحتمالات، بل شكافة. شذرات النثرى وابن عربي وكتب "الكشكول" التي يمكن أن نجد فيها شذرات تتراوح بين الغث والسمين، ومقطعات المتصوفة، وغيرها تقع في إطار الحكمة الدينية بمختلف ضروبها، والديوانية المغلقة غالبا بدورها، بينما شذرات رون بارت وكريستيان بوبان مثلاً فإنها تقع في إطار (حكمة) مضادة تماما تقريبا لحكمة الماضي اليقينية، بل ترفضها جوهريا.

ولكي ندلل على ما نزع، سنستشهد بشذرتين عن موضوع الحب والحبة، الأولى للجنيد البغدادي والأخرى لكريستيان بوبان. فقد قال الأول: "من علامة المحب في المكارة والأسقام هيجان المحبة، ونكرها عند نزول البلاء، إذ هو لطف من مولا، وفيه القرية إلى محبوبه، وقلة النأذي بكل داء وبلاء يصيبه؛ لغلبة الحب على قلبه". بينما تذهب شذرة بوبان إلى أن "لا معرفة خارج الحب. لا شيء في الحب سوى غير المعروف". الفارق جلي بين المجهول الصوفي، والمجهول المعاصر. ثم الطابع الصادم المجتزأ الذي يكاد يكون مقطوعا عن سياق ما في الشذرة الحديثة، إزاء منطقية السياق وتماسكه في الشذرة العربية القديمة.

هناك عناصر عدة أخرى لا يتسع لها المجال. لكن نتوجب الإشارة إلى الفارق بين الشذرة fragment التي يعرفها البريطانيون بأنها قطعة أدبية غير مكتملة، وجوهرها عند الفرنسيين ملغز وهرمزّي كأنها كتابة على شاهدة قبر أو مسلة، وتعرف بصفتها واعدة أو واقعة معرفية. وبين التجزؤ fragmentation الطالعين من الأصل اللغويّ والمفهوميّ نفسه. في الحالة الثانية نحن نقصد تقنية أدبية تحطم النص أو القصر، وتعتبر من سمات ما بعد الحداثة، وترتبط بها تقنيات الكولاج والسرد الأخطى.

الفارق جوهري بين مفهوم غير المكتمل inachevé الذي يسمُ الشذرة الأروبية (وهو عينه في فن الرسم الحديث، وهذه ليست من المصانفات)، والولع بالمكتمل الذي يسمُ أبنا وشذراته والذي علينا التذكير ببعض نتائجه المعروفة: الارتياح من التجريبي والانشداد إلى القواعد المعيارية والاحتكام إلى الشاعر الفخولي وقبول التصنيف الأدبي الصارم المكتمل بين أدب كبير ومتوسط وصغير.

تمليها عليهن مشاعرهن. ونجد في تلك القصص الموت والمرض منكر القارئ باستمرار بأخطاء الحياة وأيضا دور الحظ والفرص والامبالاة، وان هناك تلك اللحظات الأنيبة في الاختيار، وبعض شخصيات السيدة مونرو تواجه قوة محررة تقلبهم خارج أعمالهم الروتينية، أو أنها على الأقل ترضي نوعا ما فضولهم تجاه الحياة، في حين يرفضها آخرون خوفا على فقدان كل شيء عزيز في حياتهم. أو مألوف على الأقل.

وبعض قصص مونرو الأخيرة قد استعاضت عن أسلوب السرد المفصل إلى آخر، قديم الطراز وبالمقارنة ما بين أعمالهم الأولى فان العديد من قصص مجموعتها "الحياة العزيز" تتضمن حبكة أكثر متانة. والعديد من قصص مونرو تتطرق إلى جوانب من حياتها

ومنشواتهم ومقدرتهم على الحلم، إضافة إلى كشف أكنابهم والنقاط المظلمة فيهم وهفواتهم وشجاعتهم ونياتهم الطيبة، ولم تنقل تلك الصفات إلى القارئ كأحكام بل بطريقة لطيفة وكأنها تتحدث عن صديق للعائلة. ومثل أليس مونرو نجد ان النساء في قصصها نشأن في مدن صغيرة بكندا، وهن في لحظة ما يواجهن قرار البقاء أو المغادرة إلى العالم الأرحب، ونجد أيضا ان حياتهن تمتد عقودا من الزمن مع تغييرات اجتماعية مدهشة، عبر الزمان والمكان. ولذلك السبب فان نساء مونرو، لهن شبه رجال جون ابدايك، يجدون انفسهن غالبا إزاء تغييرات ثقافية حائرين ما بين أصولهن والهرب ما بين العائلة والحرية، وأيضا ما بين الاهتمام بالأسرة، أو مسامرة الاندفاعات التي

أعلن في يوم الخميس عن فوز الكاتبة الكندية أليس مونرو بجائزة نوبل لعام ٢٠١٣ لتفاصيل المشابكة بشكل معقد في قصصها القصيرة. إن ما يميز أليس مونرو أيضا، قصصها القصيرة المشرفة، التي أرست لها شهرة كبيرة، ومعظم قصصها، تدور أحداثها في مدن صغيرة أو قرى زراعية في كندا والتي تركز غالبا على حياة الفتيات والنساء، وقصصها تتميز بكثافة الروايات الحميمة، ويتصدع قلوب شخصياتها

مرت في الأيام الماضية الذكرى المئوية الثانية لولادة جوسبه فيردي أعظم مؤلف أوبرا في التاريخ. لكن يبدو لي أن الاحتفاء العالمي بهذا العبقرى أقل لمعانا وصخباً من الاحتفاء بريشارد فاغنر، الذي ولد في نفس العام. ليس لأنه أقل شأنًا أو أهمية من قرينه، بل لربما بسبب شخصية فاغنر المعقدة والخلاف الذي لا يزال يثيره حتى اليوم بعد مرور مئة ونيّف على وفاته. والحق يقال، لا تنقص فيردي المهرجانات والاحتفالات التذكيرية به وبأعماله، فلا نجد دار أوبرا محترمة في العالم لا تضع في برنامجها أوبرات فيردي. لكني اليوم لن أذكره ارتباطاً بأعماله الأوبرالية (أو قداسه الجنائزي الرائع) بل برابعة وترية وتيمية وحيدة، هي واحدة بين اثنين فقط من الأعمال الموسيقية الصرفة التي كتبها فيردي (الثاني هو رومانس بلا كلمات ألفه في ١٨٦٥). هذه الرابعة في سلم مي الصغير (أنجز تأليفها في ١٨٧٣) هي للاستعمال الشخصي، أي أن فيردي لم يني نشرها، فقد ألفها على سبيل تمضية الوقت،

## فيردي بدون أوبرا

ثائر صالح



كأنه كان يقتل وقته في حل الكلمات المتقاطعة أو شيء من هذا القبيل.

لكن هذه الرابعة المتأخرة ليست موسيقى "خفيفة" كما يبدو للوهلة الأولى، جوسبه فيردي في هذه الرابعة أظهر براعته في التأليف المعقد في قالب الرابعة الوترية الصعب. أقول الصعب، لأنه بعد هايدن وموتسارت، وعلى الخصوص بيتوفهن، صعب على الموسيقيين الارتقاء بهذا القالب الموسيقي إلى إنجازات تفوق إنجاز هؤلاء العباقرة. لكن ذلك لم يكن بالأمر المستحيل: فقد أنتج عدد من الموسيقيين ربايعات ستحت مراتب مقدّمة في سجل تاريخ الموسيقى. فما أنجزه مندلسون وشومان وبرامز وديبوسسي ومن ثم شوستاكوفيتش وسترافنسكي وغيرهم لا يقل في قيمته شيئا عن أعمال السابقين.

يبقى علي أن أشير، بالارتباط مع تشابه الاسم، إلى الأخوين الموسيقيين المرحوم ألفريد الله عمه). فالاسم يلفظ فيردي بالكثير من اللغات الوسط – أوروبية. الأول هو مؤلف موسيقى عراقي بارع، مؤلف أول نشيد وطني عراقي للجمهورية العراقية، وصاحب القصيدة السيمفونية "المصروفية" أحد أهم الأعمال الموسيقية الأوركستراية العراقية. أما الأستاذ منير الله ويردي المهندس القدير والخبير المتقاعد في منظمة التطوير الصناعي في الأمم المتحدة (UNIDO) الذي يقيم في فيينا، فهو عازف أوبو ماهر، ولا يزال نشطا في تقديم أعمال الحجرة مع موسيقيين نمساويين، في فيينا إحدى عواصم الموسيقى الأوروبية العريقة، رغم تقدمه في السن. نتمنى لـ "فردينا" وفناننا الكبير الحيل والقوة.



موسيقى السبت



## التغيير والديمقراطية وثورات الربيع العربي



التغيير تلك الكلمة البسيطة التي كانت ترمز بمعناها اللفظي إلى عملية التبدل من حال إلى أخرى ، كانت وما زالت معرض نقاشات حادة على مر التاريخ ولازمت أحلام ومخيلة الملايين منذ بداية نشوء الدولة وتطورت معها ، وبقيت محل جدل كبير وصراع مرير بين الأنظمة بمختلف توجهاتها وبين أولئك الساعين إلى عدالة ومساواة وحياة كريمة في المجتمع .

ومن الناحية العملية فقد لازمت كلمة التغيير المعنى السياسي الواسع للكلمة وترابطت مع مفاهيم الثورة حتى صار الحديث عن كل واحد منهما يدلل على الآخر، فلا يمكن تحقيق الأول الذي يعني كل تلك التبدلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من دون ثورة يكون هدفها تحقيق كل تلك التغييرات .

□ طارق الجبوري

قواعدها ، ما أضعف دورها تدريجياً لتتحسر بالصورة التي نعيشها في برون وتنامي تيارات طائفية متشددة .

وعادت إلى حياتنا صور الأنظمة الاستبدادية وتوريث السلطة والفساد والظلم تحت عباءة الجمهوريات الاسمية والشعارات الوطنية الزائفة ، وعشنا حالة من " الخنوع الجمعي" لعقود غير قصيرة من حولنا يتغير باضطراد لتعميق المفاهيم الديمقراطية التي لم نذق طعمها ، وتطورت وسائل الاتصالات والمعلوماتية التي عزت بشكل أوسع أخطاء وخطايا الأنظمة المتحكمة بمصائرنا وزادت حالة التذمر ، فكان لا بد من الثورة، لكن هذه المرة من خلال المواطنين بقيادة شبابية جديدة حملت هم كل عصور الظلم الذي لحق بنا ، فكانت صرخات التغيير الجذري عالية لتعلن بداية عصر جديد يمكن إذا ما أحسنا التعامل معه أن نعيد إلى مجتمعنا الأمل بحياة ديمقراطية صحيحة تجعل من المواطن الغاية والوسيلة في أية عملية تغيير وهو ما ينبغي أن نبحث عنه ونسعى إليه .

الإشارة إلى دور عدد غير قليل من المفكرين والمصلحين من أمثال محمد عبده وجمال الدين الأفغاني وعبد الرحمن الكواكبي ورفاعة الطهطاوي وقاسم أمين ومحمد رشيد رضا ، كما ظهرت دعوات مبكرة لاعتماد العلمانية أبرزها دعوة يعقوب صروف وفارس نمر في مجلة المقتطف التي أصدرها في لبنان إضافة إلى توجهات ناصر وإبراهيم اليازجي وبطرس البستاني وجورجي زيدان وأديب إسحاق التي تعرضت للتشويه وحملات ظالمة ، لم تفلح في كبح عجلة التطور المتسارعة ، وبروز صوحة في أوساط الناس تدعو إلى إصلاحات جذرية تضع حداً لمظاهر التخلف في كل القطاعات . وتنامت الحركة الوطنية وفرضت إرادتها لنيل الاستقلال الذي فتح المجال واسعاً لدخول أبناء الطبقة الوسطى في مؤسسات الدولة ومنها الجيش الذي لعب عدد من ضباطه دوراً كبيراً في الحياة السياسية وقامت في عدد من البلدان انقلابات لم ترق إلى مستوى الثورة ، بل مهدت الطريق لصراعات دامية خسرت فيها الحركات الوطنية الآلاف من

العربية عقيمة<sup>١٩</sup>؛ وضمن أي إطار يمكن إدراج ما حصل فيها من "ثورات" ؟ وهل شهدت أوطاننا نقلات فكرية وحضارية في التاريخ كرسخت من حيث الواقع مفاهيم تاليه الفرد ونزعة الاستحواذ والسيطرة برغم كل المشاريع والبرامج الوطنية و ما تحمله من أفكار ومبادئ تتغنى بالجماهير ودورها الكبير والمهم في المجتمع !! وساعد الجهل والتخلف وتقشي الأمية في إبقاء الرأي العام في مجتمعاتنا تابعاً أسير ما تطرحه الجماهير النخبوية كما ان تأثيره ظل مغيباً ولم يكن له من الناحية العملية ذلك الدور الريادي القائد الذي يردع ضلأب السلطة وحتى الأحزاب من استغلاله لصالح أغراضها هي ، فجاءت عمليات التغيير فوقية ولم تسهم في إنضاج عوامل نهضة شاملة تتجاوز الخلل البنيوي في ثقافة المجتمع وتعيد بناء الإنسان لتمكنه على الأقل من تلمس بعض وليس جميع مزايا الديمقراطية التي من دونها يعجز أي تغيير من تجبير الطاقات المبدعة والمتجددة الكامنة في أية أمة .

بعد كل هذا هل كانت مجتمعاتنا عجز الأحزاب بشتى نظرياتها من ترسيخ مركزات تقوي الإرادة الجمعية للمواطنين بالشكل الصحيح وتشيع ثقافتها في النفوس ، بل إنها كرسخت من حيث الواقع مفاهيم تاليه الفرد ونزعة الاستحواذ والسيطرة برغم كل المشاريع والبرامج الوطنية و ما تحمله من أفكار ومبادئ تتغنى بالجماهير ودورها الكبير والمهم في المجتمع !! وساعد الجهل والتخلف وتقشي الأمية في إبقاء الرأي العام في مجتمعاتنا تابعاً أسير ما تطرحه الجماهير النخبوية كما ان تأثيره ظل مغيباً ولم يكن له من الناحية العملية ذلك الدور الريادي القائد الذي يردع ضلأب السلطة وحتى الأحزاب من استغلاله لصالح أغراضها هي ، فجاءت عمليات التغيير فوقية ولم تسهم في إنضاج عوامل نهضة شاملة تتجاوز الخلل البنيوي في ثقافة المجتمع وتعيد بناء الإنسان لتمكنه على الأقل من تلمس بعض وليس جميع مزايا الديمقراطية التي من دونها يعجز أي تغيير من تجبير الطاقات المبدعة والمتجددة الكامنة في أية أمة .

سواء في عصور الخلافة الأموية و العباسية وما شهدته من ثورات ودعوات للإصلاح والتغيير وانتهاءً بمرحل الانقلابات العسكرية مروراً بفترة السيطرة العثمانية أو الفارسية والاستعمار البريطاني والفرنسي والإيطالي .كانت القوة وليس سواها هي المؤثر الأساس برغم أفكار ودعوات المصلحين منذ أيام الصحابي الجليل أبو نر الغفاري وما تلاه كغيلان الدمشقي وابن رشد ، وبرغم تضحيات الملايين الخوافة إلى العدل والكرامة والمساواة التي كانت تستخدم من هذا الطرف أو ذاك التي سرعان ما تنقلب عليها . وجاءت مرحلة ما بعد الثورة الصناعية وحركات التحرر من الاستعمار وانشقاق حكومات وطنية بهذا الشكل أو ذاك وتنامي طبقة متخونة أسهمت في زيادة الوعي الشعبي كما بدأ نمو للطبقة المتوسطة رافق ذلك نشوء الأحزاب السياسية وزيادة فعلها وتأثيرها على المجتمع ، ما زاد من تطلع الناس إلى اللحاق بركب الحضارة وإحداث نقلات نوعية في حياتهم ،فجاءت الانقلابات العسكرية وبيانات رقم واحد لتندشن مرحلة جديدة أشترت

في الإبقاء على الأوضاع كما هي وأخرى تنزع لإحداث أشكال جديدة من العلاقات على أنقاض القديم ، وكل من هذه الإيرادات المتصاعدة تحتاج إلى أرضية تستند إليها. وإذا كان عصر النهضة الأوروبية الذي بدأت ملامحه الأولى في إيطاليا منذ القرن الثاني عشر كما يشير إلى ذلك المؤرخ والفيلسوف كوتن سكينز خلال زيارته شمال إيطاليا في تلك الحقبة وملاحظته لكل تلك الأشكال الجديدة من التنظيم السياسي والاجتماعي " ، نقول إذا كان ذلك العصر قد أسهم في إحداث كل تلك التحولات " وانتشار مفاهيم العدل والمساواة وتكريس مفاهيم الحرية " والتخلص من هيمنة الأنظمة الملكية المطلقة والكنيسة لتصل إلى ما وصلت إليه من نهضة ، فان مجتمعاتنا العربية والشرقية بشكل عام لم تستطع التخلص من إرث الماضي و بقيت محكومة بعادات وتقاليد وأفكار الإقطاع والبدادة وتمجيد حكم الفرد الواحد ووجوب طاعة أولي الأمر ، ما عطل تأثير إرادة المجموع من أن تأخذ مدياتها في أية عملية تغيير والائتكال على نخب عسكرية لتحقيق ذلك

. لذا فان النظرة إلى مفهوم التغيير خضعت إلى النظريات السائدة في كل مرحلة، فنأدى البعض باعتقاد التدرج بعيداً عن العنف في حين قال البعض باستحالة إجراء أي تغيير حقيقي أو ما اصطلح على تسميته بالجزري من دون اعتماد الثورة كوسيلة لذلك ما جعل البعض ينظر أحياناً بعين الريبة والقلق من أي تغيير قد يفضي إلى القوة والعنف والفضوى التي عادة ما تصاحب أي ثورة خاصة في المراحل الأولى منها .وفي كل الأحوال فان عملية التغيير سواء ما جاء منها بشكل تدريجي سلمي أو نتيجة ثورة شاملة تعني صراع إرادات ،الأولى محافظة تريد المحافظة على مصالحها التي تجدها

### بعد أحداث سوريا؛

## هل يتبنى البيت الأبيض أسلوباً جديداً لمواجهة الإرهاب؟

صراعها مع الإرهاب ، لكن الغارات التي شنتها القوات الخاصة في الصومال وليبيا تثبت عكس ذلك وهو مايلد على أن الولايات المتحدة أعطت الأولوية للتهديدات الإرهابية الجديدة في أفريقيا وهو ما دفع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى الدفاع عن تلك العمليات خاصة بعد القبض على مسؤول كبير في تنظيم القاعدة في ليبيا ،معتبراً تلك الهجمات شرعية وملائمة للظروف .. كانت الولايات المتحدة قد أسبغت صفة الشرعية على العمليتين اللتين صوت لهما الكونغرس الأمريكي في عام ٢٠١٠ وفي اليوم التالي لهجمات الحادي عشر من سبتمبر ،وهذا يعني أن بإمكانها تبرير هجماتها مهما كان نوعها ، الأمر الذي دفع وزير الدفاع الأمريكي شنوك هاغل إلى التصريح قائلًا إن " واشنطن سوف تحافظ على ضغطها الدائم والمتواصل على الجامعات الإرهابية التي تهدد الشعب الأمريكي ومصالحه ، وان من المحتمل ان تقوم أمريكا بشن عمليات عسكرية جدية ضد الإرهاب إذا تطلب الأمر ذلك ولكن بما يتماشى مع قوانيننا وقوانيننا " .

■ عن صحيفة (لوفيفارو ) الفرنسية

خسائر وأضراراً جسيمة بالسكان المدنيين في باكستان ما أدى إلى تزايد الشعور بالحقق على الأمريكان فضلاً عن اعتبار بعض المسؤولين الأمريكان تلك الهجمات عقيمة وغير مفرمة ، لذا تم تقليصها إلى خمس هجمات فقط عام ٢٠١٣ ... مؤخرًا ، لجأت الولايات المتحدة إلى استخدام هجمات تقودها القوات الخاصة ،فهي على العكس من الطائرات لا تتسبب في إلحاق خسائر جسيمة بالمدنيين ،كما أن انتصاراتها مشهودة غالباً وأهمها القبض على أسامة بن لادن والعديد من الجواسيس الذين يخضعون لاستجواب في الولايات المتحدة ما يقلل من خطرهم مستقبلاً ، فالعمليات التي تقودها القوات الخاصة إذا قادرة على تزويد القيادة بالمعلومات التي تؤدي إلى إحباط العديد من الهجمات أو تدمير بعض الشبكات الإرهابية .. محدداً لا ترغب بفتح جبهات جديدة في العالم الإسلامي ولا تريد ان تلقي بقواتها العسكرية في جميع صراعات ومعارك قاسية وربما فاشلة وموقفها مما يحدث في سوريا مؤخرًا يؤكد محاولتها تجنب استخدام القوة في

الأمريكية في العراق وأفغانستان ، تم انتخاب باراك أوباما لوعوده بأن يكون رجل سلام وأن يتجنب منذ انتخابه توريث أمريكا في صراعات جديدة وطويلة على الأرض...لكن الخطاب الذي ألقاه في شهر أيار الفائت يشير إلى الاستعانة بالقوات العسكرية مجدداً وبعد ان تم سحبها بشكل منظم من الأراضي الباكستانية وإيقاف معاركها ضد الإسلاميين هناك ..

كان باراك أوباما قد تكهن إذاً بأن الولايات المتحدة لن تتمكن أبداً من استخدام القوة "رغم وجود أيديولوجيا راديكالية منطرفة" و" في ظل غياب الاستراتيجية التي تقلل من فرص القضاء على منابع الإرهاب ، ربما ستستمر الحرب مع مصريي الإرهاب وستعود بالأذى على بلدنا" كما صرح الرئيس الأمريكي ، قبل ان يضيف قائلاً في خطابه : "لن تلجأ الولايات المتحدة إلى العنف طالما توجد لدينا إمكانيات للقبض على الإرهابيين لاسيما وأن لدينا أساليبنا لملاحقتهم والقبض عليهم واستجوابهم وتطبيق العدالة معهم .."

كانت هجمات الطائرات قد ألحقت

□ بقلم : إيزابيل لازير  
ترجمة : عدوية الهلالي

بعد أن تم رفض التدخل العسكري الأمريكي في سوريا ، على أي شيء تدل الغارتان الجريختان اللتان شنتهما القوات الخاصة الأمريكية على الصومال وليبيا ..هل هو تغيير جديد في استراتيجية البيت الأبيض في صراعه مع الإرهاب؟.... في شهر أيار الفائت ، كشف باراك أوباما عن أسلوبه الجديد بهذا الشأن وبعد مرور اثني عشر عاماً على أحداث الحادي عشر من سبتمبر التي جرت في عام ٢٠٠١ والوعود التي قطعها جورج دبليو بوش آنذاك بصدد شن (حرب ضد الإرهاب ) في كل مكان وحيثما وجد ..فمنذ الهجمات التي استهدفت مركز التجارة العالمي ، ركزت القوات الأمريكية قوتها وجهودها في المعارك التي خاضتها ضد عدو غير معروف ولا مرئي غالباً ومدرب بشكل جيد على أساليب حرب العصابات ..

وبعد الفشلين اللذين لحقا بالقوات

ما يزال السياسيون الماسكون بمقود الدولة دون مستوى الطموح ، جعلوا من الدولة إقطاعيات خاصة بهم لا ينافسهم عليها أحد كأن الدولة ملكية خاصة مسجلة رسمياً بأسمائهم ، وليست دولة المواطنين جميعاً ، يبدو أن الخريطة السياسية ستبقى كما هي إذا لم تبرز أحزاب سياسية وطنية مدنية كبيرة لتنافس الأحزاب السياسية الكبيرة المتنفذة ، وهذا الأمر ممكن عندما تبادر الكتل الصغيرة والمستقلة إلى تشكيل ائتلاف سياسي كبير للحد من خطر صعود الكتل السياسية الكبيرة المتنفذة حالياً ، وعندما تبادر الأغلبية الصامتة إلى كسر طوق الصمت وتشكل كتلة كبيرة تمثل الهم الوطني الكبير لكي تشترك في الانتخابات بهدف أن تحصد أكثر الأصوات ، حتى يتسنى لها تغيير خارطة البرلمان السياسية القادمة ، أما افترض بقاء الحال كما هو فعنقى ذلك المزيد من الإخفاقات السياسية والأمنية ، لأن الأجنحة التي تتحرك على ضوئها الاتجاهات السياسية الحالية المتنفذة في الدولة طابعها طائفي وسياسي ، انعكس على مواد وفحوى قانون الانتخابات الجديد الذي ترغب هذه الأحزاب في تسييسه لصالحها فقط دون التفكير بمصلحة المواطنين وطموحاتهم ، فهذه الأحزاب والكتل السياسية قد وجدت نفسها في مأزق خائفة من نتائج الانتخابات القادمة لو تم اعتماد نظام سانت ليجو في احتساب الأصوات ، لذلك طرحت مقترح زيادة العتبة للقبض على المخاوف ولتضمن الصعود مرة أخرى على حساب المواطنين جميعاً ، مستخفة بمبدأ التداول والتناقص السلمي للسلطة الذي أقره الدستور ؛ الذي تحول من سلطة معنوية اعتبارية عليا إلى وسيلة للصراع والضغط ، ولم يعد أعلى السلطات بل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية أعلى منه ليفقد مكانته وقيمته ، ما دام السياسيون بارعين في التلاعب بمواده كيفما يشاؤون .

يحتل قانون الانتخابات عندما يكون متكاملًا لا تغرات في مواده أهمية كبيرة بالنسبة لجميع المواطنين ، لكن عندما يحفل بالغرقات التي تعكس ميول ومصالح الأحزاب السياسية فسوف يفقد صفته كقانون تشريعي نافع يضمن الحفاظ على المصالح العليا للبلاد ، في محاولة من قبل الأحزاب السياسية الكبيرة للقفز على الدستور ، اقترحت الكتل الكبرى في البرلمان زيادة العتبة الانتخابية من مئة ألف صوت إلى مئة وخمسين ألف صوت ، والهدف واضح جدا يتمثل في تقليل فرص حصول الكتل الصغيرة والمرشحين المستقلين على مقاعد في الدورة البرلمانية القادمة ، ولكي تضمن الكتل الكبرى الحصول على حصة الأسد في الانتخابات القادمة ويبقي البرلمان كسلطة تشريعية تحت هيمنتها تشيريه كيفما تشاء وترغب ، أو يبقى البرلمان مضماراً للمزايدات السياسية أو مغابية بورصة للمقايضات أو سلطة بعيدة عن توجهات المواطنين وطموحاتهم ، معنى ذلك أن الأزمات السياسية المستمرة ستعود إلى الواجهة لتأكل من جرف الزمن وسيعود السياسيون مرة أخرى إلى مسلسل الصراع على السلطة والثروة ، بينما يعاني المواطنون خاصة الطبقات الفقيرة من اليأس وشظف العيش ، وتظل البلاد رهينة التلاعبات الأمنية والتشنجات السياسية .

□ يعقوب يوسف جبر

## قانون الانتخابات نقطة الخلاف السياسي

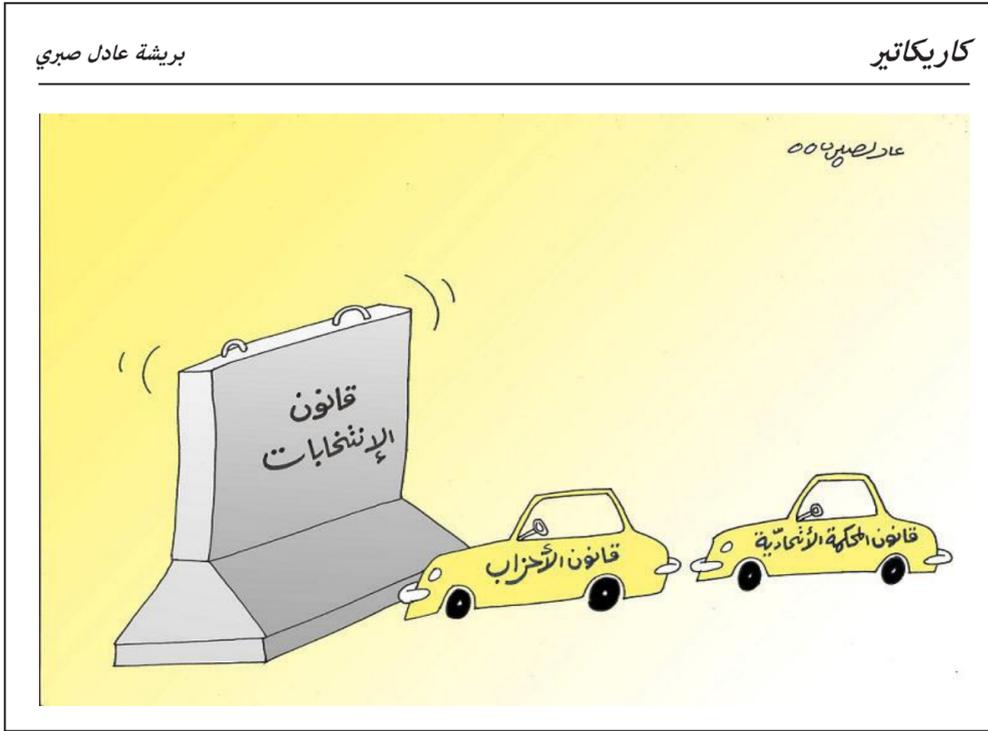
## لعظة الكرامة .. لا تصنعها الذقون

□ ليثنا مظلوم ×

انتصار حرب تشرين من أصحابها الحقيقيين أصابت الشوارع المصري بصدمة غضب أفقدته كل السمات الاحتفالية ومظاهر البهجة التي طالما حرصت القوات المسلحة على بثها في نفوس المصريين.. و الأدهى ان غياب الجماعة دفعها للمضي اكثر في استفزاز مشاعر الشعب بدعوة قادة التنظيم الجهادي من منفذي عملية اغتيال صاحب قرار حرب تشرين الأول ،الرئيس أنور السادات، لحضور "المهزلة" بل حرص مرسي على وجودهم في صدارة الاحتفال طوال الوقت كأحد أمثلة "العريفة السياسية" التي مارسها الجماعة على مدى عام من حكم مصر .

اللحظة التاريخية ذاتها مرّت منذ أيام على مصر بعد ثورة ٢٠ حزيران الماضي.. لتشهد شوارعها و ميادينها "كرفلات" احتفالية انعكست بصدق على ملامح كل فرد.. ما أن تطأ القدم ميدان التحرير .. تهب رياح السعادة و الفرح على الوجوه السمرء البسيطة.. الفلاحة المصرية تركت الحقل لتصبح جزءاً من الحدث السياسي تهف بشعارات صاغتها الروح المصرية السخرة .. من حضروا على العكاز أو الكراسي المتحركة .. أفراد الطبقات الراقية حضروا بكامل أنانيتهم علم مصر.. بل ان فرحة المصريين لم يعكز صفوها الإجراءات الأمنية غير المبسوقة التي فرضها الجيش على مداخل الميدان .. و لا أفسد احتفالهم محاولات العنف التي حاولت بقايا الجماعة ممارستها

من معالم الحراك السياسي الذي يُحيط المشهد المصري أن ذات اللحظة التاريخية عاشها الشوارع ، لكن من خلال صورتين تبدو ملامح وتفاصيل كل منهما مناقضة تماما للأخرى.. بعد ان اتسم احتفال مصر العام الماضي بأعياد انتصارها في حرب تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٧٢ بالتجاهل التام لدور أو حضور أبطال هذا النصر .. ليتحول إلى ذكرى كئيبة غلب عليها طابع الكوميديا السوداء حين حشدت جماعة الإخوان عشرات الآلاف داخل استاد القاهرة الرياضي .. ثم حضر الرئيس السابق محمد مرسي ليطوف الإستاد داخل سيارة مشوشة كانت مخصصة للرئيس جمال عبد الناصر – و الإشارة هنا لا تخفى على المتابع ، فالربط واضح بين حجم الغل و الكره الذي تكنه الجماعة للزعيم الراحل و استخدام سيارته في "مهرجان إخواني" – يجول مرسي بين هتافات "ألهة و عشيرته" التي أصلا لم يكن لها أي دور يذكر في هذه الحرب .. إن من المعلوم تاريخياً ان الجماعة تنأى بنفسها عن الدخول في أي مواجهة مع إسرائيل منذ حروب عام ١٩٤٨ حين انشقت مجموعة من قادة الإخوان عن تعاليم مؤسسها حسن البنا و ذهبت للمشاركة في الحرب، إلا أنهم قتلوا جميعاً في مدينة العريش.. هذه المحاولة الهزلية لسرقة



بريشة عادل صبري

## مارلين مونرو.. وثائق جمالها" في مزاد



تعرض سجلات طبية تثبت خضوع النجمة الأميركية الراحلة مارلين مونرو لجراحة تجميل، وحملها خارج الرحم، في مزاد علني يقام الشهر المقبل في كاليفورنيا. وأفادت وسائل إعلام أميركية أن سجلات وإرشادات طبية وصوراً بالأشعة السينية لعظام وجه

تمتد بين الـ ١٩٥٠ و ١٩٦٢، أي قبل أشهر قليلة من وفاة مونرو، وهي تشير إلى خضوعها لجراحة تجميل مرتبطة بالأنف وحملها خارج الرحم في نيويورك في العام ١٩٥٧. وتباع في المزاد قطع عدة تخص مشاهير من بينها فستان يخص الأميرة ديانا، وفستان ارتدته الممثلة جولي أندروز، في فيلم "صوت الموسيقى" تقدر قيمته بما بين ٣٠ و ٥٠ ألف دولار. (UPI)

## الأكثر قراءة

**فضيحة جنسية ضخمة على الإنترنت تهز هولندا**

فضيحة جنسية ضخمة على شبكة الإنترنت تهز المجتمع الهولندي، وقع فيها ٣٠٠ ضحية من الفتيات حسبما ذكرت الشرطة الهولندية. فقد أفادت الأنباء بأن الشرطة اعقلت رجلاً في مدينة /برابانت/ قام بتزويج والإعتداء الجنسي على مئات من الفتيات عبر شبكة الإنترنت. وأكد مكتب المدعي العام أمس، أن الرجل ظل يمارس هذه العادة لمدة ثماني سنوات، وأن ضحاياه بلغن ٣٠٠ فتاة وتراوح أعمارهن بين ١٧ و ٤٨ عاماً. وجاء في بيان صادر عن مكتب المدعي العام بأن ١١ فتاة على الأقل التقين مع الرجل واعتدى عليهن جنسياً. وعثرت الشرطة على ٢٦ ألف شريط فيديو و ٤٤ ألف صورة خلال حملة مدهمة على منزله. وذكر التلفزيون الهولندي أن حوالي ٣٠ فتاة حضرن من بلجيكا، وأن بقية العدد من الفتيات ينتشرن في عموم هولندا. وتم حتى الآن تحديد هوية نحو ٦٥ من الضحايا اللاتي غرر بهن الرجل. وعرف الرجل بأنه /فرانك آر/ ويبلغ من العمر ٤٨ عاماً، ويتخذ وسيلة للصدقة مع الفتيات بالظاهر بأنه في مثل عمرهن، ثم يستعملهن للقيام بحركات جنسية أمام كاميرا الويب /الويب كام/، التي يقوم بتسجيلها. يذكر أن عملية استمالة الأطفال بغرض الإساءة الجنسية لهم تعتبر جريمة جنائية في القانون الهولندي. يوبي اي

**ساعي بريد يرفض تسليم الرسائل بسبب عنكبوت**

رفض ساعي بريد بريطاني، تسليم الرسائل إلى منزل في العاصمة لندن، بسبب وجود عشب عنكبوت ضخم على مدخله تمنع وصوله إليه. وقالت صحيفة "ديلي ميور" اليوم الجمعة، إن مالك المنزل، الخبير التجاري البالغ من العمر ٤٢ عاماً، ستيفارت ريد، لم يحصل على بريده بعد أيام من الانتظار، لكنه وجد مذكرة أمام المدخل الرئيسي لمنزله تبلغه بأن ساعي البريد غير قادر على تسليم رسائله بسبب وجود عشب العنكبوت. وأضاف أن ستيفارت كان يغادر منزله في حي كلايهام الواقع جنوب لندن من الباب الخلفي، لتجنب تحطيم الشبكة التي بناها العنكبوت أمام مدخله الرئيسي، إلا أنه قدم شكوى لإدارة البريد الملكي البريطاني. وأشارت إلى أن البريد الملكي قدم اعتذاراً للستيفارت وأكد أنه اتخذ ترتيبات بديلة لتسليم رسائله. ونسبت الصحيفة إلى ستيفارت قوله "إن الأمر لا يُصدق، ساعي البريد إما كان صديقاً للعنكبوت ولم يرغب في تحطيم عشب العنكبوت، أو أنه مصاب برهابها".

**عريس ينسى عروسه في محطة بنزين**

خلال رحلتها لقضاء شهر العسل، نسي العريس عروسه في محطة بنزين بولاية هيسن الألمانية. وكانت الحافلة الصغيرة التي تقل العروسين توقفت في محطة البنزين، ونزلت العروس لدخول إلى حمامات المحطة، بينما كان يعتقد العريس أن زوجته نائمة على القعد الخلفي للحافلة. وبعدها طلعت الحافلة نحو ٢٠ كيلومتر، اكتشف الرجل أن عروسه ليست على متنها، ليسرع بإبلاغ الشرطة. وبعد خمس ساعات التقى العروسان مرة أخرى لاستكمال رحلة شهر العسل.

**سائق إسعاف يتزوج مريضة نقلها للمستشفى**

وجدت امرأة بريطانية مصابة بالسرطان من بحبها في إحدى أحلك نوبات مرضها أثناء نقلها إلى المستشفى. وقالت صحيفة ميور البريطانية إن لينساي أوستين (٣٦ عاماً) التقت غلين هاركر (٤٢ عاماً) عندما كان يقود بها سيارة الإسعاف إلى المستشفى حيث صراعهما ضد مرض سرطان الدم. خلال تلك الرحلة المصيرية حدث شيء غريب، ويخطط غلين هاركر الآن لإكمال الزواج. وقالت لينساي "كنت ذاهبة لأداء فحص النخاع العظمي. وقد جعلني أضحك طوال الطريق". وقد تم تشخيص إصابة لينساي بسرطان الثدي. والتقت لينساي، غلين في ٢٠٠٩ خلال السنين اللتين قضتهما تتلقى العلاج الكيميائي وفحص أنسجة النخاع. وتحتاج لينساي إلى زيارات منتظمة إلى المستشفى من منزلها في ميدلبرو. وقد ساعدها غلين على الحفاظ على معنويات عالية خلال المرات المتكررة التي نقلها في سيارة الإسعاف إلى المستشفى. والآن، تمت خطوبة غلين على لينساي التي أكدت أن قصتهما تعني أنه يمكن العثور على قصة حب حتى في أرقب الأماكن.

رويترز

## قط يتحول إلى أسد



أظهر قط نرويجي شجاعة نادرة في التصدي لتغلب متطفل مما جعل التغلب يهرب مرعباً، ويتحول القط في لحظة إلى أسد يحمي عرينه. ونقلت صحيفة "الديلي ميل" البريطانية عن النرويجية إيفي هند (٤٨ عاماً)، صاحبة القط، أنها كانت تجلس في شرفة منزلها بمقاطعة "ترومس" شمال النرويج، وتتناول قهوتها في الصباح، حين دخل تغلب متطفل إلى حديقة المنزل، وفي تلك اللحظة أعلن القط "لايون" عن نفسه في مواجهة التغلب، وتقول "إيفي التي التقطت بالكاميرا تلك اللحظة في مواجهة التغلب، "حاول القط (لايون) أن يظهر أنه السيد الأقوى، وهنا أصيب التغلب بالرعب، واضطر للفرار". وتضيف إيفي "يبدو القط لايون كأسد بشعره الغزير وجسده الضخم، وهو ما انتهى بالتغلب مطارداً".

## ملكة جمال الكون تواجه دعوى قضائية بسبب إعلان تجاري

أقامت الشرطة الهندية دعوى قضائية ضد ملكة جمال الكون الأمريكية، "أوليفيا كولبو"، لقيامها بالتقاط صورة لها بشكل غير مرخص أمام الأثر الهندي الشهير قصر تاج محل. وقال مفتش الشرطة سوشانت غور إن كولبو وآخرين في مجموعتها متهمون بانتهاك قانون التراث الهندي. وكانت كولبو، وهي من مدينة كرانستون بولاية رود آيلاند، في زيارة استمرت عشرة أيام إلى الهند. وقال غور إنهم التقطوا لقطة إعلانية لحذاء أمام تاج محل يوم الأحد من دون الحصول على إذن من هيئة المسح الأثري الحكومية في الهند. وأضاف غور إن الشرطة تحركت استجابة لشكوى تلقفتها من هيئة المسح الأثري الخميس. وفي حال إدانتها فإن كولبو ومجموعتها يمكن أن يتعرضوا للحبس لمدة عامين، وتغريمهم غرامة قدرها ١٠٠ ألف روبية (١٦٠٠ دولار)، حسبما قال غور. وأقامت الشرطة الهندية دعوى قضائية كخطوة أولى في التحقيق في الشكوى، ووجهت اتهاماً رسمياً للشكوى به في المحكمة في نهاية التحقيق. وقالت وسائل إعلام هندية إن النشاط التجاري ممنوع داخل موقع تاج محل، أحد مواقع التراث العالمي. وظهرت كولبو في الصور وهي ترتدي حذاء وتمسك آخر في يدها وتضع زوجها آخر من الأذى على المقعد الذي تجلس عليه. وغادرت كولبو الهند مساء يوم الأحد. ورفض ممثل لها في الهند التعليق على الأمر.



## سلاما يعراق

هاشم العقابى

**بين حكومتين**  
تحت كل ما أسمع باسم "دولة العراق الإسلامية" أحسب الأمر مجرد دعاية أو ادعاء، أو في أقل التقديرات أحسبه نوعاً من المبالغة في إطلاق الأسماء والألقاب حسب الرغبة. الأمر لا يختلف عندي أبداً ودائماً عندما أسمع بتداول الألقاب دولة، وسعادة، ومعاني عند حكومتنا رغم أننا بلا دولة ولا سعادة ولا علو. أي دولة هذه التي يذبح ناسها بأسهل مما تذبح به الأضاحي. وأي سعادة ولا يوم عراقي يمر إلا والنخعات تنوح والدماء تسيل والأطفال تتبتم والنساء تتزمل والأمهات والأبساء مكسورة ظهورهم، لا حاكم يحميهم ولا عدو يرحمهم. وأي علو والفساد قد علا حتى غاصت الرؤوس وطغى الفقر والبؤس والشقاء في بلد موارده يصعب عدداً أو حصرها.

منذ هروب السجناء المخزي من أبو غريب وتساعد عمليات التجسير والقتل والنهب والتفجير، كما ونوعاً بعد الهروب، صرت أراجع تقديري لشأن دولة العراق الإسلامية التي أضيفت لها الشام لتصبح "داعش". بعد أن قلبت المواقع، كما يقلب العراقي المواجه، ومررت على وثائق وأسامم بعضها أرغمني على التقبؤ من شدة ما فيه من قسوة وغياب لكل ما له علاقة بالإنسانية والأدبية. لم أجد أصحاب "داعش" قد بالغوا إلا في كلمة "دولة"، شأنهم شأن اتباع مختار العصر في إطلاق لقب "دولة" عليه حتى لو عطل. ما توصلت إليه باختصار أنهم حكومة ظل فاعلة بالعراق. وإن كان التحكم بحياة الناس وأرزاقهم واحداً من أهم مواصفات الحكومة، فإن حكومة العراق الإسلامية تكاد تكون مطلقة اليد في التحكم بمصائر العراقيين وحياتهم، وحكومة الخضراء تتهب أرزاقهم من يهاجم أي هدف، أو يخزوه حسب تعبير "داعش"، فإنه هو من يقرر قطع رقبة هذا أو إعفاء ذلك. من يمتلك هكذا قدرة فإنه حاكم وليس محكوماً. ومن له القدرة على كسر سجن محروس ومؤمن بالكاميرات والديابيات والمدركات، هل يصعب عليه اقتحام مدرسة ابتدائية ليس لها غير الله يحميها؟ أتمنى ان لا يلوم أحد فيكم تشاؤمي هذا. ومن يصير على اللوم أحبه لهذا الرابط رغم ما سيخبره في النفس من غيابة ألم وقرق وخوف: <http://www.youtube.com/watch?v=DsHRTNG-vcs> لا أعلق ولا أسأل بل أترك لكم السؤال والجواب معاً. لكنني فقط أستطيعكم العذر لأقول: لو ظل "دولته" مصراً على البقاء فإنني أرى يوماً قريباً سيفتح العراقيون به عيونهم ذات صباح، ليجدوا أن حكومة العراق الإسلامية قد صارت دولة، وأن "دولته" قد ودد منتج الخضراء نحو منتج أكثر اخضراراً.

## العراق في مثل هذا اليوم

**إحصاء سنة ١٩٥٧**  
لم يجز في العراق تعداد سكاني شامل، يستوفي الشروط الإحصائية ولو بالحد الأدنى منها. فقد كانت التعدادات محددة بمدن أو مواقع معينة. ولأغراض الجباية أو السوق العسكري وما إلى ذلك. وبعد تأسيس الدولة العراقية، سعت الحكومة العراقية إلى معرفة أحوال سكانها وتعدادهم وتوزيعاتهم الجغرافية والمعيشية. في عام ١٩٢٧ جرى أول تعداد سكاني في تاريخ العراق. قامت بتنفيذه ( دائرة النفوس العامة ) التابعة لوزارة الداخلية وعهد بها إلى لجان اتخذت المساجد والمدارس والأماكن الحكومية مقراً لها في المدن والقرى حتى فقط. لم تضح سوى بضعة شهور حتى تبين للحكومة فشل العملية فألغتها. وبالرغم من ذلك فقد قدر عدد سكان العراق بموجب هذا التعداد مليونين و ٩٦٨ ألفاً و ٥٤٠ نسمة فقط. وفي العراق يجري التعداد العام للسكان كل عشر سنوات. أما تاريخ التعدادات السكانية في العراق فيمكن القول بأن العراق شهد (٨) تعدادات للسكان منذ بداية نشوء الدولة العراقية عام ١٩٢١ حيث شهد عام ١٩٢٧ صدور أول قانون عراقي باسم (قانون تسجيل النفوس) ١٩٢٧ لتسجيل الأفراد الساكنين في العراق واعتبر ذلك أول تعداد للسكان أعقبه في عام ١٩٣٤ و ١٩٤٧ تعدادات للسكان أيضاً نفذتهما نفس الدائرة. أما التعداد الرابع الذي نفذ في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٧ من قبل دائرة النفوس العامة، فيعتبر تعداداً أقرب إلى الواقع وتستند إليه الحكومة العراقية في تسجيل مواطنيها لأنه يعكس الواقع الحقيقي لتوزيع السكان حسب المناطق. ولم يزل إلى يومنا هذا ويعقد التعداد الأصح وسجلاته هي

## حظك هذا اليوم

<b>العزرا</b> ١٣ آب - ٢٢ أيلول	<b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب	<b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	<b>الجوزاء</b> ٢١ ايار - ٢١ حزيران	<b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	<b>الحمل</b> ٢٠ آذار - ٢٠ نيسان
مهنيًا: لا تكن متصلياً في قراراتك مع الزملاء، ولا سيما أن أحدهم بدأ يتذمر من طريقة تعاطبك معه عاطفياً: امنح الشريك المزيد من الوقت لبعض البنات، وهذا ليس معنياً أو مهيناً صحياً: لا تحاول الإكثار من تناول المأكولات الدسمة.	مهنيًا: المشاركة في العمل تساعد على تأمين فرص النجاح وزيادةها، كما تخلق نوعاً من الانسجام التام بين الزملاء عاطفياً: أي نجاح للعلاقة بالشريك يلزمك أن تقدم بعض البنات، وهذا ليس معنياً أو مهيناً صحياً: لا تحاول الإكثار من تناول المأكولات الدسمة.	مهنيًا: أجواء العمل المرحة تساعد في إنجاز الأعمال المطلوبة منك على أكمل وجه عاطفياً: لا تصرف مع الشريك بجفاء، التطورات كثيرة في العلاقة بينكما بعد الأجواء الإيجابية السائدة حالياً.	مهنيًا: قد تشعر بضرورة مواجهة الحقائق، وهذا يكون في مصلحتك إذا كنت واثقاً بقدراتك المهنية والفكرية عاطفياً: المحافظة على وتيرة واحدة في العلاقة بالشريك، قد تدخلكما في الروتين الملل، وهذا ليس في مصلحتكما صحياً: تعيش يوماً من الراحة الجسدية.	مهنيًا: عليك أن تجد حلولاً سريعة وناجحة للمشكلات التي قد تواجهها اليوم، وقد تجبر على اتخاذ مواقف حاسمة عاطفياً: لا تستغل نقطة ضعف الشريك للوصول إلى غاياتك، فيجد نفسه مجبراً على تنفيذ طلباتك.	مهنيًا: عامل الوقت قد لا يكون مصلحتك، لذا يستحسن أن تباشر فوراً إلى إنهاء كل الأمور العالقة عاطفياً: كن حاسماً في المواقف التي تواجهها، لئلا تتعرض لاحقا للمضايقات من الشريك، لأنه برأيك بدقة صحياً: كن واعياً جداً اليوم لوضعك الصحي.
<b>الحدوت</b> ١٩ شباط - ٢٥ آذار	<b>الدلو</b> ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط	<b>الجدي</b> ٢٢ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني	<b>القوس</b> ٢٢ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني	<b>العقرب</b> ٢٢ تشرين الثاني - ٢٢ تشرين الثاني	<b>الميزان</b> ٢٢ أيلول - ٢٢ تشرين الأول
مهنيًا: أجواء العمل متوترة مع بعض الزملاء، وكى تستطيع إنجاز المطلوب منك على أكمل وجه تجنّب قدر الإمكان عاطفياً: طور مهاراتك في العلاقات لم تكن تتوقعها تكون مصلحتك مع الشريك وتبعث على الطمأنينة صحياً: احرص على شراء الخضراوات المزروعة طبيعياً.	مهنيًا: حاول أن تكون دقيقاً جداً في عملك، ويستحسن أن تهتم بما أوكل اليك فقط لتكون مطمئن البال عاطفياً: لا تحاول أن تكون عدائياً مع الشريك، فقد تفاجأ بتصرف غير متوقع منه يثير المشاكل صحياً: تستفيد من عطلة مفاجئة وتستغلها للقيام بنشاطات ترفيهية تريحك نفسياً.	مهنيًا: الخلافات الصغيرة غالباً ما تكون نتيجة بعض التسرع، فحاول معالجة الأمر اليوم قبل تفاقمه عاطفياً: حرص الشريك عليك مبرر وسبوع ولا سيما أنك تتابع أحياناً في تصرفك المشهور مع الآخرين صحياً: نبذ قصارى جهدك لتتوصل إلى جسم رشيق بعد المعاناة الطويلة مع السمنة.	مهنيًا: مزاجيتك في العمل تؤدي إلى صدامات ومشاحنات مع الزملاء، فحاول أن تكون إيجابياً لترتاح عاطفياً: تطورات مهمة تحدد مصير العلاقة المستقبلية مع الشريك، مهما يكن إطارها صحياً: النقاش الحاد ينعكس سلباً على أعصابك.	مهنيًا: لا تستسلم أمام الضغوط مهما كانت كبيرة، والهدد الذي حدثته لنفسك ليس سهلاً، لكن تحقيقه غير مستحيل عاطفياً: بعدك عن الشريك يشعرك بالوحدة، فحاول أن تمنح نفسك وقتاً أطول، وهذا قد يساعدك على تخطي ذلك	مهنيًا: إذا وجدت نفسك قلقاً عليك أن تبحث عن الراحة، ويستحسن عدم تنفيذ العمل المطلوب كونه واجباً عليك عاطفياً: مهما حاولت إرجاء مصادرة الشريك، فإن الوضع قد يتفاقم ويزداد تعقيداً، وعندها يصبح ترميم العلاقة مستحيلًا صحياً: احذر الإكثار من تناول الكحول وتدخين النارجيلة.

## الملك يصرخ: "واأحمداه"

أتخيل المواطن العراقي المسكين المحاصر بفضوى الأمن والبطالة وشورور الطائفين، في البصرة أو في بغداد أو في الأنبار، وهو يتأمل صورة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، يخبره أن محرر البلاد من الفساد، ومنقذها من الخراب هو ابن الشعب البار أحمد المالكي، ثم يفرك المواطن عينيه متسائلاً: هل نحن نعيش في بلاد تسخر من مواطنيها وتستغل عقولهم بشكل قاس إلى هذا الحد؟ هل صار العراقيون بحاجة إلى ابن رئيس مجلس الوزراء، كي يحررهم من المفسدين والخارجين على القانون؟ وما الأفضل للناس البقاء أسرى الميليشيات وعصابات الجريمة المنظمة، أم الاستعانة بالسوبرمان "أحمد المالكي"؟ يخبرنا الملك بسلطة أن لا خلاص من دون اللجوء إلى "ولده" الذي اكتشفنا انه يمتلك قوة "الرجل الخارق" ماذا كان يفضل العراقيون حقاً: العدالة الاجتماعية والرفاهية والأمان، التي لا يزال الملك يستخدماً كأوراق من أجل الحصول على ولاية ثالثة، أم القتل المجاني والبطالة ونهب الثروات التي اكتشفنا صفة انه لو لا "أحمد المالكي" لتم بيع البلاد إلى أول مشترٍ من أوصل المواطن المسكين إلى هذا الخيار، إما القتل على الهوية، وإما الخروج إلى تحية الملك وأفراد عائلته الواحد بعد الآخر؟ ماذا حدث؟ "دولة القانون" أين غابت خطب النزاهة والشراكة والقضاء المستقل؟ بماذا يفكر العراقي وهو يرى رئيس مجلس الوزراء يطلب منه أن يخرج ليتهف "بالروح بالدم نفديك"، ماذا سيؤول في نفسه ولنفسه عندما يرى أن تضحيات العراقيين على مدى عقود كاملة انتهت إلى إقامة دولة "السوبرمان"؟

من فعل بنا كل هذا؟ من أوصلنا إلى هذه المسرحية السانجة؟ من نقل الأمل بإقامة دولة الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، إلى دولة مراهقي السياسة؟ من قائدنا وسلمنا إلى هذا المصير البائس؟ قبل عشر سنوات كانت المعارضة العراقية، والتي كان الملك جزءاً منها تسخر من تصرفات "عدي" وتطالب العالم بالتدخل لانتقاد العراقيين من التصرفات "الصعبانية" لأبناء صدام وأقاربه.. فما الذي حصل حتى نجد رئيس مجلس الوزراء يباهي القوم ببطولات ابنه.

يبدو الأمر سريالياً، ونوعاً من مسرحية عذبية... لكن الأفظع أن: رئيس مجلس الوزراء يخبرنا ان القوات الأمنية بقواتها المليونية ومعداتها مجزتة ونخائلت عن الإلقاء القبض على احد "المفسدين"، ولم ينقدها سوى صرخة الملك "واأحمداه"...

نقرأ تاريخ العراق فنشعر بالحسرة على سنوات ضاعت وسنوات أخرى في طريقها إلى الضياع بسبب سياسيين اعتقدوا انهم ملكوا هذا الشعب وسجلوه طابو ضمن أملاكهم الخاصة.. رئيس الوزراء نوري السعيد الذي "سحل" في شوارع بغداد بتهمة الخيانة العظمى.. هذا "العميل" طرد ابنه من الجيش لأن الابن "الطيبار" فاجأ أهالي بغداد ذات يوم بان عبر بطائرته من تحت جسر الأحرار. ويكتب المؤرخ عبد الرزاق الحسيني ان المصور الشهير أرشاك النقط عدداً من الصور لهذه المغامرة العجيبة، وقرر ان يفاجئ رئيس الوزراء عسى ان يحصل منه على مكافأة، وكانت النتيجة ان نوري السعيد حسب رواية الحسيني انهار على ابنه بالصنعات والشتائم، وأصدر أمراً بطرده من الجيش، لأنه عرض ممتلكات عامة ويقصد الطائرة إلى الخطر.. واعتبر ما قام به الابن "فعلًا مشيناً وأشبه باستهتار واستغلال لمكانته.

النموذج الذي قدمه لنا الملك قبل يومين، يعلمنا جيداً كيف تكون الديمقراطية، حين يصر المسؤول على تنصيب نفسه وصياً على حياة الناس، ولكي يؤسس لدولة مؤسسات لايد من مناقشة البداية السياسية التي يتمسك بها الملك ومن لف لفه ونسبوا الأشياء بأسمائها الحقيقية، فهناك فرق بين بناء دولة تحمي وتضون حقوق المواطن، وتسعى للسير بالوطن إلى آفاق التقدم والتحضّر والإزدهار، وبين دولة ترفع شعارات زائفة للديمقراطية تؤهم الناس بأنها -أي الديمقراطية-، ولا تصحح مثل الرئيس الغابوني السابق عمر بانجو الذي أوصى قبل ان يموت، ان تسلم أمور البلاد إلى ابنه، لأنه الأخرى والأعلم بشؤون الشعب من بعده.

• 12 مليون برمبل يومياً •

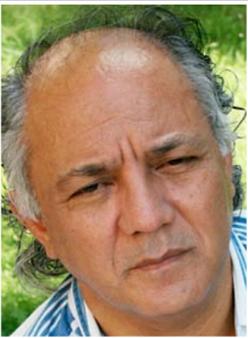
## أغنى دولة بالعالم في إنتاج ( اللفظ ) الخام



بسام فرج

كاركاتير

■ الروائي صادق العبوسي صدرت له عن مركز نوروز للثقافة رواية جديدة بعنوان (ليلي وشجرة الجوز) ويقع في ١٩٢ صفحة من القطع الكبير، وتحكي الرواية ومضات من تاريخ الشعب الكردي وما عاناه من عذابات ومرارات في جنوب كردستان، وهي الرواية الثانية للمؤلف بعد رواية (أراد أن يرى الشمس) التي تتناول حياة راعي غنم كردي.



زحل الماجدي

■ الدكتور وقاص غالب اختير مقوماً علمياً لعشر مجالات علمية عالمية، وهذه المجالات هي في دول (اميركا، سلوفاكيا، صربيا، رومانيا، تايلند، الهند، مصر) ومجلات عراقية أخرى، يذكر ان غالب هو رئيس قسم الرياضيات في كلية الحاسبات والرياضيات في جامعة القادسية.

■ الدكتور زحل الماجدي يضيفه المركز الثقافي العراقي في لندن في أمسية ثقافية يتحدث فيها عن "ملحمة جلاشمن: العود الأبدى وصراع العقائد الشمسية والقمرية في وادي الرافدين"، اليوم الساعة السابعة مساءً. يقدم الجلسة الناقد عدنان حسين أحمد. والدكتور زحل الماجدي أستاذ جامعي ومؤرخ أديان وحضارات وشاعر أسدر (٤٧) كتاباً في علم وتاريخ الأديان والحضارات والمثولوجيا والشعر والمسرح.

■ الفنان إياد حامد انتهى من تصوير مشاهد في فيلمه الجديد (قسطرة) ستاريو وإخراج غسان مجهد، ويشاركه في البطولة زهور غلاء و نو الفكار خضر.. مع ضيوف المشرف سعد محسن، ناهي مهدي، علي

صباح المدى



## دنيا سمير غانم تطرح "قصة شتا"

طرحت الفنانة دنيا سمير غانم ثاني أغاني ألبومها الجديد وهي بعنوان "قصة شتا" من كلمات أمير طعيمة وألحان هشام جمال وتوزيع مادي. ويضم الألبوم ١٢ أغنية وهو من إنتاج شركة "روزناما ريكوردز"، وسيتم طرحه في الأسواق في عيد الأضحى المقبل. وكانت دنيا قد طرحت أغنية "واحدة تانية خالص" منذ ٣ أسابيع. يذكر أن دنيا تنتظر طفلها الأول.

## بيت (ي) يحتفي بضمير الناس البسطاء

# بسام فرج.. فنان عبر عن تطلعات العراقيين وهمومهم

ها قد جاءت جمعة جديدة ومعها احتفاء آخر بقامة شامخة كانت تمثل ضمير الشعب والوطن من خلال رسوماتها الكاريكاتيرية لأكثر من نصف قرن في الفن. هو الرسام بسام فرج ذلك الانسان الذي قضى حياته محتجاً على الظلم والطغيان منذ عام ١٩٥٦ يوم شارك لأول مرة في إضراب، وعلى نحو عفوي. وفي عام ١٩٦٤ زار مجلة "القنديل" التي أعجبت برسوماته حين عرض عليهم مارسمه وحين قبلوها كان اسعد يوم في حياته لأنه جاء الى الصحافة مشحوناً بطاقة خفية حتى صار يرسم لا ليضحك الناس بل ليذكرهم بما يحيق بهم من أخطار.

□ بغداد / قحطان جاسم جواد

وعاد المقدم عادل صبري ليقول: اطلعت على الكثير من رسومات بسام فرج في مجلة الف باء واجد فيها اقرباً شديداً من احد الرسام الرائد غازي عبد الله كما وجدته قليل التعليق على رسوماته انطلاقاً في خلق الرسم الصامت المعروف في أوروبا بحيث يكون الكاريكاتير معبراً بالرسم حسب.



شهاب الحميري مع مقدم الجلسة



خضير الحميري

### خرج من معطف غازي

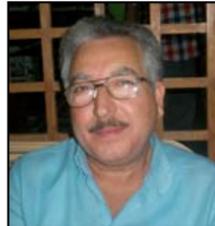
×× الرسام علي المنذلاوي قال:

علاقتي بسام فرج لم تكن كما علاقة عبد الرحيم ياسر او خضير الحميري لانهم اكبر مني لكني استطعت ان اقول اني من جيل اكثر حداثة... ولم أوكب مسيرة بسام فرج لكني التقية ذات مرة في لندن عندما حضر في زيارة الى جريدة الشرق الأوسط. وهو انسان رائع وشفاف ورسام كاريكاتير مهم وكبير... لأنه ربط بين التقليدية والأكاديمية والحداثة التي كان رأس الحرية فيها الفنان غازي عبد الله.. وهذه القضية يعترف بها بسام فرج لبقائه حين قال (ان فرج من معطف غازي).. وميزة بسام عن غازي هي انجازته الكبير للشعب وقضاياها. في عام ١٩٧٠ أقيم معرض للفن رسامي الكاريكاتير في العراق على قاعة الفن الحديث بالباب الشرقي وكان عمري آنذاك ١١عاماً فصعدت باص المصلحة ونهبت الى المعرض وكان شيئاً غريباً ان يذهب طفل الى معرض بهذا العمر.. وهناك فوجئت بالمعرض الكبير الذي يشارك فيه بسام فرج ومؤيد نعمة وطالب مكي الذي يرسم لوحة عن بسام فرج وفيها أنه الطويل جداً بحيث يتزحلق عليه الأطفال!

بسام رسام المجلة الوحيدة في العراق (مجلة الف باء) وهي مجلة العائلة العراقية وكان حضوره طاعياً فيها لاسيما بعد توقف غازي عن النشر وتوقف بعض الجلات الأخرى. فظل بسام هو الوحيد في الساحة في مجال الكاريكاتير وأقيم عام ١٩٧٥ أول تشكيل لرسامي



عبد الكريم السعدون



علي المنذلاوي



عبد الرحيم ياسر

بيت المدى في شارع المتنبي يحتفي بواحد من اعمدة الكاريكاتير الفنان فرج بسام وأقام له احتفالية كبيرة كما عهده في تكريم رموز الثقافة والفن في العراق، قدم للاحتفالية رسام الكاريكاتير عادل صبري فقال: إن بسام فرج يمثل مدرسة كبيرة في فن الكاريكاتير تأثرت بها الأجيال اللاحقة من مؤيد نعمة وعبد الرحيم ياسر وخضير الحميري لاسيما في قضيته الأساسية وهي ان يكون رسم الكاريكاتير ضمير الشعب والمعبّر عن تطلعاته وهوموه.

### تلقائية وعاطفية

×× اما الفنان عبد الرحيم ياسر فنان الكاريكاتير المعروف فقال:.. هذا اليوم يعد مميزاً لرسامي الكاريكاتير لان مؤسسة المدى أتاحت لنا الاحتفال بصديقنا ومعلمنا الكبير بسام فرج.. قو الصنعة بالرغم من انه لم يستطع ان يتخرج من معهد الفنون الجميلة الذي لرموز الثقافة والفن من الأحياء

لأفلام الكارتون.. وانا سعيد بعودته للرسم في عام ٢٠١٠ في جريدة المدى.



جانب من الحضور

الكاريكاتير. وهذه الطريقة اعتمدت فيها المجلة على ثلاثة فنانين كبار هم بسام لرسم الكاريكاتير والفنان فيصل لعبي والفنان صلاح جواد يرسمان البورتريت والتخطيطات التي تنشر عادة في التحقيقات كما يرسمان الكاريكاتير ايضا. اما بالنسبة لي فكنت أتابع تلك المسألة لأنني اجد فيها متعة كبيرة بحيث اشعر ان الكاريكاتير لايمتن ان تضاهيه افضل الصور الفوتوغرافية.

ويضيف: عندما عملت في مجلة الف باء كنت مجبراً على رسم رسومات التحقيقات السياسية والتحقيقات بالإضافة إلى رسم الصحفيين في نهاية المجلة.. لان بساماً كان يقوم بهذا الدور قبلنا فصارت طريقة عمل ومنهجاً للمجلة.

وبسام من الجيل الثالث ان صُح التقسيم.. الجيل الاول هم عبد الجبار محمود وأبو طبرة ونوري ثابت صاحب مجلة حزبوز .. وهم رواد الكاريكاتير بالرغم من ان تأثيرهم على الأجيال اللاحقة كان محدوداً. لكن الجيل الأوسط او الثاني الذي يمثل غازي عبد الله الذي امتلك صفة التهمك والسخرية في الكاريكاتير. والجيل الثالث الذي ملته بسام فرج وحديد المحل الذي عاصر غازي واشترك معه في الجيل الثاني وكان هذا الجيل يمثل جسراً لتثبيت الروحية العراقية والأسلوب في رسم الكاريكاتير وكذلك زملاؤه عبد الرحيم ياسر ومؤيد نعمة وغيرهما الذين اعتمدوا الحداثة كاسلوب في الكاريكاتير.. وبسام بعد خروجه من العراق اظن انه انقطع عن رسم الكاريكاتير وانشغل بالرسم المتحركة

الكاريكاتير وكان فيه العديد من الرسامين يأتي في مقدمتهم بسام وعبد الرحيم.. واعتقد ان بساماً تمكن من وضع الكاريكاتير على سكة الحداثة. ونحن كجيل جاء بعد عبد الرحيم وجدنا طرقاً معبدة للعمل في الكاريكاتير بفعل بسام وبقية الرسامين.

### روحية عراقية في رسم الكاريكاتير

×× اما رسام الكاريكاتير خضير الحميري فقال:.. شكراً على هذا الاهتمام من (المدى)



### المنهج السياسي لبسام

×× الفنان التشكيلي المغربي في السويد عبد الكريم السعدون قال:.. الاحتراف بفنان عراقي كبير هو احترام لنا جميعاً وهو ماتفعله (مؤسسة المدى) مشكورة. بسام من الفنانين الكبار الذين ساهموا في رفعة فن الكاريكاتير في العراق. وهو يختلف عن البقية بمنهجه اليساري ونوده عن الفقراء من أبناء الشعب.. كذلك القضايا الاجتماعية التي تهم الناس.. والغربة شكلت لديه انعطافاً كبيراً بسبب وجوده في الخارج وهو لم يتوقف عن الرسم بل ظل يعمل لكن بشكل اقل من أيامه السابقة لان حدود النشر محدودة في الخارج.

### بلوغه سن السبعين

×× الفنان التشكيلي شهاب الحميري قال:.. اقدم التهنة لفناننا الكبير بسام فرج لبلوغه سن السبعين عاماً. وبسام ابن (عبد النصارى)، أي انه بغدادى وعاصر اكثر الصحف التي تصدر في بغداد.. من مواليد ١٩٤٣ عمل لأول مرة في مجلة "القنديل" ثم مع مجلة "المتفرج" مع الصحفي الكبير مجيب حسون الذي التقى معه (وكان بسام صغيراً) على مائة فلس لرسم داخل المجلة اما الغلاف فسره (٢٠٠) فلس وهو مبلغ كبيراً آنذاك. وعاش حياة غنية بالإنجازات. واهم ما يميز أسلوبه انه لم يغيره وظل متمسكاً به منذ بداية حياته ولحدنا اليوم وكأنه ماركة مسجلة.. وهو تسلم عصا رخصة البريد من جيله السابق الذي يمثله غازي عبد الله ليوصله الى الجيل الجديد بكل أمانة وتأنق وإبداع. ورسوماته تری فيها شيئاً من غازي كما ترى فيها شيئاً من الحداثة. وهي سمة مهمة لدى بسام. كما عمل في الرسوم المتحركة بأفلام الكارتون واسهم في الكثير من الإنجازات هو وزميله الراحل مؤيد نعمة. ×× اما الدكتور نجاح كبة فقد لفت انتباه الحضور الى ان هناك الكثير من التجارب في الشعر الحديث والقديم فيها سخرية تصلح لرسم الكاريكاتير كما في قصيدة الزهاوي " ثورة الحميم" أو رسالة أبي العلاء المرعي. أي ان الفكاهة والسخرية موجودة في الزمن القديم وهي صالحة لان يتناولها الكاريكاتير اليوم.